بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى – كلية التربية
قسم علم النفس

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم : بندر بن سعد ساعد الحربي — الكلية : التربية

القسم : علم النفس . — التخصص: إرشاد نفسي

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير

عنوان الأطروحة

" علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة " .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد .

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/١٢/١هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث تم عمل اللازم .

فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق

أعضاء اللجنة

المشرف	**مناقش من القسم**	**مناقش من خارج القسم**
د/ أحمد بن السيد محمد اسماعيل	د/ هشام بن محمد بن إبراهيم مخيمر	د/ عادل بن صلاح عبد الجبار
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم علم النفس

محمد بن جعفر جمل الليل

---

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية
جامعـــــة أم القرى
كليـة التربيـــة
قسم علم النفس

علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

اعداد الطالب

بندر بن سعد ساعد الحربي

إشراف الدكتور

أحمد بـن السيد محمد إسماعيـل

بحث مقدم إلى قسم علم النفس كمتطلب تكميلي

لنيل درجة الماجستير في علم النفس - تخصص إرشاد نفسي

الفصل الأول ١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : " علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة" .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية بمستوى القلق والانبساطية والعدائية لدى الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية في سبيل الوصول إلى خدمات إرشادية أفضل لهذه الفئة العمرية في المجال التربوي . كما استهدفت إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر اسهاماً في تكوين سمات الشخصية موضوع الدراسة .

منهج الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : أشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) طالباً من خمس مدارس بمكة المكرمة (٤٠) طالباً من كل مدرسة، (٢٠) طالباً من القسم الطبيعي (العلمي) و(٢٠) طالباً من القسم الشرعي (الأدبي) .

أدوات الدراسة :

١) مقياس أساليب المعاملة الوالدية لعابد النفيعي (١٩٨٨م) .
٢) مقياس القلق العام للأطفال والمراهقين، لمحمد جعفر جمل الليل (١٤١٥هـ) .
٣) استخبار ايزنك للشخصية EPQ لأحمد محمد عبد الخالق، (١٩٨٨م) .
٤) استبيان تقدير الشخصية (أ.ب.ش) للكبار، ترجمة ممدوحة محمد سلامه(١٩٨٨م).

الأساليب الاحصائية:

١ – المتوسط والانحراف المعياري .
٢– معامل الارتباط.
٣– تحليل الانحدار المتعدد .

نتائج الدراسة :

١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كل من الأسلوب العقابي، وأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي)، والقلق لدى عينة الدراسة، بينما لا توجد تلك العلاقة بين الأسلوب الارشادي لكل من الأب والأم والقلق لدى عينة الدراسة.
٢) لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم والانبساطية لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب الارشادي لكل من الأب والأم والانبساطية لدى عينة الدراسة.
٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم والعدائية لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي لكل من الأب والأم والعدائية لدى عينة الدراسة .
٤) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في تكوين القلق لدى عينة الدراسة.
٥) الأسلوب الارشادي التوجيهي لكل من الأب والأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في تكوين الانبساطية .
٦) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في تكوين العدائية، بينما نجد الأسلوب الارشادي التوجيهي هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في التقليل من العدائية .
٧) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) إسهاماً في تكوين القلق .
٨) الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) إسهاماً في تكوين الانبساطية.
٩) الأسلوب العقابي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) اسهاماً في التقليل من العدائية.

التوصيات :

١) اثارة الوعي والاهتمام نحو أساليب المعاملة الوالدية السوية من خلال وسائل الاعلام المختلفة .
٢) اعداد وتقرير مادة دراسية تحتوي على الطرق الصحيحة في التعامل مع الأطفال وتدرس لطلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي .
٣) تفعيل مجالس الأباء والمعلمين وكذلك الأمهات والمعلمات في تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية .
٤) الاهتمام بمرشدي الطلاب بالمدارس وتأهيلهم تربوياً، وكذلك الاهتمام باقامة المحاضرات والندوات من قبل أساتذة الجامعات لتسليط الضوء على كيفية التعامل مع المراهق .

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
بندر بن سعد الحربي	د/ احمد بن السيد محمد إسماعيل	د. صالح بن محمد السيف

فهرس المحتويات

تابع فهرس المحتويات

فهرس الأشكال والجداول

قائمة الملاحق

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

أكرر حمدي وشكري لله عز وجل الذي منّ عليّ بإنجاز هذه الرسالة، وهو القائل في محكم كتابه ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ... ﴾ الآية .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة. سعادة الدكتور/ احمد السيد اسماعيل . الذي لم يبخل علي بجهد أو وقت في سبيل تقديم النصح والتوجيه بكل رحابة صدر رغم مشاغله العلمية والعملية، وإني لأجد لساني عاجز عن الوفاء بحقه من الثناء والشكر فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لرئيس قسم علم النفس سعادة الدكتور/ محمد جعفر جمل الليل، وكافة أعضاء هيئة التدريس .

كما أقدم شكري وتقديري إلى سعادة عميد كلية التربية الدكتور/ صالح السيف على ما قدمه من تسهيلات لانجاز هذه الرسالة .

وشكري وتقديري لكل من ساهم في إستكمال هذا البحث .

الباحث

بندر سعد ساعد الحربي

الفصل الأول

- المدخل إلي الدراسة .
- مقدمة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعتبر السنوات الأولى من عمر الإنسان من أهم المراحل الزمنية التي تمر بها حياته وأشدها تأثيراً في تشكيل شخصيته .

وخلال هذه الفترة يكون الطفل في أحضان والديه (الأب والأم) اللذين يقومان على رعايته وتربيته وتعليمه .

ولا يشك أحد في المساهمة الفعالة للأب والأم لجعل الطفل (الفرد) أكثر توافقاً وانسجاماً مع مجتمعه الذي يحيط به .

فعن طريق الأب والأم تتكون إتجاهات وعادات الأبناء وتتأصل قيمهم، وينتهج الفرد سلوكيات وتصرفات خاصة به تكون ملامح شخصيته . ومن المعروف أن لكل أسرة أساليبها أو طرقها في التعامل مع أبناءها وتتباين هذه الأساليب بتباين الثقافة والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية وغير ذلك .

فالمعاملة الوالدية تختلف وتتنوع . فمنها المتساهلة ومنها المتسلطة ومنها الديمقراطية . والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو :

ماذا ينتج عن التساهل، أو التسلط، أو الديمقراطية في تربية الأبناء ؟

كيف تكون شخصية الأبناء من جراء هذه الأنماط أو غيرها من أساليب المعاملة الوالدية؟

من خلال ما سبق تظهر ملامح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين سمات شخصية الأبناء .

تلك العلاقة هي المحور الأساسي لموضوع هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعتبر الأسرة أحد الدعائم الأساسية في عملية التنشئة .

ولقد بدأ الباحثون منذ وقت مبكر إدراك أهمية الأسرة ونوع العلاقات الأسرية بين الوالدين والأبناء، والتي تؤثر في سلوكهم وجوانب شخصيتهم والمراحل التالية من العمر، ورغم تزايد تأثير الأشخاص الأخرين من خارج الأسرة، إلا أنه يظل للوالدين الوضع الرئيسي والتأثير الأكبر في كثير من الخبرات اليومية للأبناء، لذلك اهتم كثير من علماء النفس بأساليب معاملة الوالدين لأبنائهما وما يمكن أن يترتب على ذلك من تأثير في دوافع الأبناء وقيمهم وتوقعاقم وسلوكهم بوجه عام (اسماعيل، ١٩٩٥، ٢٨) .

وقد أتفقت أغلب الدراسات والبحوث النفسية والتربوية على أهمية التنشئة الاجتماعية، وذلك لاتصالها المباشر بسلوك الأبناء وهذا ما يؤكده أيضاً علماء النفس والاجتماع .

حيث يعلق على ذلك . (لامبرت وآخرون، ١٩٩٣،٢٧) بقولهم أن شخصياتنا تتشكل وتتطور بطرق هامة من خلال اتصالاتنا الاجتماعية بالآخرين .

وتبدأ عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي أن يتعلم الفرد كيف يصبح عضواً في أسرته وفي مجتمعه المحلي، وفي جماعته القومية ، منذ الطفولة المبكرة وتتقدم مع تقدم النمو والتعليم إلى الدرجة التي يسلك بها الفرد ويفكر ويشعر ويتعلم الأمور بطرق تشبه ما يفعله كل فرد آخر في المجتمع .

كما تعتبر دراسة الاتجاهات الوالدية من الأهمية بمكان بالنسبة للوالدين والمدرسين والمعالجين النفسيين وذلك لفهم طبيعة الطفل وما تعرض له من أساليب المعاملة الوالدية أثناء التنشئة الاجتماعية، وأثرها على تكوين شخصيته لتفسير وتشخيص اضطراباته النفسية وانحرافاته السلوكية ولمساعدته على حل مشكلاته وتحقيق الصحة النفسية . (الديب، ١٩٩٠،١٢٠)

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى وجود كثير من المتغيرات ذات العلاقة بأساليب المعاملة الوالدية . ومن هذه المتغيرات على سبيل المثال لا الحصر : العدوان – أحد متغيرات الدراسة الحالية في دراسة كل من (بريس وآخرون Perris- et - OL., 1983)، (جبريل،١٩٨٥/ ١٩٨٩)، (مرسي، ١٩٨٨)، (عليان،١٩٩٣)، (أوجها- هارديو- برامنك، (ojha,Hardeo,pramanick,1995) والقلق كما في دراسة كل من (مرسي،١٩٨٨)، (أولنديك ollendick,1979) وتقدير الذات، وذلك في دراسة كل من (كفافي، ١٩٧٩)، (سالم،١٤٠٥)، (عليان،١٩٩٣)، (صالح،١٩٩٤)، (أولنديك ollendick,1979) وكذلك دوافع الانجاز في دراسة كل من (سعود،١٤١٠)،(زيدان،١٩٩٥)،(اوجها هارديو برامنك، بالإضافة إلى اختلاف وتنوع متغيرات الشخصية، فهناك تنوع في الفئات العمرية في كل دراسة، كذلك إختلاف الأمكنة والأزمنة التي جرت فيها .

كما نلاحظ أن الأدوات والمقاييس المستخدمة تختلف من دراسة إلى أخرى، وهناك ثمة مقياس مقنن على البيئة السعودية لم يستخدم في مجمل هذه الدراسات السابقة، سوف يقوم الباحث بتطبيقه في الدراسة الحالية للكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض متغيرات الشخصية وهي القلق، الانبساطية، العدائية، كذلك للكشف عن أي أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في تلك المتغيرات، وعلى الرغم من اهتمام الباحثين بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات الشخصية إلا أنه على حسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة تناولت هذه المتغيرات الثلاثة مجتمعة مع بعضها في دراسة واحدة، كما أنه لم يسبق وأن بحثت سمة الانبساطية، الانطوائية لدى المراهقين في الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ذلك لاحظ الباحث هذه السمات الشخصية (القلق، الانبساطية، العدائية) على بعض الطلاب في بعض المدارس من خلال عمله كمرشد طلابي، وبناء على ذلك نشأت مشكلة الدراسة الحالية التي يمكن صياغتها في التساؤلات التالية:

١) هل توجد علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى، أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) وبين مستوى القلق لدى الأبناء المراهقين ؟

٢) هل توجد علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية(الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى، أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) وبين الانبساطية لدى الأبناء المراهقين؟

٣) هل توجد علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية(الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى، أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) وبين العدائية لدى الأبناء المراهقين ؟

٤) ما أساليب المعاملة الوالدية الأكثر اسهاماً في تكوين القلق، العدائية، الإنبساطية عند الأبناء المراهقين ؟ .

أهمية الدراسة :

للدراسة أهميتان، أهمية نظرية وأخرى تطبيقية .

١-الأهمية النظرية :

تناولها لأحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو المعاملة الوالدية للأبناء وتأثيرها على نمو شخصياتهم وتكونها، وما لذلك من تأثير على توجيه عملية التنشئة الوالدية للأبناء .

٢-الأهمية التطبيقية :

أ) تفيد هذه الدراسة في إبرازها لدور أساليب المعاملة الوالدية في تطور ونمو شخصيات الأبناء.

ب) ان معرفة نمط العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات شخصية الأبناء ذات صلة وثيقة بالصحة النفسية للأبناء وبالتنشئة السوية لهم، ومن ثم الاستفادة من نتائج

الدراسة في توجيه وأرشاد الوالدين أسرياً حتى يتمكنوا من ممارسة دورهم الوالدي وتحقيق النمو السوي للأبناء وكذلك الصحة النفسية والتوافق .

أهداف الدراسة :

١) الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات شخصية الأبناء .

٢) تحديد أي أساليب المعاملة الوالدية الأكثر إسهاماً في تكوين سمات الشخصية موضوع الدراسة .

مصطلحات الدراسة :

التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

١) أساليب **المعاملة الوالدية :**

تعريف أساليب المعاملة الوالدية بصورة عامة .

يعرف الباحث أساليب المعاملة الوالدية بأنها " الطرق التي يمارسها الوالدان (الأب، الأم) في تعاملهما مع أبناءهما " .

والأساليب التي سوف يقوم الباحث بدراستها هي التي ذكرها عابد النفيعي في المقياس الذي أعده وهي كالآتي :

أ) الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى، وهو أحد أساليب المعاملة الوالدية الذي يمارس معه الوالد (الأب، الأم) العقاب البدني (الضرب، التوبيخ الشديد) .

ب) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) وهو أحد أساليب المعاملة الوالدية الذي يمارس معه الوالد (الأب، الأم) حرمان الابن من الحب أو الدفء الوالدي أو التهديد بذلك .

جـ) الأسلوب الارشادي التوجيهي، وهو أحد أساليب المعاملة الوالدية الذي يمارس معه الوالد (الأب، الأم) النصح والتوجيه والارشاد، وكذلك التشجيع دون اللجوء إلى استخدام العقاب أو الحرمان العاطفي .

٢) سمات الشخصية :

أ – القلق Anxiety

يقصد بالقلق العام في الدراسة الحالية بأنه شديد وغير واقعي وتكون لدى الشخص توقعات تشاؤمية، وتبدو على الشخص نزعة قوية تجاه الشعور بالقلق، ويستثار الشخص الذي لديه الاستعداد لهذا النوع من القلق بمثيرات خارجية أو داخلية، كما يستمر القلق مع الشخص لمدة لا تقل عن شهر واحد . (جمل الليل،١٤١٥،٨).

ب – الانبساط :

يعرف ايزنك الانبساط بأنه عامل من الرتبة الثانية يعتمد على عاملين من الرتبة الأولى هما الاجتماعية والاندفاعية . (عبد الخالق، ١٩٩٦، ٢٤٣)

جـ – العدائية Extrnvetion

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، ويتم التعبير عن العداء(ظاهرياً) في صورة عدوان، أي فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى أو الضرر بشخص ما أو شيء ما.(سلامه،١٩٨٨،٤).

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة وهي أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية، وهي القلق والإنبساط، والعدائية، كما تتحدد بعينة الدراسة وهي طلاب الصف الثاني ثانوي الدارسين في قسم العلوم الشرعية واللغة العربية (الأدبي) وقسم العلوم الطبيعية (العلمي) وأخذت هذه العينة من الطلاب من خمس مدارس ثانوية في مدينة مكة المكرمة .كما تتحدد الدراسة بالفترة الزمنية لاجراءها وهي الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٩هـ . وتتحدد الدراسة أيضاً بالمقاييس ، وبالأساليب الاحصائية المستخدمة فيها .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : المعاملة الوالدية .

أ – مفهوم المعاملة الوالدية .

ب– أساليب المعاملة الوالدية .

ثانياً: أهمية الثلاثي الإنساني، الأم، الأب، الطفل في عملية التفاعل الإنساني.

أ – اسهامات الأم ودورها . ب – اسهامات الأب ودوره .

جـ– اسهامات الطفل ودوره.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في عملية التفاعل بين الوالدين والطفل :

أ – عوامل خاصة بالطفل . ب – عوامل خاصة بحجم الأسرة.

جـ– عوامل خاصة بالوالدين . د – عوامل إجتماعية وثقافية .

رابعاً: الشخصية – السمات والأبعاد :

أ – لفظ وتعريف الشخصية . ب– تعريف السمات . جـ– أبعاد الشخصية الأساسية.

خامساً: نظرية إيزنك.

سادساً: الانبساط والانطواء .

أ – مفهوم الانبساط والانطواء . ب – صورة وصفية للمنبسط والمنطوي .

سابعاً: القلق .

أ – تعريف القلق . ب – أنواع القلق .

ثامناً: العدائية :

أ – المقصود بالعدائية . ب – العوامل التي تؤدي إلى العدائية .

تاسعاً: الدراسات السابقة .

- التعليق على الدراسات السابقة .

- – فروض الدراسة .

أولاً : المعاملة الوالدية :

أ - مفهوم المعاملة الوالدية :

نظراً لأهمية أساليب المعاملة الوالدية بصفة عامة وفي هذه الدراسة بصفة خاصة فمن الضروري استعراض بعض المفاهيم التي وردت في ذلك السياق حيث يشير (اسماعيل وفام، ١٩٧٠) أن أساليب المعاملة الوالدية هي ما يقوم به الأبناء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء وفي مواقف حياقم المختلفة . (سعود، ١٤١٠، ٨) .

كما يشير (مواري نيوكمب، ١٩٣٧ Mory and NeoCmb) أن المعاملة الوالدية هي نتائج للمؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالأباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشء، إنهم الأساس التربوي للمجتمع . وما تقوم به المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورته . (سعود، ١٤١٠، ١٠) .

ويعرف الباحث أساليب المعاملة الوالدية " بأنها الطرق والأساليب التي يمارسها الوالدان (الأب، الأم) في تعاملهما مع أبنائهما والتي تؤدي إلى استجابة أو ردود أفعال في شخصيات هؤلاء الأبناء .

ب - أساليب المعاملة الوالدية :

ومن الأهمية تسليط الضوء على أهم أساليب المعاملة الوالدية التي كانت محور اهتمام الباحثين في عدد كبير من الدراسات والأبحاث في هذا المضمار، ويوجد عدد من النماذج والأطر التي تصف العلاقة بين الأباء والأبناء وتحدد أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الأباء مع أبنائهم . بعض هذه النماذج أحادي البعد مثل الأسلوب البيروقراطي مقابل التجديدي، والأسلوب الأول ينطبق عليه ذلك النموذج الذي اقترحه أرون فرويد حيث ميز بين أسلوبين: الأسلوب الترغيبي مقابل الأسلوب التنفيذي، الأول يعتمد على الثواب والثاني يعتمد على العقاب، وبعض النماذج الأخرى اتخذت أبعاداً متعددة مثل نموذج (بومرند ١٩٧١ Bomrend) التي حددت ثلاث أنواع من أساليب التنشئة الأسرية وهي الأسلوب التسلطي والمتساهل والحازم . (العمران، ١٩٧٤، ٤٧)

ويشير عابد النفيعي، ١٩٨٨ أن أساليب المعاملة الوالدية ثلاثة . وسوف تبنى الدراسة الحالية لهذه الأساليب وهي كالأتي :

١ - الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى :

ويتضمن هذا الأسلوب كما ورد في تلك الدراسة استخدام العقاب البدني (الضرب) والتوبيخ والتهديد وكل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة .

هذا وقد أشار إلى هذا الأسلوب كثير من الباحثين ولكن بمسميات مختلفة، حيث وصفه (إسماعيل، ١٩٩٥،٨٧) بالتسلط الوالدي الذي يشير إلى فرض النظام الصارم على الطفل واستخدام الوالدين لسلطتهما ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي على الطفل إتباعها وعدم الحياد عنها .

كما أشارت (الديب، ١٩٩٠،) إلى هذا الأسلوب تحت مسمى القسوة وهو مايستخدمه الأباء من أساليب العقاب البدني أو أساليب العقاب النفسي في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي لأطفالهم ظناً منهم بأن هذه الطريقة من أمثل الطرق التربوية وأعمقها .

٢ - أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) :

ويتضمن هذا الأسلوب كما ورد في دراسة (النفيعي، ١٩٨٨) حرمان الإبن من الحب سواء الأب أو الأم أو التهديد بذلك والقيام بذلك عن طريق الأقوال والأفعال التي تصدر منهما تجاه أبناءهما.

وقد يطلق لفظ الرفض الوالدي على هذا الأسلوب من المعاملة مثلما ذكر (اسماعيل، ١٩٩٥،) وأيضاً كما أشارت إليه (الديب، ١٩٩٠،) حيث أطلقت عليه مسمى الإهمال والنبذ، حيث تقل أن من الأباء والأمهات من ينبذون أطفالهم ويهملونهم ويتركونهم دون رعاية وتشجيع وإبانة للسلوك المرغوب أو محاسبة وعقاب على السلوك الخاطئ، وقد يكون الاهمال والنبذ صريحاً أو غير صريح .

٣ - الأسلوب الإرشادي التوجيهي :

هذا الأسلوب من المعاملة كما أشارت إليه دراسة (النفيعي، ١٩٨٨) والتي تتبناه الدراسة الحالية مع سابقيه من الأساليب – يتضمن تقدير آراء الأبناء والتفاهم معهم ونصحهم وتوجيههم دون اللجوء إلى استخدام العقاب أو أي أنواع الحرمان العاطفي، وذكرت (الديب، ١٩٩٠،) هذا الأسلوب تحت مسمى أسلوب السواء، وأشارت إلى أنه أنسب الأساليب والاتجاهات التربوية التي تحقق الصحة النفسية للأطفال، ويترتب على هذا الأسلوب بطبيعة الحال شخصية سوية متزنة بخصائص الصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي .

ثانياً : أهمية الثلاثي الانساني الأم، الأب، الطفل في عملية التفاعل الأسري :

لا شك أن لكل من الأم، الأب والطفل دور في دينامية التفاعل الأسري الذي يحدث داخل المترل وسوف يتعرض الباحث إلى ذكر اسهامات كل من هذه المحاور الثلاثة .

أ) اسهامات الأم ودورها :

يقول مايكل لاجر Michael Lager إن الذين يأخذون على عاتقهم القسط الأكبر في تربية الأطفال هم القلة ومن الضروري أن لا يغيب عن خاطرنا أن الرجل في المستوى العادي لن يكون أفضل من الأنثى في تربية الأطفال، صحيح أن الطفل ينجذب إلى أبيه غير أن هذا لا يعني أنه لن يكون على علاقة وثيقة مع المربي الأول وهو الأم . (عدس، ١٩٩٥م ٢٦) .

ولقد استدل (اسماعيل ١٩٩٥، ٣٠) ببعض الدراسات التي تركز في نمو الطفل على العلاقة بين الأم والطفل وتهمل دور الأب وعلل بأن ذلك ناتج عن :

١) أن الأم تقليدياً تتولى مسئولية العناية بالطفل وخاصة في مرحلة الرضاعة .

٢) أن الأم تقوم بمعظم أنشطة الرعاية .

كما أشار إلى عناصر أساسية للتفاعل بين الأم والطفل منها الصوت، التفاعل البصري والتفاعل اللمسي .

ب) اسهامات الأب ودوره :

لقد لقى دور الأب اهتماماً أقل نسبياً من دور الأم، وكما يشير يـــارو Yarrow أنـــه يوجد القليل من الأبحاث على أهمية دور الأب على نمو الطفل . ولقد أشارت تلك الأبحـــاث أن غياب الأب خلال فترة الرضاعة الأولى له تأثير غير مباشر على الطفل، أي أن تأثـــير الأب في هذه الفترة يتركز في مشاعر الأم حول غياب الأب (عوض وآخرون، ١٩٩٤م،٦٦)

ومن ناحية أخرى بينت دراسة كل من " لين، وساوري Lynn and Sawrey " الـــتي أجريت على أبناء البحارة حيث يكون اباءهم عادة في سفرات بعيدين عن منازلهم لمدة طويلـة وبمقارنة هؤلاء الأطفال بأطفال آخرين يعيشون مع أباؤهم بصفة مستمرة أظهرت النتـــائج أن بنات البحارة والمتغيبين عن منازلهم كن أكثر إعتماداً على الآخرين من البنات اللاتي يعيـــش أباؤهن معهن بصفة مستمرة، كما أن الأبناء كانوا أكثر تأثراً من البنات لتغيب أبائهم ، فلـــم يكونوا متوافقين في علاقاتهم الاجتماعية مثل الأولاد في الأسر الأخرى من ذوي الآباء المقيمين معهم، كما أن أنماطهم السلوكية لم تكن ناضجة، وأيضاً كانوا يتشبهون بالبنات في أنماطـــهم السلوكية . (عامر، ١٩٨٨م، ٤٧) .

جـ) إسهامات الطفل ودوره :

يشير اسماعيل ١٩٩٥م إلى أنه لسنوات عديدة كان ينظر إلىعمليات التنشئة بين الطفل ووالديه على أنها علاقات ذات إتجاه واحد، فكان يعتبر الأطفال نتاج أساليب تنشئة والديـــهم وقد افترضت دراسات عديدة أن الأطفال لهم التأثير الأهم على سلوك والديهم وقد برهن بل Bell على أن التأثيرات قد تنشأ عن سلوك الطفل أكثر مما تنشأ عن القائمين علـــى رعايتـــه وأكد بشواهد على أن خصائص الطفل مثل السن والنوع والجاذبية لها تأثير على الممارســـات النظامية التي يختارها الراشدون لاستخدامها مع الطفل .

ثالثاً: العوامل المؤثرة على عملية التفاعل بين الوالدين والطفل:

هناك عوامل متعددة تؤثر على عملية التفاعل بين الوالدين والطفل تساهم بالسلب أو بالإيجاب على تلك العملية، ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى التصنيفات التالية :

أ) عوامل خاصة بالطفل :

العوامل الخاصة بالطفل تتمثل في جنس الطفل وكذلك الترتيب الميلادي للطفل، فمن ناحية جنس الطفل فيعتبر هو أحد الحقائق البيولوجية والاجتماعية التي تؤثر على نمط تفاعل الأباء بأبنائهم، حيث يتبادر إلى الذهن فور ولادة الطفل سؤال أهو ولد أم بنت ؟ ، إذ يبدو أننا مهيئون إجتماعياً للتفاعل بطرق مختلفة وفقاً لجنس الطفل، وهذا التهيؤ يؤثر على ادراكنا حتى لصغار الأطفال والرضع . (الثقفي ، ١٤١٨هـ، ١٥) .

أما من ناحية الترتيب الميلادي للطفل فيعتبر أيضاً من بين العوامل التي تقود إلى أساليب حياتية متنوعة، الوضع الطبيعي للميلاد في الأسرة.

ويرى أدلر أن الأطفال الأكبر يبدو عليهم ذكاء أكبر وتوجهاتهم نحو التحصيل أشمل وأكثر طاعة وأعظم انتساباً واتصالاً بالمجموعة العائلية، أما الطفل الثاني فيمكن أن يشعر بالحاجة إلى السرعة والضغط على نفسه من أجل اللحاق بالطفل الأكبر، ويبدو الطفل الثاني ميالاً لأن يكون منافساً وطموحاً كما أن الأطفال الذين يشكلون نهاية السلسلة وآخر المواليد يكونون أكثر اعتماداً على الآخرين واجتماعيين، ايضاً الأطفال في وسط الترتيب الميلادي يظهرون مزيجاً من خصائص الأطفال الكبار والأطفال الصغار. (انجلر، ١٩٩٠،) .

ب) عوامل خاصة بحجم الأسرة :

عادة ما تتسم اتجاهات الأباء في الأسر الكبيرة بإهمال الأبناء وصعوبة استخدام أساليب استخدام الضبط مما يضطرهم إلى فرض القيود الصارمة مما يساعد على سيادة جو السيطرة والتسلط ، ولقد أوضح موتول Motol أن أمهات الأسر الكبيرة يميل سلوكهن إلى السيطرة نحو ابنائهن وخاصة الأناث منهن، كما توجه مطالب ابنائهن بالعدوان والرفض،

الحب والمساندة العاطفية تكاد تنعدم في تلك الأسر . أما الأسر صغيرة الحجم فيتسم طـــابع المعاملة لأبناءها بالديمقراطية فيسود جو التعاون بين الأباء وابناءهم وكذلك تقوم بمســـاندتهم عاطفياً، كما أن أسلوب الضبط المتبع هو الاقناع والمحاورة. (عوض وآخرون، ١٩٩٤، ٩٨)

جـ) عوامل خاصة بالوالدين :

ويشير اسماعيل ١٩٩٥ ، إلى انعكاس أثر العلاقات بين الزوجين الوالدين على شـــخصية الأطفال، فكلما كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الحب والتفاهم والانسجام والتعـلون أدى ذلك إلى جو أسرى يساعد على نمو شخصية الطفل المتزنة السوية، بينما تـــؤدي الخلافـــات الزواجية والمشاحنة والتشاجر بين الزوجين وخاصة عندما يشعر الطفل بها إلى نمو الطفل نمـــواً نفسياً غير سليم .

د) عوامل اجتماعية وثقافية :

وتتمثل تلك العوامل في الطبقة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والثقافي، أما الطبقـــة الاجتماعية فهي جماعة من الأفراد يميلون إلى أن يكون لهم نفس المترلة الاجتماعية بالمقارنة مع الطبقات الاجتماعية الأخرى والتي يصنفها المجتمع ككل على أنها الأرقى أو الأدنى وكل طبقـة لها طريقتها الخاصة في الحياة وقواعدها غير المكتوبة وأفكارها وأحاسيسها ومشاعرها، كمـــا تؤثر شخصية الأباء على نمط تفاعلهم بأبنائهم وعلى أساليب تنشئتهم لهم، ولذلك تمثل كـــل من درجة التعليم والطبقة الاجتماعية متغيراً من المتغيرات الهامة على نمـــط هـــذا التفـــاعل. (الثقفي، ١٤١٨هـــ، ١٨) .

كما اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي على اتجاهات الوالديـــن نحـــو أبناءهم، فلقد حاول (بوسادر) إحصاء الاختلافات في اتجاه الوالدين بدءاً مـــن المســـتويات الدنيا مروراً بالمستويات الوسطى حتى العليا . ولقد توصل إلى أن هدف أباء المستويات العليـا حصول ابناءهم على مركز مرموق يرتفع به اسم العائلة . أما الأسر ذات المستوى الاجتماعي المتوسط فإن أسلوب معاملة ابائهم يتميز بالمعاملة الحسنة للأبناء وتشجيعهم على الاســـتقلال والاعتماد على النفس وفيما يتعلق بأباء المستوى الاجتماعي المنخفض، فإن ســـلوكهم يمتـــاز بالتسلط والصرامة علاوة إلى الاهمال وعدم تحقيق رغبات الأبناء نظراً لضعف امكاناقم . كما

أوضح ميلتزر Meltzer أن الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع غالباً ما يتمتعون بالشعور بالأمن الانفعالي أكثر من أطفال المستويات الدنيا . (عوض وآخرون، ١٩٩٤م، ١٠٠).

رابعاً : الشخصية /السمات والأبعاد :

أ – لفظ وتعريف الشخصية :

كلمة " شخصية " في اللغة العربية من " شخص " وقد ورد في لسان العرب " "شخص: جماعة شخص الانسان وغيره " وهو كذلك سواء الانسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه " .

وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر للشخص وهو أنه : " كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص " .

ويذهب البورت إلى أن كلمة " شخصية بالانجليزية Personality وبالفرنسية "Personalite" وبالألمانية Personlickeit تشبه إلى حد بعيد " Persona litas " في اللغة اللاتينية في العصور الوسطى . أما في اللاتينية القديمة فقد كان لفظ " برسونا" Persona وحده هو المستخدم . ويتفق الجميع على أنه كان يعني " القناع " ولقد ارتبط هذا اللفظ بالمسرح اليوناني.

وقد ورد لفظ الشخصية – على نحو ما أوضح البورت في كتاباتششرون بأربعة معاني مختلفة تستمد جذورها من فكرة المسرح . والجدير بالذكر أن هذه المعاني تشتمل على جميع الأفكار الحديثة لهذه الكلمة . فالشخصية يمكن النظر إليها باعتبارها :

أ) مجموع الصفات الشخصية التي تمثل ما يكون عليه الفرد حقيقة وهي بهذا المعنى تتصل بالممثل .

ب) الفرد كما يظهر للآخرين، وليس ما هو عليه في الحقيقة وهي بهذا المعنى تتصل بالقناع.

جـ) الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة سواء كان دوراً مهنياً أو اجتماعياً أو سياسياً .

د) الصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير والأهمية الذاتية .

أما فلويد البورت **Floyd Alport** فقد أشار في كتابه علم النفس الاجتماعي (١٩٢٤) إلى أن الشخصية هي " استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة . ولقد لفت واطسن الانظار إلى الخلق باعتباره جزءاً من الشخصية . فالشخصية تتضمن في نظره وليس فقط لهذه الاستجابات (وعني بها الخلق والعرف) بل وأيضاً التوافقات الشخصية للفرد وقدراته وكذلك تاريخ حياته . (غنيم، ١٩٧٢، ص٤٤)

ب) تعريف السمات :

قدم علماء النفس تعريفات عديدة للسمة :

١) فقد عرف جوردون البورت السمة في كتابه الشخصية بقوله : " بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على اصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والعضوي .

٢) أما ريموند كاتل فقد عرف السمة بقوله : " أنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال " .

٣) أما تعريف جليفورد، فقد عرفها بقوله : " انها أية طريقة متميزة ثابتة نسبياً بها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد " .

ويبدو أن تعريف جليفورد أوسع وأشمل لأنه عنى بالخصائص الجسمية والنفسية بعكس الذي قاله كاتل والبورت الذين عنوا بالخصائص النفسية .(غنيم،١٩٧٢،٢٧٦).

السمات العامة أو المشتركة والاستعدادات الشخصية :

ويشير (غنيم ١٩٧٢، ٢٨٤) إلى أن :

السمات المشتركة: هي استعداد عام يمكن بواسطته أن نقارن بين الناس وبشكل مفيد ومن خصائصها التوزيع الاعتدالي أي أن تتوزع اعتدالياً على شكل منحنى جرسي .

أما الاستعداد الشخصي : فانه نظام نفسي عصبي مركزي يختص بالفرد ويعين على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكييفي والتعبيري .

جـ: أبعاد الشخصية الأساسية :

تعريف البعد : البعد مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه ويشير مصطلح البعد أصلاً إلى الطول والعرض أو العمق (الأبعاد الفيزيقية) ولكن اتسع معناه الآن ليشمل أبعاداً سيكولوجية ، فأي امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد، وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب كالسيطرة والخضوع . ويجب أن تكون الأبعاد مستقلة ومعظم الوظائف ذات تنوع متصل على طول البعد، وكل بعد فهو متجه (والمتجه قوة ذات حجم وامتداد معين ويمثل بخط نهايته سهم)، ولكن قليلاً من المتجهات يمكن أن يعد أبعاد) .ويقدم " جليفورد " لتعريف أبعاد الشخصية بقوله : إن كل سمة من سمات الشخصية تضمن فروقاً بين الأفراد، ويفي كل فرق من هذه الفروق اتجاهات وأمثلتها اتجاه صفة الكسل أو بعيداً عنها، تجاه الاندفاع أو صوب الحرص، تجاه الدقة أو إزاء عدم الدقة وهكذا ... وكل سمة سلوكية تقريباً (ما عدا القدرات) لها ضدها أو مقلوبها، ويمكن أن ننظر إلى الضدين على أنهما يقعان عند نهايتي أو طرفي خط مستقيم . ويتضمن الخط المستقيم مسافة، مع مراكز وسطى أو بينية عبر هذا الخط، وهذه المسافات يمكن أن تقاس بأدوات القياس العديدة. ومفهوم " بعد الشخصية " مفهوم مجرد بطبيعة الحال، فلم ير أحد بعد الشخصية بشكل عياني، بل انه ببساطة وتخطيط رمزي يساعدنا على فهم الشخصية . (عبد الخالق، ١٩٩٦، ص٢٠٢).

خامساً : نظرية أيزنـــــك :

لقد تأثر إيزنك كثيراً بأنماط يونج إلى انطوائي وانبساطي، كما تأثر بأعمال كرتشـــمر وأبعاده الجسمية أو التكوينية ويعارض إيزنك بشدة كثرة المكونات في نظرية الشخصية، فـــهو يحبذ الايجاز العلمي الدقيق في بناء النظرية، ولمعالجة هذه الأبعاد يجب أن نســـتعمل التحليـــل العاملي، رغم ما يوجهه البعض اليه من نقد، لأنه ليس هناك منهج آخر يبدو عملياً أكثر منـه، فمن الضروري إذن وضع الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية في صورة كميـــة . (غنيـــم، ١٩٧٢م،٣٠٨).

وتعتبر نظرية أيزنك أحد الاتجاهات المعاصرة في الشخصية التكوينية والمزاجية،وقد رتب إيزنك جميع القوى البيولوجية والتاريخية والتصنيفية ونظرية التعلم والتحليل والمعاملة ووضعها في بوتقة واحدة من أجل فهم الشخصية . لقد استخدم أيزنك التحليل العاملي في عمله لكــن استخدامه لهذا التحليل العاملي كان أكثر دلالة من استخدام كاتل . وينظر إيزنك للشــخصية على أنها تنظيم هرمي حيث نجد في قاعدة هذا الهرم السلوكيات التي نستطيع ملاحظتها واقعياً وهي الاستجابات المحددة . أما المستوى التالي (الأوسط) فتظهر فيه الاستجابات المعتـــادة. وفي قمة الهرم أبعاد واسعة أو أنواع رئيسية . إن معظم بحوث إيزنك التطبيقية كانت محاولات منــه لفهم بعدين رئيسيين هما الاستقرار الانفعالي مقابل العصابية، والانطوائية مقابل بعد الانبســـاط يعكس إلى أي درجة يعتبر الشخص محب للاتصالات والعلاقات والمشاركات الجماعيـــــة . (انجلر، ١٩٩٠، ٢٥٦)

ويشير عبد الله،(د.ت) ، إلى ثلاث مراحل مرت بها نظرية إيزنك وهي :

١) المرحلة الأولى للنـظـريـة (١٩٤٧) : -

ترتبط هذه المرحلة والتي تعد بمثابة مرحلة تمهيدية لنظرية إيزنك – بظهور أول كتاب له وهو " أبعاد الشخصية " حاول خلالها تقديم تصور أولي أو مباشر لمفهوم الانبساط والانطواء،

وبلورة لهذا المفهوم بعد التاريخ الطويل الذي مر به، والذي تقاربت وجهات النظر المفسرة للمفهوم في بعض الأحيان، وتباعدت في أحيان أخرى .

٢) المرحلة الثانية للنظرية (١٩٥٧) : -

وصل أيزنك خلال هذه المرحلة إلى صياغة متماسكة لفروضه، التي اعتمد في صياغتها لها على نظريات التعلم الحديثة وخاصة نظرية **C.L.Hull** ونظرية بافلوف **O.P. Pavlov** . فالغرض الأساسي لنظرية إيزنك (بخصوص الاثارة والكف) يرجع بوجه خاص إلى التكوينات الفرضية لهذين المفهومين، والتي تعزي إلى مفاهيم هذين الباحثين، فالاثارة والكف عبارة عن عمليات عصبية فرضية يعتمد عليها بدرجة كبيرة في اكتساب السلوك وخموده، فالتصور الأساسي لهذه النظرية يربط بعد الانبساط لمسلمة الأساسي العصبي الخاصة بتوازن ميول الإثارة – الكف والتي تميز الجهاز العصبي المركزي لشخص معين .

ويوضح الشكل التخطيطي التالي رقم (١) كل العناصر الأساسية لهذه النظرية ١٩٥٧ بصورة مبسطة .

المستوى	الظاهرة	
السيكاتيري الاجتماعي	١- نمط الاضطراب	الانطوائيون : ديستيميون الانبساطيون : هيستريون
الشخصية	٢- التنشئة الاجتماعية	عند الانطوائيين : جيد عند الانبساطيين: سيء
التعلم / الانفعال	٣- تشريط الخوف	عند الانطوائيين : جيد عند الانبساطيين : سيء
	٤- القابلية للتشريط	عند الانطوائيين: جيد الانبساطيين: سيء
الفسيولوجي	٥- توازن الاثارة الكف	الانطوائيين: وجود قابلية للإثارة الانبساطيين: وجود قابلية للكف

الشكل رقم (١) يوضح العناصر الأساسية لنظرية ايزنك (١٩٥٧) (عبد الله، د.ت، ٦٤)

فالانطوائيون يتميزون بمستويات مرتفعة من القابليـــة للاثـــارة في مســـتوى اللحـــاء، وبمستويات منخفضة من الكف في مستوى اللحاء أيضاً، بينما يتميز الانبساطيون بعكس ذلك تماماً، أي بمستويات منخفضة من القابلية للاثارة وبمستويات مرتفعة من الكف .

ويشير هذا الفرض في أبسط صوره- إلى أن الخصائص المميزة لأجهزة عصبية ســـوف تكشف عن نفسها – بنفس الأسلوب – حينما توجد الظروف الملائمة، أو حينما تكشـــف الظروف المناسبة لذلك عن نفسها، وإذا أردنا ترجمة هذه المعاني بصورة أوضـــح إلى مفـــاهيم سلوكية، فسوف نتوقع وجود ارتباطات دالة بين مقاييس التعلم والتشريط المختلفة بين بعضها البعض من ناحية وبينها وبين أي قياس ثابت لبعد الانبساط من ناحية أخرى .

٣) المرحلة الثالثة للنظرية (١٩٦٧) :

حاول ايزنك في هذه المرحلة تعميق وتطوير مفاهيمه وتأصيلها مـــــن خـــلال العمـــل التجريبي المكثف الذي قام به هو وزملاؤه طبقاً للشكل التالي رقم (٢) .

المستوى	الظاهرة	
السيكاتيري الاجتماعي	١- نمط الاضطراب	الانطوائيون : ديستيميون الانبساطيون : سيكوباتيون
الشخصية	٢- التنشئة الاجتماعية	عند الانطوائيين : جيد عند الانبساطيين: سيء
التعلم / الانفعال	٣- تشريط الخوف	عند الانطوائيين : جيد عند الانبساطيين : سيء
	٤- القابلية للتشريط	عند الانطوائيين: جيد الانبساطيين: سيء
الفسيولوجي	٥- القابلية للاستثارة	الانطوائيين: جيد الانبساطيين: سيء
	٦- المنطقة العصبية	عند الانطوائين : نشاط مرتفع (التكوين الشبكي الصاعد) عند الانبساطيين: نشاط منخفض

شكل رقم (٢) يوضح العناصر الرئيسية لنظرية إيزنك (١٩٦٧) (عبد الله، د.ت،٦٨)

ويظهر في الشكل السابق رقم (٢) الفروق الأساسية بين نظرتي إيزنك ١٩٥٧، ١٩٦٧) والتي تظهر في الجزء العلوي، والجزء السفلي لهذا الشكل على الترتيب، ففي الجزء العلوي تركز نظرية عام ١٩٦٧ على السلوك ضد الاجتماعي للسيكوباتيين، على أساس أنه الصورة المتطرفة للسلوك الانبساطي، بينما كانت نظرية ١٩٥٧ السابق عرضها في الشكل رقم (١) على الأعراض الهستيرية. أما التغيير الذي حدث في الجزء السفلي مؤداه أن الفروق في القابلية للتشريط تكمن وراءها فروق واضحة في مستوى الاستثارة يمكن تحديد أصلها الفسيولوجي بالتكوين الشبكي الصاعد، بينما اشارت نظرية ١٩٥٧ إلى أن هذه الفروق في القابلية للتشريط يكمن وراءها فروق في توازن الإثارة/ الكف لأصل فسيولوجي غير معروف ويظهر في كثير من الأحيان أن الانتقال من الحديث عن الإثارة/ الكف إلى الحديث عن مستوى الاستثارة مثلها مثل توازن الاثارة – الكف . وبالتالي يصبح في مقدورنا افتراض معادلة طبيعية توضح لنا إلى أي مدى يعبر المفهومان عن شيء واحد – مؤداها أن الأفراد الذين يتميزون بمستوى مرتفع من القابلية للاستثارة يتميزون بمستوى مرتفع من الإثارة/ منخفض من الكف، والافراد الذين يتميزون بمستوى مرتفع من القابلية للاستثارة يتميزون بمستوى منخفض من الاثارة / مرتفع من الكف . ورغم ذلك لاتشير هذه المعادلة بالاستمرار إلى هذا الاتساق، لأنه ربما تتدخل بعض المتغيرات النوعية على سبيل شدة التنبيه وقد تؤثر إلى حد ما . (عبد الله، د.ت، ٦١-٧١)

ولعل اسهام إيزنك الرئيسي يمكن تلخيصه في محاولته الربط بين علم الأحياء وعلم الاجتماع. وهو يتبع سلسلة العليه في طريق طويل من البنيات التشريحية والفسيولوجية إلى المفاهيم النيرولوجية كالتنبيه والتنشيط إلى الفروق الفردية في التعلم والاشتراط والادراك والعتبات الحسية وغيرها من الظاهرات المعملية، وهو ينظر إلى هذه كلها كسوابق لمفهوم الشخصية وهي مؤثرات بيئية معينة تحدد الأنماط الظاهرة للانبساط والعصابية، التي تتوصل إليها الاستخبارات ، وفي جانب العواقب وإذا أضفنا مؤثرات بيئية أخرى للمعادلة نجد

ظاهرات إجتماعية مختلفة كالعصيان والجريمة، والقابليـــة للتعليـم، والســلوك الجنسـي، والاتجاهات السياسية ، كما نجد أنماطا سلوكية أكثر تحديدا كالاستهداف للحوادث،والفكاهة والتفضيلات الجمالية والاختيار المهني وأنشطة قضاء وقت الفراغ، واستطاع ايزنك بربطـه مفهوم الشخصية بالبيولوجيا من ناحية، وبالسلوك الاجتماعي من ناحية أخـرى (وكلاهما يمكن ملاحظته على نحو مباشر) أن يكسر الدائرة المغلقة التي يحصر فيـها دعـاة التحليـل العاملي أنفسهم حين يعتمدون في دراسـاتهم علـى معـاملات الارتبـاط بـين متغـيرات الإستخبارات. (جابر، ١٩٨٦م، ٣٤٠) .

سادسا : الانبساط والانطواء :

أ – مفهوم الانبساط والانطواء :

إن أول ظهور لمصطلح الانبساط في المعاجم الانجليزية كان في المعجم الـــذي وضعـه "د.جونسون" وظهر عام ١٧٥٥ ولكنه يخبرنا بالكثير عن المصطلح . ولقــد ذكــر كــارل جوستاف يونج والذي يرتبط بإسمه هذا البعد، فقد فكر في النمطين "نتيجة عمله الطبي مـع المرضى العصابيين ويرى أن كل فرد يمتلك الميكانيزمين، ولكن غلبة أحدهما على الأخر هـو الذي يحدد نمط الفرد، فالمنطوي : انسان مشغول بعالمه الداخلي من خيال ونشاط بدني وهـو غير قادر نسبيا على المشاركة الاجتماعية، ويتجه الليبدو أو الطاقة النفسية عنده إلى الداخـل، على عكس المنبسط الذي يهتم بالعلاقات الاجتماعية ويجد فيها اشباعا لحاجاته الليبيديـــة . وهناك أربع وظائف أساسية يوجه إليها الليبدو وتحدد كل نمط وهي: الاحســاس والشـعور والتفكير والحدس. (عبد الخالق، ١٩٩٦، ص٢٣٥).

ب) صورة وصفية للمنبسط والمنطوي :

تقدم فيما يلي صورة وصفية أو وصفا إجرائيا لكل من المنبسط والمنطوي في الصــورة النموذجية النمطية لكل منهما، ويمكن النظر إلى هذين النمطين على أنهما طرفين لمتغير واحـد مستمر، يمكن أن يقترب من أي منهما الأشخاص الحقيقيون بدرجة كبيرة أو صغيرة، ولكـن

يجب التنويه إلى أن قلة من الناس فقدهم من يقتربون تماماً من هذه الصورة بجميع تفصيلاتهـا . فالمنبسط النموذجي : شخص اجتماعي يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أنـاس حوله يتحدث معهم ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً ويسعى وراء الاثارة، ويتطوع لعمـل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها ويتصرف بسرعة دون ترو، وهو شخص مندفع على وجه العموم، مغرم بعمل " المقالب" (دون قصد شرير) واجاباته دائماً حاضرة، يحب التغيير عـادة ويأخذ الأمور هوناً " ببساطة " متفائل وغير مكترث ويحب الضحك والمـرح، ويفضـل أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة ويميل إلى العـدوان وينفعـل بسـرعة ويمكـن القول بصفة عامة بأنه لا يسيطر على انفعالاته بدقة ولا يعتمد عليه أحياناً .

أما المنطو النموذجي : فهو شخص هادي ومترو ومتأمل، مغرم بالكتب أكثر من غـيره من الناس، ومحافظ ومتباعد (معتزلي) إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين وهو يميل إلى التخطيـط مقدماً، أي أنه يتريث قبل أن يخطو أي خطوة ويتشكك في التصرف المندفع السريع، ولايحـب الإثارة ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية المناسبة، ويحب اسلوب الحياة الذي تم تنظيمه بطريقة جيدة، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق، ويندر أن يسلك بأسلوب عدواني ولا ينفعل بسـهولة ويعتمد عليه، ويميل إلى التشاؤم ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية . (عبدالخالق، ١٩٩٦، ص٢٤١).

ومن خلال عرض نظرية إيزنك للشخصية يتضح لنا أن هناك أساسين مـهمين لهـذه النظرية ،وهما الأساس الأول ويتعلق بالسلوك الإجتماعي ، أما الأسـاس الثـاني فيختـص بالبيولوجيا أو الوظائف الفسيولوجية .

وان ما يهم الدراسة الحالية هو الأساس الأول وهو السلوك الاجتماعي وخصوصاً فيمـا يتعلق ببعدي الانبساط والانطواء، والذي يتمثل في استخبار إيزنك للشخصية والمحتوي علـى بنود تقيس هذين البعدين .

سابعاً: القلق Anxiety.

أ) تعريف القلق : هناك العديد من التعاريف التي تم وضعها للقلق منها :

١) يعرفه (زهران ١٩٧٨،٤٤٥) بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي، فقد يحدث، ويصحبها خوف غامض، وأعراض نفسية وجسمية. فهو مركب من الخوف وتوقع التهديد والخطر .

٢) كما تعرفه (دافيدوف، ١٩٨٣،٤٩٥) بأنه انفعال يتميز بالشعور بخطر مسبق وتوتر وحزن مصحوب بتيقظ الجهاز العصبي السمبتاوي.

٣) ويعرفه أيضاً (عكاشه،١٩٩٨، ١١٠) بأنه شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة، مثل الشعور "بالفراغ في فم المعدة" أو "السحبة في الصدر" أو "ضيق في التنفس" أو "الشعور بنبضات القلب" أو "الصداع" أو "كثرة الحركة" .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن هناك ثلاثة محاور رئيسية تجتمع حولها الأعراض العامة للقلق وهذه المحاور هي (التوتر، والخوف، وتوقع الشر) سواء كان المثير للقلق ظاهر أو غير ظاهر، في حين أن معنى القلق لا يتطابق تماماً مع كل معنى لكل محور من المحاور المذكورة بشكل انفرادي . ويتميز القلق العام – موضوع هذه الدراسة – بأنه شديد وغير واقعي، وتكون لدى الشخص توقعات تشاؤمية، وتبدو على الشخص نزعة قوية تجاه الشعور بالقلق ويستثار الشخص الذي لديه الاستعداد بهذا النوع من القلق بمثيرات خارجية أو داخلية على الشخص لمدة لا تقل عن شهر . (جمل الليل، ١٤١٥هـ، ٨) . وسوف يتبنى الباحث في دراسته هذا التعريف .

ولقد عانى الانسان ومنذ الأزمنة السابقة من الجوع والمرض والعبودية والحرمان، ومن كوارث الحرب، مما جعله يعاني من القلق منذ قديم الأزمان وفي الوقت الحاضر أيضاً بسبب التقدم الحضاري، وسرعة التغير الاجتماعي والتفكك العائلي كل هذه العوامل وعوامل أخرى خلقت الصراع والقلق لدى الأفراد .

ب) أنواع القلق :

وهذا ما دفع البعض إلى القول بأن هذا العصر هو عصر القلق والتوتر وعادة ما يقسم العاملون في الأمراض النفسية القلق إلى نوعين هما :

١) القلق العادي أو الموضوعي : وهذا النوع من القلق هو أقرب إلى الخوف ذلك لأن مصدره يكون واضحا ، فالفرد يشعر بالقلق مثلا إذا سقط من مكان مرتفع، أو إذا قرب وقت الامتحان، وعادة ما يترابط مصدر القلق في مثل هذه الحالات وغيرها بالعالم الخارجي .

٢) أما النوع الثاني من القلق فيعرف بالقلق العصابي المرضي : وهو نوع من القلق لايدرك المصاب به مصدر علته وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض المنتشر غير المحدد . (الزراد ، ١٩٨٤، ص٧٥)

ومما سبق يظهر أن القلق العام هو أقرب أنواع القلق للدراسة الحالية لما يتميز به من توضيح للمتغيرات والأعراض النفسية التي تكون القلق .

هذا ويقسم القلق من الناحية النظرية إلى ثلاث صورة تعبيرية نلخصها في القلق الذي يتصف بالهستيريا ، والقلق الذي يدل على الكبت، والقلق الذي يرتبط بالضجر، وتشمل هذه الصور التعبيرية على مختلف حالات القلق، غير أنه يتعذر القيام بمثل هذا التقسيم من الناحية النظرية لأن القلق يصور حالة النفس التي تتخذ مظاهر وسمات تعبيرية مختلفة وفقا لحالة كل فرد ومشكلته .

ولذا من العسير وضع صورة وصفية موحدة تبين حقيقة القلق أو كيف يعمل، إن كل ما نعلمه عن القلق هو المظاهر والأسباب وما عدا ذلك فهو صورة من صور التعبير الشخصي، وأوضح صور القلق هو القلق الهستيري ، وقد وصف فرويد الرائد الأول في هذا الميدان نوبات هذا القلق فيما يلي :

أ – اضطرابات القلب .

ب– اضطرابات التنفس ونوبات شبيه بنوبات الربو وغيره .

جـ– نوبات من العرق المتصبب خصوصا في العمل .

د – نوبات من الرعشة والتشنج ينظر إليها أنها حالة هستيريا .

هـ – نوبات مفاجئة من الاسهال .

و – نوبات من الدوار .

ز – فزع مفاجئ وخصوصا عند الاستيقاظ من النوم كما لو كان الفرد سيسقط من فوق جبل .

وتتضح أعراض القلق الناجم عن الكبت عندما يكون الفرد في حالة خوف من موقف ما أو من حادثة أو من المرور بخبرة معينة .

أما القلق الذي يرتبط بالضجر ويتمثل في زيادة الانشغال فهو أهم مظاهر القلق وترجع أسبابه إلى ثلاثة مصادر : –

١) الخوف اللاشعوري من حدوث كارثة شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية .

٢) الكبت اللاشعوري للطاقة الحيوية أو الليبدو .

٣) الاحساس اللاشعوري بالذنب . (ماكبريد ، ١٩٧٤، ص٤٤)

هذا وهناك أعراض نفسية مثل الخوف الشديد، وتوقع الأذى وعدم القدرة على تركيز الانتباه والتفكير والشعور بالعجز والكآبة وعدم الثقة وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة والرغبة في الهرب من الموقف . (الزراد، ١٩٨٤، ٨٠)

ثامناً : العدائيــة :

أ – المقصود بالعدائية :

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعدواة والكراهية موجه نحو الـــذات أو نحــو شخص أو موقف ما، ويتم التعبير عن العداء (ظاهرياً) في صورة عدوان، أي فعل أو ســلوك يقصد به إيقاع الأذى أو الضرر بشخص ما أو شيء ما. وقد يوجه العداء أحياناً إلى الـــذات ويظهر العدوان في شكل شجار أو نقار أو سخرية وتهكم لاذع أو استهزاء ونقـــد قـــاس، أو تحقير أو سباب، كذلك قد يتخذ صورة الضرب والركل والقاء الأشياء والاطاحة بها بغـــرض التدمير . ويظهر العداء في صور أكثر سلبية كالعناد وسهولة الاستثارة والرغبـــة في الانتقـــام والتشفي والمرارة والانفجار في ثورات غضب لأتفه الأسباب . (سلامة، ١٩٨٨، ٤)

ويشبع عداء الأطفال في السنة الثالثة أو الرابعة من العمر، ويوجه ضد شخص بـــالذات ولأسباب عدة منها:حب التملك أو الرغبة في اظهار القوة والسيطرة، أو بدافــــع المنافســـة وأحياناً بسبب الشعور بالنقص وقد يعوض الطفل هذا النقص بأن يتوهم نفسه متفوقـــاً علـــى غيره، وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف مع غيره تكيفاً ودياً فيقف منـــــهم موقفـــاً عدائياً.

بـ – العوامل التي تؤدي إلى العدائية :

ومن التفسيرات العديدة التي وضعت للعداء عند الطفل :

أ) أن الاحباط ينشأ عنه العداء .

ب) عندما يتقمص الطفل شخصية والده، ويتوحد فيها فقد يقلده في عدائيته .

جـــ) التسامح الشديد من قبل الوالدين إزاء الاتجاهات العدائية من شأنه أن يزيدها وينميها.

كذلك لا يمكن إغفال الأوضاع الأسرية والاجتماعية والبيئية بشـــكل عـــام في هـــذا الموضوع ويذهب " دايموند " إلى القول بوجود تأثيرات وراثية عضوية في السلوك العدائـــي، ولكنه رغم ذلك لم ينكر تأثير الخبرة والتعلم وربط علماء آخرون هـــذه المســـألة بموضـــوع

المكافأة والجزاء على العداء، فمن كوفئ من الأطفال على عدوانه اتخذ من العدائية منـــهجاً، وإن عوقب . (شحيمي، ١٩٩٤، ص١٧٣) .

لقد أثار الباحث ليونارد دوب **Leonard Doob** وزملاءه اهتماماً كبيراً بالعدائية ، فقـــد قاموا بصياغة مبدأ محدد للسلوك يربط بين الاحباط والعداء .

ويشير لامبرت ١٩٩٣ إلى أن شكلاً من أشكال الاحباط يسبق السلوك العدائـــي وإن كانت الاحباطات لاتؤدي دائماً للعداء، ولكنها تنحو نحو ذلك لأن ســـلوكاً آخــر (مثــل المطاوعة) قد يتصارع معها أو يتعارض مع التعبير عنها .

وللعداء منافذ كثيرة وغالباً ما يتعرض للنقل كما يحدث عندما يركل الولد الكلب لأنــه لا يستطيع أن يركل والديه، وقد تخف درجته كما يحدث عندما نرد على الهجوم والســـخرية أو مجرد إظهار الرغبة في العداء .

وقد يسقط العداء كما يحدث عندما يرى الانسان العدائي الأخرين فقط كالمعتدين، ولا يرى نفسه كذلك أبداً .

وقد استخدم تشارلز أو سجود **Charles Osgood** ، دافع الصراع في دراســـة التنـــافر الناتج عن الضغوط المختلفة التي تعمل على تغيير الاتجاهات ويختلف العداء المخفف عن العداء المضاد للمجتمع وينمو العداء المختلف عند الأطفال في الثانية عشر إلى أن يحدث من أكـــثرهم تعرضاً للعقاب والذين عاشوا أيضاً في ظل قواعد متسامحة بالنسبة للعداء ، ويبرز هذا النمـــط للعداء المقبول بدرجة أكبر في سن الثانية عشر عندما يكون السلوك العدائي قد كبـــت قبـــل ذلك من خلال أساليب العقاب الناجحة ، بحيث لا يمكن أن يطلق له العنـــان إلا في شـــكل مخفف، وغالباً ما يقترن العداء المخفف بالقلق من جراء السلوك العدائي وبعض الميـــل تجـــاه العداء على النفس . (وليم و. لامبرت وولاس لامبرت ١٤١٣، ٤٧)

تاسعاً : الدراسات السابقة :

لقد حظي موضوع أساليب المعاملة الوالدية بأهمية كبيرة لدى الباحثين سواء على المستوى العربي أو الأجنبي .

وفيما يلي يعرض الباحث أبرز وأهم الدراسات التي بحثت في علاقة أساليب المعاملة الوالدية بسمات الشخصية وهي :

أ - دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية في علاقتها ببعض متغيرات الشخصية :

١ - **قام (كفافي ١٩٧٩م) بدراسة في موضوع تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي - دراسة في علية تقدير الذات .**

وقد هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن ترتبط به إرتباطاً علياً وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء والشعور بالأمن النفسي .

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٥٣) من طالبات المرحلة الثانوية من القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١- مقياس التنشئة الوالدية من إعداد الباحث .

٢- مقياس الأمن من إعداد ابراهام ماسلو .

٣- مقياس تقدير الذات إعداد كوبر سميث .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) وجود علاقة موجبة بين التعرض لأساليب التنشئة الوالدية – كما يدركها الأبناء– التي يمكن إعتبارها أساليب صحيحة من وجهة النظر النفسية والتربوية، وشعور الابن بالأمن النفسي .

٢) وجود علاقة موجبة بين الشعور بالأمن وتقدير الذات .

٣) وجود علاقة موجبة بين التعرض لأساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء– والتي يمكن اعتبارها صحيحة – وتقدير الذات .

٢ - **وفي دراسة سالم(١٤٠٥هـ) بعنوان الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتقبل الذات والآخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة**، وحاولت الدراسة الكشف عن الاتجاهات الوالدية من

وجهة نظر الابناء والاناث، وعلاقتها بتقبل الذات والآخرين وكانت عينة البحث ٩٦ تلميذة تم اختيارهن من مدارس مدينة مكة المكرمة المتوسطة . وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية وهي :

١) مقياس الاتجاه الوالدية " كما يدركها الأبناء غير مقنن على البيئة السعودية " اعداد سيد صبحي ١٩٧٦م .
الصورة (أ) الخاصة بالوالد والصورة (ب) الخاصة بالوالدة .

٢) اختبار مفهوم الذات " للصغار" غير مقنن على البيئة السعودية– اعداد محمد عماد الدين اسماعيل، محمد احمد غالي .

٣) مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي مقنن على البيئة السعودية – اعداد سهير عجلان ، ١٤٠٤هـ .

٤) اختبار ذكاء الشباب المصور" مقنن على البيئة السعودية – اعداد حامد عبد السلام زهران، ١٣٩٦هـ .

وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية لجميع مدارس مدينة مكة المكرمة للبنات والتي تحتوي على فصول ثانية متوسط وبلغت عينة الدراسة عشرة مدارس من جميع الأحياء المشهورة لمدينة مكة المكرمة بواقع (٣٠) طالبة من كل مدرسة .

ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ما يلي :–

- انه توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في تقبل الذات كما يدركه الأبناء (الاناث) والدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في تقبل الآخرين كما يدركها الأبناء (الاناث) .
- أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائية بين التسلط الموجه من الأباء للأبناء (الاناث) وبين تقبل الذات والاخرين .

كما أشارت النتائج إلى أنه ليس هناك دلالة احصائية بين التسلط الموجه من الأمهات للأبناء (الاناث) وبين تقبل الذات والأخرين .

٣ – أيضاً قام (أبو الخير،١٤٠٥هـ) بدراسة عنوانها : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاضطرابات السلوكية .

وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين، المجموعة الأولى (الأبناء المضطربين سلوكياً) والذين راجعوا العيادة النفسية بمستشفى الملك عبد العزيز، أما المجموعة الثانية (الأبناء الأسوياء) فكانت من بين طلاب المدارس الاعدادية والثانوية وقسم من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، وقد روعي أن يتساوى أفراد المجموعتين في العديد من المتغيرات .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) مقياس مكة لأساليب المعاملة الوالدية (صورة أ) .

٢) استبيان خاص يتضمن بيانات عامة عن المفحوصين وبيانات عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين من اعداد الباحث .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) توجد فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين أباء المضطربين وأباء الأبناء الأسوياء .

٢) توجد فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين أمهات الأبناء المضطرين وأمهات الأبناء الأسوياء .

٣) توجد فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – بين أباء المضطرين وأمهاتهم .

٤ – وأيضاً قام (الشيخ،١٩٨٥م) بدراسة في موضوع وحدة وتكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء .

وقد هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين إدراك الإمن لوحدة وتكامل المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافقه النفسي بصورة عامة ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) تلميذ في السنة الأولى والثانية (١٠٠) من كل سنة دراسية، وذلك من المدارس الحكومية

بمدينة نصر بالقاهرة، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٢ سنة وثلاثة شـــهور و١٤ ســـنة وعشرة شهور بمتوسط قدره ١٢ سنة و١١ شهر .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) مقياس وحدة وتكامل المعاملة الأسرية، إعداد وترجمة عبد الحليم محمود(١٩٦١م) .

٢) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي مأخوذ من اختبار كاليفورنيا للشخصية CTP .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) توجد علاقة بين إدراك الأبناء لوحدة وتكامل المعاملة الأسرية والتوافق النفسي وكذلك الاجتماعي والشخصي .

٢) توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجات الطلاب في مستويات التوافق المختلفـــة على مقياس وحدة وتكامل المعاملة الأسرية، حيث الأعلى في التوافق يحصلـــون علـــى درجات عالية على مقياس وحدة وتكامل المعاملة الأسرية .

٥ـ كما قام (جبريل وآخرون، ١٩٨٥م) بدراسة في موضوع العدوانيــة والتسلطية لـدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية للأمهات .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين العدوانية للأمهات وبين كـــل مـــن عدوان أبناءها (البنين والبنات كل على حده) . عدد الأبناء لدى الأم، عمر الأم، المســتوى التعليمي، وإلتحاق الأم بعمل معين خارج المنـــزل .

وقد اشتملت الدراسة على عينة من الأبناء الذكور (٧٥) والاناث (٧٨) كما اشتملت الدراسة على أمهاتهم (١٣٣) .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) مقياس العدوانية للأطفال (إعداد فؤاد الموافي) .

٢) مقياس العدوانية والتسلطية للكبار (إعداد محي الدين أحمد حسين) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) وجود علاقة دالة احصائيا بين تسلطية الأم وبين عدوانيتها (سواء أكانت الأم ملتحقــة بعمل معين خارج المنـــزل أم كانت غير ملتحقة) .

٢) وجود علاقات دالة احصائياً بين عدوانية الأمهات وعدوانية أبنائها الذكور في حين كانت العلاقة غير دالة إحصائياً في عينة الأبناء الأناث .

٣) فيما يتعلق بالعلاقات بين كل من عدوانية الأمهات وتسليطتها وبين كل من عدد الأبناء، عمر الأم، مستواها التعليمي فكانت جميع العلاقات غير دالة إحصائياً .

٤) عدم وجود دلالة ذات فروق احصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث عدوانيتهم وتسليطتهم .

٦- كما قام (مرسي، ١٩٨٨م) بدراسة في موضوع علاقة بعض سمات الشخصية الصحية (الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والإنجاز . وغير الصحية (القلق والاتكالية، والشعور بالذنب، والعداوة) من ناحية إدراك المعاملة الوالدية والتقبل والحث على الإنجاز وعدم التقبل من ناحية أخرى .

وقد اشتملت العينة على (٨٩) طالباً من المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالسعودية ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) استبيان المعاملة الوالدية من اعداد الباحث الذي رجع فيه إلى بعض الجهود التي بذلت في إعداد إستبيانات إدراك المعاملة الوالدية في الكويت (تركي، ١٩٧٤م) . ومصر (صبحي،١٩٧م) والعراق (ابراهيم، ١٩٧٨م)، وأختار منها الفقرات المناسبة وأعاد صياغة بعضها لتناسب الشباب في المجتمع السعودي، وأضاف إليها بعض الفقرات الجديدة، لتكون فقرات كل مقياس ممثلة قدر الامكان للمواقف الشائعة في المجال الذي تقيسه .

٢) استبيان الشخصية، وقد أقتبس الباحث فقراته من بعض إستبيانات الشخصية للأطفال والراشدين بعد تجربتها والتحقق من ملاءمتها وقدرتها على التمييز .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) يرتبط نمو السمات الصحية وإعاقة نمو السمات غير الصحية في المراهقة بإدراك التقبل والحث على الإنجاز من الوالدين في الطفولة .

٢) يرتبط نمو السمات غير الصحية، وإعاقة نمو السمات الصحية في المراهقة، بإدراك عدم التقبل من الوالدين في الطفولة .

٣) يرتبط نمو سمة الثقة بالنفس وإعاقة نمو سمات القلق والاتكالية والشعور بالذنب والعدوان في المراهقة وإدراك الحث على الانجاز من الأب أكثر من الحث على الإنجاز من الأم .

٧ـ **أيضاً كانت هناك دراسة قام بها(الغامدي، ١٤٠٩هـ) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية في علاقاتها ببعض سمات المسايرة والمغايرة لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية.**

وكانت الدراسة تهدف إلى الآتي :

١) التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة احصائياً في الأساليب الوالدية التي يستخدمها الآباء والأمهات مع الأبناء، من خلال التنشئة الأسرية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين .

٢) التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة من نوع ما بين أساليب المعاملة الوالدية وسمات المسايرة والمغايرة .

وقد شملت عينة الدراسة على (٤١٢) طالباً منهم (٢٠٦) أحداث جانحين و (٢٠٦) طلاب من طلبة المدارس الثانوية بالمملكة .

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :

١) مقياس مكة لأساليب المعاملة الوالدية (فاروق سيد، ميسرة طاهر ١٣٩٩هـ) .

٢) مقياس المسايرة والمغايرة (القحطاني ١٤٠٨هـ) .

٣) استمارة من اعداد الباحث .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي كالآتي :

١) وجود فروق دالة احصائياً في أساليب معاملة الأباء كما يدركها الأبناء الجانحين وغير الجانحين .

٢) وجود فروق دالة احصائياً في أساليب معاملة الأمهات كما يدركها الأبناء الجانحين وغير الجانحين .

٣) وجود فروق دالة احصائياً في سمات المسايرة والمغايرة بين الجانحين وغير الجانحين من عينة الدراسة .

٤) وجود إرتباط دال بين أساليب المعاملة الوالدية بين بعض سمات المسايرة والمغايرة لدى عينة الدراسة .

٨- أيضاً قام (جبريل،١٩٨٩م) بدراسة في موضوع البناء الاجتماعي للأسرة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للأبناء .

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التعبير عن السلوك العدواني والتعرف أيضاً على مدى دلالة تأثير التفاعل بين جنس الأبناء وكل من متغيرات البناء الاجتماعي للأسرة على درجات أساليب التعبير عن السلوك العدواني لدى الأبناء . وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٥٩) تلميذاً وتلميذة من مختلف المراحل التعليمية، ومن تخصصات أكاديمية متباينة بمدينة المنصورة، ومن أحياء حضارية متباينة ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء (فاروق جبريل، ١٩٨٩م، أ) .
٢) مقياس أساليب التعبير عن السلوك العدواني من إعداد الباحث .
٣) استمارة البيانات من إعداد الباحث .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) تتسم أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الذكور بالاتجاه نحو التشدد والتسلط والأهمال مقارنة بأساليب المعاملة الوالدية للأبناء والأناث والتي تتجه نحو التسامح والاعتدال والحماية ، ولا توجد فروق بين الجنسين على أسلوب الاتساق/ عدم الاتساق .
٢) تتجه أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة كبيرة الحجم إلى الاتصاف بالتشدد وعدم الاتساق والتسلط والاهمال مقارنة بالأسرة صغيرة الحجم والتي تتسم أساليب المعاملة الوالدية فيها بالتسامح والاتساق والاعتدال والحماية .
٣) إختلاف الترتيب الميلادي للأبناء لا يؤدي إلى تباين أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة مع الأبناء .
٤) تتسم أساليب المعاملة الوالدية لدى الأباء والأمهات من المستويات التعليمية العليا بالاتجاه نحو المزيد من ممارسة أساليب سوية في التنشئة الاجتماعية (التسامح والاتساق

والاعتدال والحماية) بينما تتسم أساليب المعاملة الوالدية لدى الآباء والأمــهات مــن المستويات التعليمية الدنيا بالاتجاه نحو التسلط والاهمال .

٥) إن أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في رعاية الأبناء من قبل الأمــهات العــاملات لاتختلف عن أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في رعاية الأبناء من قبل الأمهات غــير العاملات .

٦) يميل الإناث إلى تفضيل العدوان اللفظي السلبي المباشر وغير المباشر مقارنة بــالذكور الذين يفضلون العدوان اللفظي النشط المباشر وغير المباشر . كما يميــل الذكــور إلى تفضيل العدوان البدنــي بكل أساليبه مقارنة بالإناث، وأيضاً يتفوق الذكــور علــى الإناث في الدرجة الكلية لممارسة أساليب العدوان .

٧) إن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتشدد أو عــدم الاتســاق أو التســلط أو الاهمــال تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لدى الأبناء مقارنة بأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتسامح أو الاعتدال أو الاتساق أو الحماية والتي تؤدي إلى خفض درجــة السلوك العدواني لدى الأبناء .

٨) ان لحجم الأسرة تأثيراً في اكتساب الأفراد للسلوك العدوانــي، فتزداد الدرجات على بعض أساليب السلوك العدوانــي لدى الأفراد من الأسرة كبيرة الحجم، وان التفــاعل بين حجم الأسرة وجنس الأبناء يصبح أكثر دلالة في حالة الأبناء الإناث .

٩) إن التخصص الدراسي يؤثر على تباين أو (شيوع) أساليب معينة للسلوك العــدواني. فتزداد الدرجة للعدوان لدى التخصصات الدراسية الصناعيــة والتجاريــة مقارنــة بالتخصصات العلمية والأدبية .

١٠) إن المستوى التعليمي للأبناء يؤثر على تباين درجات الأفراد في بعض أساليب الســلوك العدواني . فتزداد الدرجة للعدوان لدى الأفراد من المستويات التعليمية الأدنــى .

١١) إن المستوى التعليمي للأباء والأمهات، يؤثر في تبــاين درجــات الأفــراد في بعــض أساليــب السلوك العدواني . فتزداد درجة العدوان لدى الأبناء لأباء من مســتويات تعليمية دنيا، وإن المستوى التعليمي للأباء أكثر تأثيرا من المستوى التعليمي للأمهات .

١٢) إن تباين الترتيب الميلادي للأبناء لا يؤدي إلى تباين سلوكياتهم العدوانية .

١٣) إن عمل الأم لا يؤثر على التباين في درجات بعض أساليب السلوك العدواني .

٩ - **وفي دراسة (سعود ١٤١٠هـ) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدوافع الانجاز ودوافع الانتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة.**

وكانت الدراسة تهدف إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين دوافع الانجاز والانتماء لطلاب الصف الأول الثانوي في مدينة مكة المكرمة .

وسعت الدراسة إلى التحقق من الفروض التالية :

١) توجد علاقة دالة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وبين دافعية الانجاز والانتماء والخاصة بالثقة بالنفس والمثابرة والاستقلال والمناقشة والصداقات والتقبل الاجتماعي وتنوع الاهتمامات .

٢) توجد علاقة دالة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وبين دافعية الانجاز والانتماء الخاصة بالأحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية وصعوبة التفاعل الاجتماعي والخوف من الفشل وقلق بدء العمل وقلق المستقبل .

٣) يوجد اختلاف في أهمية أساليب المعاملة الوالدية من حيث علاقتها بدوافع الانجاز الداخلية أو دوافع تجنب الفشل، أو دوافع الانجاز الخارجية، أو دوافع الفشل .

وكانت عينة البحث مكونة من (٢٠٠) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ووالديهم، حيث تم اختيار خمس مدارس ثانوية بطريقة عشوائية، وكانت محملة الفصول التي اختيرت أيضا بطريقة عشوائية يمثله لعينة الدراسة الحالية . وقد روعي أن تتراوح الأعمار بين (١١ شهر و ١٤ سنة ، ١١ شهر و ١٥ سنة) .

هذا وقد استخدم الباحث المقاييس التالية كأدوات للدراسة :

١) مقياس الاتجاهات الوالدية " الصورة الجماعية " اعداد محمد عماد الدين اسماعيل ، رشدي فام منصور .

٢) مقياس دافعية الإنجاز الانتماء (محمد جميل منصور) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) أسفرت نتائج البحث عن تحقيق الفرض الأول جزئيا حيث وجدت علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية السوية ودوافع الانجاز المتعلقة بالجزاءات الخارجية، ودوافع الانتماء المتعلقة بصعوبة التفاعل الاجتماعي .

٢) وتحقق الفرض الثاني جزئيا أيضا، حيث ارتبطت أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية ايجابيا بدوافع الانجاز والانتماء الخاصة بالاحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية، والخوف من الفشل، وضعف الثقة بالنفس، ولكنها لم ترتبط بصعوبة التفاعل الاجتماعي، إلى جانب ظهور ارتباطات دالة ببعض متغيرات دافعية لانجاز والانتماء الداخلية (دوافع النجاح).

٣) وتحقق الفرض الثالث، حيث وجدت فروق في ترتيب الأهمية المرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية من حيث علاقتها (بدوافع النجاح، ودوافع تجنب الفشل، ودوافع الانجاز الخارجية، ودوافع الفشل) .

وعليه فإن تشكيل دوافع الانجاز والانتماء يتأثر بكل من الوالدين بصور مختلفة .

١٠- وفي دراسة (عبد الله، ١٩٩١م) التي كان عنوانها : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية .

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسلوب التنشئة الاجتماعية المناسب والذي قد يؤدي إلى خصائص شخصية تتسم بالإيجابية مثل الخلو من العصاب، والشعور بالإنتماء، والقدرة على تحمل المسئولية والتي تساعد أيضا في تجنب الخصائص السلبية مثل الإعتمادية والانسحابية والعدوانية .

وقد اشتملت عينة الدراسة على الآتي :

١) عينة (المجموعة الريفية) وتتكون من (٣٢) طالبا من الصف الأول بالمرحلة الثانوية . وقد أختيرت بطريقة عشوائية من مدرسة السنطة الثانوية بمحافظة الغربية .

٢) عينة (المجموعة الحضرية) وتتكون من (٣١) طالبا اختيروا بالطريقة العشوائية من الصف الأول بالمرحلة الثانوية من المدرسة السعيدية الثانوية بمحافظة الجيزة .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) إستخبار آراء الأبناء في المعاملة الوالدية من إعداد إبريل، س . شيطار. وقام بترجمته إلى العربية وتقنينه على البيئة المصرية عبد الحليم محمود السيد .

٢) اختبار كاليفورنيا للشخصية، ترجمة وإعداد جابر عبد الحميد جابر، ويوسف الشيخ .

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١) وجود فارق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في أسلوب التقبل كما يدركه الطالب من معاملة والده لصالح المجموعة الريفية .

٢) وجود فارق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة الريفية في إدراكها لأسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بعدم الاتساق من الأم .

٣) وجود فارق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة الريفية في خاصية الاحساس بالقيمة الذاتية .

١١- وفي دراسة قام بها (عليان، ١٩٩٣م) وذلك في موضوع دراسة العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدي، وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين .

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين إدراك الأبناء للقبول/ الرفض الوالدي وكل من السلوك التوكيدي والعدوانية لديهم ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٧) تلميذا وتلميذة (١٠٢) ذكور (١٠٥) إناث من تلاميذ الصفوف الثالث الاعدادي والأول والثاني الثانوي بمدارس مدينة الزقازيق . وذلك في العام الدراسي (١٩٩١-١٩٩٢) وقد تراوحت أعمار أفراد العينة عند القيام بالدراسة ما بين (١٣، ١٧ عاما) بمتوسط عمري قدره (١٥,٠٤) وانحراف معياري قدره (١٠,٥) .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) إستبيان القول / الرفض الوالدي (لـ " رونالد – ب رونر " ترجمة وإعداد ممدوحه محمد سلامه، ١٩٨٦م) .

٢) مقياس التوكيدية للبيئة المصرية (إعداد ساميه عباس القطان ١٩٨١م .

٣) مقياس العدوانية إعداد محمد الشريف . وقام الباحث بإعادة تقنينه .

٤) استبيان تقدير الشخصية لـ "رونالد.ب رونر"ترجمة واعداد ممدوحه محمد سلامه،١٩٨٦م

٥) إستمارة بيانات عن التلميذ/ التلميذة . اعداد ممدوحه محمد سلامه .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) وجود علاقة دالة احصائيا بين إدراك أفراد العينة (ذكور- إناث) للرفض الوالدي والسلوك غير التوكيدي .

٢) وجود ارتباط موجب بين درجات أفراد العينة (ذكور- إناث) على استبيان القبول/ الرفض الوالدي ودرجاتهم على مقياس العدوانية .

٣) وجود ارتباط موجب بين إدراك العينة (ذكور- إناث) للرفض الوالدي وبين صفات الشخصية السلبية – عدم الثبات الانفعالي – عدم التجاوب الانفعالي – النظرة السلبية للحياة) .

٤) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة (ذكور – إناث) في التوكيدية ولم يكن الذكور أكثر توكيدا لذواتهم عن الإناث .

٥) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة (ذكور – إناث) في العدوانية وكانت الفروق لصالح الذكور في كل من أبعاد مقياس العدوانية .

١٢- وفي دراسة قام بها (زيدان، ١٩٩٥م) بعنوان : إدراك الطلاب للقبول / الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك الطلاب للقبول/ الرفض الوالدي والدافع للانجاز لديهم، وأيضا التعرف على الفروق بين إدراك الطلاب لمعاملة والديهم من خلال القبول/ الرفض الوالدي .

وقد اشتملت العينة على (١٤٣) طالبا من طلاب كلية المعلمين بالجوف . وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) إستبيان القبول/ الرفض الوالدي لرونالد .ب رونر/ ترجمة واعداد ممدوحه محمد سلامه (١٩٨٦م) .

٢) إختبار الدافع للإنجاز لـ هـ .ج.م هيرمانز تعريب فاروق عبد الفتاح مرسي (١٩٨١م) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد القبول الوالــــدي ودافعيــة الإنجاز .

٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة إحصائياً بين كل من أبعاد الرفـــض الوالـــدي والرفض الكلي ودافعية الانجاز .

٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة إحصائياً بين كل من أبعاد الرفـــض الوالـــدي والرفض الكلي ودافعية الانجاز .

٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلاب للقبول الوالدي الكلي من قبـــل الأب في صالح رفض الأب .

١٣) دراسة قام بها (الثقفي، ١٤١٨هـ) وذلك في موضوع القبول والرفض الوالـدي وعلاقته بمستوى الاكتئاب لدى عينة من الأطفال السعوديين بمدينة جدة .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الأطفـــال (ذكـــوراً وإناثـــاً) للقبول والرفض الوالدي من قبل (الأب والأم) وبين الاكتئاب .

ولقد اشتملت العينة على (١٩٨) طفلاً منهم (٩٩) ذكـــور و (٩٩) إنـــاث، كمـــا استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) استمارة البيانات الأولية من اعداد الباحث .

٢) استبانة القبول/ الرفض الوالدي للأطفال . لرونر (Rohner) ١٩٨٦ ترجمـــة ممدوحـــة سلامة، ١٩٨٧.

٣) مقياس الاكتئاب . (د) للصغار DI من اعداد (ماريا كوفاكس ١٩٨٤) ترجمة غريـــب عبد الفتاح (١٩٨٥) .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث الآتي :

١) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات ادراك الأطفـــال (ذكوراً وإناثاً) للقبول الوالدي من قبل الأب والأم وبين درجاتهم على مقياس الاكتئاب .

٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بـــين درجـــات ادراك الأطفال (ذكورا أو إناثا) للرفض الوالدي من قبل الأب والأم وبين درجـــاقم علـــى مقياس الاكتئاب .

٣) توجد فروق غير دالة احصائيا بين درجات إدراك الأطفال (ذكورا أو اناثا) للقبـــول من قبل الأب والأم .

١٤) دراسة أخرى بعنوان (وجهة الضبط الوالدي للتحكم وتقدير شخصية الأطفال)

أجرى الدراسة أولنديك - 1979 (Ollendick) .

حيث درست العلاقات ما بين المواضع الوالدية المختلفة لتوجهات التحكم وخصـــائص شخصية أطفالهم لمواضع التحكم، القلق، الذكاء، التحصيل والتعديل الســـلوكي لـــــ ١٣٤ طفل في الصف الرابع ووالديهم وبينت النتائج أن موضع تحكم الأمهات كـــان أكثر تلائما فيما يتعلق بخصائص أطفالهم عن موضع التحكم للأباء .

على الرغم أن هذا يعتمد إلى حد ما على جنس أطفالهم . وكشفت تحليلات أكـــثر أن الوالدين الذين لديهم ارتفاع في الموضع الخارجي لديهم أطفال الذين أحرزوا ارتفاعا في القلق وانخفاضا في الذكاء، على أية حال مجموعات من الوالدين والتي فيها على الأقـــل أحد الزوجين كان مضبط داخليا كان لديه أطفـــال الذيـــن لم يختلفـــوا في خصـــائص شخصيتهم وتشير النتائج ان بحث استقصائي يجاز على كيفية أن السلوك والاتجاهـــات الوالدية تؤثر في تطور مثل تلك الخصائص الشخصية في الأطفال .

١٥) دراسة بعنوان (سلوك التربية الوالدية والخصائص الشخصية للمرضى المحبطين)

وقام بريس بالدراسة (Perris - c . et – OL . (1983) في السويد،وكانت العينة تتشـــكل من ٨٨ مريضة مكتئبة و ٥٣ مريض مكتئب في الفئة العمرية مـــن ٢١-٦٥ وقيـــس سلوك التربية الوالدية المدرك (أساليب المعاملة الوالدية) باستخدام مســـــح مصمـــم بصورة خاصة، وقيست خصائص الشخصية باستخدام مسح شخصي سويدي وظهرت معاملات ارتباط مهمة عديده ما بين ممارسات المعاملة الوالدية وخصائص الشـــخصية، بصورة خاصة، أظهرت ممارسات تأكيد القوة والأنواع السيكولوجية للنظام معـــاملات

إرتباط ذات أهمية بجوانب من العدوان ومعاملات ارتباط سلبية ذات أهمية إجتماعيـــة وكان هناك اتفاق جيد ما بين الذكور والإناث في الحكــم علــى الســلوك الــتربوي لوالديهم .

على أية حال،سجل الإناث أن أمهاتهم أكثر تعسفية بينما سجل الذكــور أن أمــهاتهم زائدون في الحماية، وعلى كل فالممارسة التربوية للأمهات حكم عليها بصورة أكثر مــن الأباء.

١٦) **ودراسة بعنوان " السلوك الوالدي بالارتباط مع بعض سمات الشخصية للمراهقين "** . قام بالدراسة همـــا (اوجـــها– هـــارديو –برامنـــك (Ojha, Hardeo, Pramanick, Meena. 1995)

وقد حددت الدراسة علاقة ٦ أنواع من سلوك الأم والأب (الصارم، المتساهل، الحب، الإهمال، الحماية ، النبد) على ثلاث أبعاد شخصية (العـــداوة – تقديـــر الـــذات– الانفتاح الذاتي) لذريتهم وكانت العينة مكونة من ٣٤٠ مراهق اعمارهم مـــن ١٦– ١٨ سنة أكمل الطلاب مسح السلوك الوالدي تدرج العداوة ، مسح المفهوم الـــذاتي، واستبيان الانفتاح الذاتي .

ووجد أن سلوك كل من الأب والأم كان مرتبطاً بصورة ذات معـــنى مـــع خصـــائص الشخصية، وكشفت التحليلات النتائج التالية :

١) رفض الأم وصرامة الأب هم مساهمين موجبين مهمين للعداوة في المراهقين .

٢) يساهم السلوك الوقائي لكل من الوالدين بصورة ايجابية بينما سلوكهم المرافق يســـاهم بصورة سلبية في تقدير الذات .

٣) ويساهم كل كل تساهل الأب وحب الأم بصورة ذات معنى وايجابية لتقدير الذات.

١٧– وفي دراسة بعنوان " **العلاقة بيـن إدراك أساليب التنشئة الوالدية، المناخ الأسري، والصفات الشخصية والقلق لدى الطلاب الجامعيين** " .

قام بالدراسة : أولفر ج. م. بول ؛ جولي سي Oliver, J.M.Paull, Julie C.1991 .

وقد توصلت الدراسة إلى أن مدركات الأطفال حول علاقاتهم بـالأبوين ذات صلة بالاكتئاب الذي يتعرضون له . وأن مدركات المشاركة الاجتماعية في الأسرة ذات الأصل والنسب قد توسعت من أسلوب التنشئة الأبوية إلى أوجه نظام الأسرة .

ب – دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية في علاقتها بمتغيرات أخرى :

١٨ –**قام (طاهر، ١٣٩٩)، بدراسة أساليب المعاملة الوالدية الاتفاق والاختلاف كما يراه الأبناء في البيئة السعودية .**

وتهدف الدراسة الكشف عن الأساليب التي يتفق فيها الوالدان والتي يتخلفون فيها وكانت الدراسة على عينة مكونة من (٣٩٦) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي في مدينتي مكة وجدة . وتساؤلات الدراسة كانت تهدف إلى :

٢) معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء التي يتفق فيها الأب والأم ؟

٢) معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء التي يختلف فيها الأب والأم ؟

وكان من نتائج الدراسة الآتي :

أ) يوجد عدم اتفاق بين الوالدين في أساليب معاملتهما واثبت الباحث أن أساليب الأمهات في التربية أكثر ايجابية بالنسبة للأبعاد الموجبة من الأب وأكثر سلبية بالنسبة للأبعاد السالبة عن الأب أيضاً . ولأن الأمهات أكثر تذبذباً من الأباء في معاملتهن لأبنائهن .

ب) أن أمهات الأبناء كن أكثر تقبلاً وأكثر رفضاً وأكثر اندماجاً ايجابياً من الآباء في معاملتهن لأبنائهن ..وجود عدم اتفاق بين الأمهات في أساليب معاملتهن لأبنائهن أي أن الأم الواحدة تختلف في الأسلوب بين أبنائها الذين هم أخوة فيما بينهم .

١٩ –**وهناك دراسة وادي، (١٤٠٥هـ) بعنوان الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة.**

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاختلاف بين اتجاهات كل من الأب والأم في معاملة الأبناء من الاناث من وجهة نظر التلميذات بصفة عامة، ذوات التحصيل المرتفع – المتوسط – المنخفض .

كما هدفت إلى الكشف عن مدى الاختلاف في اتجاهات المعاملة الوالدية للأباء والأمهات، كما تدركها التلميذات منخفضات ومرتفعات التحصيل . هذا وقد سعت تلك الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات كل من الأب والأم في المعاملة من وجهة نظر الأبناء من الإناث (عامة)، وكما تدركها التلميذات ذوات التحصيل المرتفع، المتوسط، المنخفض .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أباء وأمهات كل من ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع في المعاملة – كما يدركها التلميذات – لصالح المستوى المرتفع .

وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من ٣٠٠ تلميذة سعودية الجنسية من الصف الأول الثانوي بجدة وذلك لاختبار فروض البحث . ومن الأدوات التي قامت الباحثة بتطبيقها مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (فاروق عبد السلام، وسهير عجلان ، اختبار المصفوفات المتتابعة، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية (سهير عجلان)، كما استخدمت الباحثة المجموع الكلي للدرجات في شهادة الكفاءة المتوسطة لتحديد المستوى التحصيلي .

وقد دلت النتائج التي توصلت إليها الباحثة على الآتي :

- كلما اتجهت أساليب المعاملة الوالدية نحو الإيجابية، ساعد ذلك على ارتفاع المستوى التحصيلي للتلميذات .

٢٠ - **أيضاً دراسة (الرفاعي،١٤١١هـ) في موضوع علاقة أساليب المعاملة الوالدية والزوجية باستمرار زواج الأولاد الإناث أو فشله** .

وهدفت الدراسة إلى الاجابة على التساؤلات التالية :

١) ما علاقة أساليب المعاملة الوالدية باستمرار الزواج أو فشله .

٢) ما علاقة أساليب المعاملة الزوجية باستمرار الزواج أو فشله .

٣) أي من تلك الأساليب الوالدية والزوجية من ايجابية وسلبية . أكثر تأثير في استمرار الزواج أو فشله .

٤) من خلال أساليب المعاملة الزوجية، هل للجنس (ذكر أو أنثى) علاقة باستمرار الزواج أو فشله .

وقد اختارت الباحثة عينة لا تقل عن ١٠٠ من المتزوجات ومثلها من المطلقات واستخدمت أدوات للدراسة منها :

١) مقياس مكة لأساليب المعاملة الوالدية . اعداد فاروق السيد عبد السلام، ميسرة طاهر، صورة أ – وهو مقنن على البيئة السعودية .

٢) مقياس أساليب المعاملة الزوجية : اعداد سعيد مانع القحطاني .
نسخة أ –ب وهو معد ومقنن على البيئة السعودية .

٢١- وفي دراسة (صالح، ١٩٩٤م) التي كان عنوانها : التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين، وكذلك التنبؤ بفعالية الذات من خلال أساليب التنشئة الوالدية .

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٧٠) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي بقسميه العلمي والأدبي من المدارس الآتية :

١) الزقازيق الثانوية بنات .

٢) النجاح الثانوية بنين بالزقازيق .

٣) الصوة الثانوية المشتركة بأبو حماد .

وقد تراوحت الأعمار لجميع أفراد العينة بين ١٦ : ١٨ سنة بمتوسط عمري وقدره (١٦,٦٥٦) وانحراف معياري قدره (٠,٥٤٠) .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١) إستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي . اعداد محمود عبد الحليم منسي ١٩٨٣م.

٢) اختبار " أميز" لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء . ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن، وماهر المغربي ١٩٨٩م.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي :

١) وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على الإذلال، الرفض، والاشعار بالذنب وفاعلية الذات لدى المراهقين من الذكور .

٢) وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على التسامح والتوجيه والتشجيع وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور .

٣) وجدت علاقة إرتباطية سالبة بين أساليب تنشئة الأم القائمة على الرفض وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب تنشئة الأم القائمة على التعاطف ، التوجيه، وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور .

٢٢- وأخيرا دراسة بعنوان " **التنشئة الأبوية المدركة ؛ الشخصية والحالة العقلية لدى مراهقو اليابان** ". قام بالدراسة : فيرو كاوا توشياكي – Furukawa, Toshiaki,1992.

واشتملت الدراسة على عينة (١٧٧) مراهق ياباني مسجلين في برنامج تبادل طلاب مع دول أجنبية قبل مغادرتهم . والأدوات التي استخدمت في الدراسة : أداة الصلة بالأبوين، بيان " مودسلي "Maudsley" للشخصية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسات الأبوين تؤثر في ملامح الشخصية، والتي في المقابل تسهم في الحالة الصحية العقلية، ولم تظهر علاقة واضحة مباشرة بين كل من الصلة بالأبوين ومقياس الاستبيان الصحي العام .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والتي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية أو سماتها التي تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة الحالية .

يتضح أن تأثير المعاملة الوالدية كمتغير أساسي أو مستقل قد شغل الحيز الأكبر من تلك الدراسات التي تم ذكرها ووجه الاختلاف فيها يكمن في المتغيرات التي تكون لأساليب المعاملة الوالدية دورا هاما فيها وهي كالآتي :

١) تقدير الذات والأمن النفسي، في دراسة (كفافي، ١٩٧٩) .

٢) العداء، وذلك في دراسة (بريس .1983,Perris-C.et – OL) .

٣) التحصيل الدراسي، وذلك في دراسة (وادي، ١٤٠٥) .

٤) تقبل الذات والأخرين، وذلك في دراسة (سالم، ١٤٠٥) .

٥) الإضطرابات السلوكية للأبناء، وذلك في دراسة (أبو الخير، ١٤٠٥) .

٦) التوافق النفسي، وذلك في دراسة (الشيخ، ١٩٨٥) .

٧) عدائية الأبناء، وذلك في دراسة (جبريل، ١٩٨٥) .

٨) السمات الصحية (الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والانجاز) والسمات غير الصحية (القلق، والاتكالية، والشعور بالذنب، والعداوة) وذلك في دراسة (مرسي، ١٩٨٨) .

٩) بعض سمات المسايرة والمغايرة ، وذلك في دراسة (الغامدي، ١٤٠٩) .

١٠) السلوك العدائي في دراسة(جبريل، ١٩٨٩) .

١١) دوافع الانجاز ودوافع الانتماء، في دراسة (سعود، ١٤١٠) .

١٢) استمرار زواج الأولاد الإناث أو فشله ، وذلك في دراسة (صباح الرفاعي،١٤١١).

١٣) خصائص شخصية تتسم بالإيجابية مثل الخلو من العصاب، والشعور بالانتماء، والقدرة على تحمل المسئولية . وذلك في دراسة (عبد الله، ١٩٩١) .

١٤) جو الأسرة ، الصفات الشخصية والقلق . وذلك في دراسة أولفر ج.م. بول؛ جـــولي سي (Oliver, J.M. Paull, Julie C- 1991) .

١٥) الشخصية والحالة العقلية. وذلك في دراســـة (فيروكـــادا توشـــياكي Furakawa, Toshiki, 1992) .

١٦) توكيد الذات والعدائية، وذلك في دراسة (عليان، ١٩٩٣) .

١٧) فعالية الذات، وذلك في دراسة (صالح، ١٩٩٤) ,

١٨) دافعية الانجاز، وذلك في دراسة (زيدان، ١٩٩٥) .

١٩) مستوى الاكتئاب، وذلك في دراسة (الثقفي، ١٤١٨) .

٢٠) القلق، الذكاء، التعديل السلوكي، وذلك في دراسة (أولنديك، ollendick Duane-G. G. 1979) .

٢١) العدائية، تقدير الذات، الانفتاح الذاتي، وذلك في دراسة أوجها– هارديو – برامنـــك (Ojha, Hardeo, Pramaick. 1995)

وبالرغم من هذا الاختلاف والتنوع في المتغيرات أو السمات الشخصية، بالإضافـــة إلى الاختلاف في العمر والجنس وفي البيئة والثقافة، وكذلك الأدوات المستخدمة في كل دراســة ، وغير ذلك .. إلا أنه يوجد بعض التقارب والتشابه، حيث تناولت بعض الدراسات الســـابقة بعض السمات الشخصية من خلال البحث بشكل أو بآخر، و يتمثل ذلك على سبيل المثـــال في سمة العداوة – أحد سمات الشخصية في الدراسة الحالية التي تناولتها دراسة كـــل مـــن : (Perris-C.et-OL.,1983) التي أظهرت معاملات إرتباط بين أساليب المعاملة الوالديـــة الـــتي تتصف بتأكيد القوة وجوانب من العدوان، كما أكدت أيضا دراسة (جبريل،١٩٨٥) علـــى وجود علاقة بين تسلطية الأم وعدوانيتها، كما تبين أيضا في دراسة أخرى (جـــبريل،١٩٨٩) إتصاف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الذكور بالإتجاه نحو التشدد والتسلط والإهمال مقارنـــة بأساليب المعاملة الوالدية للأبناء الإناث، والتي تتجه نحو التسامح والاعتدال والحماية، كمـــا

أشار إلى وجود عوامل تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية مثل حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأباء والأمهات، وبالتالي تؤثر في زيادة السلوك العدواني أو انخفاضه، ودراسة (مرسي، ١٩٨٨) التي وضحت إرتباط إدراك التقبل للمراهقين والحث على الانجاز بنمو السمات الصحية وإعاقة السمات غير الصحية، بالإضافة إلى توضيح ارتباط خفض العدوان في المراهقة بإدراك الحث على الانجاز من الأب أكثر من الحث على الانجاز من الأم، ودراسة (عليان، ١٩٩٣) التي أكدت على وجود إرتباط موجب بين درجات أفراد العينة (ذكور/ إناث) على إستبيان القبول / الرفض الوالدي ودرجاتهم على مقياس العدوانية ودراسة (أوجها- هارديو- برامنيك 1995,Ojha, Hardeo, Pramanik) التي بينت أن رفض الأم وصرامة الأم مساهمين موجبين مهمين للعداوة عند المراهقين .

أيضا تقاربت بعض الدراسات السابقة في سمة القلق – أحد سمات الشخصية في الدراسة الحالية . حيث بينت دراسة (مرسي، ١٩٨٨) إرتباط إعاقة نمو سمات القلق في المراهقة بإدراك الحث على الاتجاه من الأب أكثر من الحث على الانجاز من الأم ودراسة (أولنديك (1979.Ollendick-Puane-G) التي بينت أن تحكم الأباء وتسلطهم يؤدي إلى إرتفاع القلق لدى أبناءهم . كما تناولت بعض الدراسات السابقة سمة تقبل أو تقدير الذات وذلك في كل من دراسة (كفافي، ١٩٧٩) التي دلت إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب التنشئة الوالدية –التي يمكن اعتبارها أساليب صحيحة من وجهة النظر النفسية والتربوية – وشعور الإبن بالمن النفسي وتقدير الذات . ودراسة (سالم، ١٤٠٥) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التسلط الموجه من الأباء للأبناء (الإناث) وبين تقبل الذات والأخرين ، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التسلط الموجه من الأمهات للأبناء (الاناث) وبين تقبل الذات والآخرين . ودراسة (عليان، ١٩٩٣) التي أكدت إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين إدراك أفراد العينة (ذكور- إناث) للرفض الوالدي والسلوك غير التوكيدي . ودراسة (صالح، ١٩٩٤) التي دلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب تنشئة كل من الأب والأم

القائمة على الأذلال، الرفض، الإشعار بالذنب، وفاعلية الذات لدى المراهقين من الذكـــور ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب تنشئة كل مـــن الأب والأم القائمـــة علـــى التسامح والتوجيه والتشجيع وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور . ودراسة (أوجها هارديو برامنك (1995, Ojha, Hardeo, Pramanick) التي دلت إلى مساهمة كل من تســـاهل الأب وحب الأم بصورة ذات معنى وإيجابية لتقدير الذات، بالإضافة إلى تناول بعـــض الدراســـات السابقة دوافع الانجاز، وذلك في دراسة (سعود، ١٤١٠) والتي أشارت إلى وجود علاقة دالـة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية، وبين دافعية الانجاز والانتماء والخاصـــة بـــالنفس والمثابرة والاستقلال والمناقشة والصداقات والتقبل الاجتماعي وتنوع الاهتمامات، بينما توجد علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وبين دافعية الانجاز والانتمـــاء الخاصـــة بالإحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية، وصعوبة التفاعل الاجتماعي والخوف مـــن الفشـــل، وقلق بدء العمل وقلق المستقبل . ودراسة (زيدان،١٩٩٥) التي دلـــت إلى وجـــود علاقـــة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد القبول الوالدي ودافعية الانجاز .

نلاحظ مما سبق تنوع الدراسات ومحاولاتها في الكشف عن علاقـــة أســـاليب المعاملـــة الوالدية ببعض السمات الشخصية .

هذا وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة، أنها تتمـــيز بتطبيـــق أربعـــة مقاييس مستقلة بذاتها منها : مقياس المعاملة الوالدية لعابد النفيعي، ومقيـــاس القلـــق لمحمـــد جعفـــر جمل الليل، اللذان قننا على البيئة السعودية، بالإضافة إلى أنه لم تطبق مثل الدراســـة الحالية في مجتمع مكة المكرمة ، كما أنه لم يسبق على حد علم الباحث أن بحثـــت، الســـمات الشخصية موضوع الدراسة، وهي القلق، الانبساطية، العدائية مجتمعة مع بعضها في دراســـة واحدة. وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بمزيج مختلف من السمات الشخصية كان لهـــا أهمية في ذلك الوقت.

فروض االدراسة :

بعد ما تم عرضه في مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والاطار النظري والدراسات الســـــابقة يمكن طرح الفروض التالية :

١) لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأب وهي :

أ - الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى .

ب- أسلوب سحب الحب .

جـ - الأسلوب الارشادي التوجيهي .

وبعض متغيرات الشخصية وهي :

أ - القلق .   ب - الانبساطية .   جـ - العدائية .

٢) لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأم وهي :

أ - الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى .

ب- أسلوب سحب الحب .

جـ - الأسلوب الإرشادي التوجيهي .

وبعض متغيرات الشخصية وهي :

أ - القلق   ب - الانبساطية .   جـ - العدائية .

٣) توجد بعض أساليب للمعاملة الوالدية (للأب والأم) أكثر اسهاما في التـــــأثير علـــى بعض سمات الشخصية لدى عينة الدراسة .

الفصل الثالث

منهج واجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- الدراسة الاستطلاعية .
- الأساليب الاحصائية .

أولاً : منهج الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي والذي عرفه (العساف،١٩٩٥) بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

ثالثاً : عينة الدراسة وطريقة إختيارها :

قام الباحث باستخراج عينة عشوائية يقدر عددها بـ ٢٠٠ طالباً من طلاب الصف الثاني في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وتتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٢.

انظر جدول (١)

جدول (١)

يوضح متوسط أعمار العينة وكذلك الانحراف المعياري والحد الأدنى والأعلى للعمر

عدد العينة	متوسط الأعمار	الانحراف المعياري	الحد الأدنى للعمر	الحد الأعلى للعمر
٢٠٠	١٧,٩٥	١,١٥	١٦	٢٢

هذا وقد تم إختيار خمس مدارس ثانوية وروعي في ذلك الاختيار أن تكون على حسب مواقعها الأصلية لمدينة مكة المكرمة الشمال والجنوب والشرق والغرب، بالإضافة إلى وسط المدينة .

ولقد تم الاختيار بواقع ٤٠ طالباً من كل مدرسة ٢٠ طالباً منهم من قسم العلوم الطبيعية (العلمي) و ٢٠ طالباً من قسم العلوم الشرعية واللغة العربية (الأدبي) .

وذلك بناء على الخطاب الموجه من عمادة كلية التربية إلى إدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة انظر ملحق (٦) .

وفيما يلي جدول يوضح أسماء المدارس ومواقعها وأعداد الطلاب من كل مدرسة .

جدول (٢)

يوضح توزيع العينة عل المدارس الثانوية بمكة المكرمة ومواقعها

م	اسم المدرسة	موقعها في مدينة مكة المكرمة	عدد الطلاب		المجموع
			قسم العلوم الطبيعية	قسم العلوم الشرعية	
١	مدرسة الملك فهد الثانوية	الوسط	٢٠	٢٠	٤٠
٢	مدرسة حراء الثانوية	الشمال	٢٠	٢٠	٤٠
٣	مدرسة الملك خالد الثانوية	الجنوب	٢٠	٢٠	٤٠
٤	مدرسة الملك فيصل الثانوية	الغرب	٢٠	٢٠	٤٠
٥	مدرسة أبي أيوب الأنصاري الثانوية	الشرق	٢٠	٢٠	٤٠

رابعاً : أدوات الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية :

١) مقياس أساليب المعاملة الوالدية . إعداد النفيعي (١٩٩٨م) .

٢) مقياس القلق العام للأطفال والمراهقين . إعداد محمد جعفر جمل الليل (١٤١٥هـ).

٣) إستخبار إيزنك للشخصية EPQ . (بعد الانبساطية) إعداد أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١م) .

٤) إستبيان تقدير الشخصية (أ . ب . ش) للكبار (بعد العدائية) إعداد ممدوحة سلامه (١٩٨٨م) .

١ - مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

وصف المقياس :

هو عبارة عن مقياس يقيس الأساليب التي يتبعها الأباء والأمهات في عملية تنشئة وتربية أبنائهم الأطفال والمراهقين، ويتكون المقياس من صورتين (أ) وهي خاصة بالأب وصورة (ب) وهي خاصة بالأم ، وكل صورة تتكون من خمس وثلاثين عبارة أمام كل عبارة مقياس تقدير متدرج يحتوي على أربعة مستويات هي : دائما – بعض الأحيان– نادرا– أبدا.

ويحتوي المقياس على ثلاثة مقاييس فرعية هي :

أ) الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى Power Assertion

وتقيسه (١٥عبارة) من مجموع عبارات المقياس في كل صورة من صوره وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها في هذا البعد ما بين ١٥–٦٠ درجة في أي صورة من صور المقياس (أ ، ب) .

ب) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) Love Withdrawal

وتقيسه (١٠عبارات) من مجموع عبارات المقياس في كل صورة من صوره وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا البعد ما بين ١٠–٤٠ درجة في أي صورة من صور المقياس (أ ، ب) .

جـ) الأسلوب الارشادي التوجيهي Induction

ويقيس هذا المقياس الفرعي (١٠عبارات) من مجموع عبارات المقياس في كل صورة من صوره . وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا البعد مـــا بـــين ١٠–٤٠ درجة في أي صورة من صور المقياس (أ ، ب) .

أما الدرجة الكلية للمقياس فهي ناتج جمع الدرجات الخام في المقاييس الفرعية الثلاثـــة، ويكون المدى النظري للدرجة الكلية في أي من صورتيه (أ و ب) يتراوح مابين ٣٥– ١٤٠ درجة .

صدق المقياس :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفـــس في كلية التربية بجامعة أم القرى وأظهرت النتائج مقدرة وكفاءة المقياس في قيـــاس المعاملـــة الوالدية .

ثبات المقياس :

يمتاز المقياس بدرجة ثبات عالية، حيث تم حساب معامل الثبات لعينـــة مـــن طـــلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية مقدارها ٢٦٥ طالباً . وقد بلغ معامل الثبات ألفا بالنسبة لصورة الأب (صورة أ) (٠,٨٩) للإسلوب العقابي و (٠,٧٤) لأسلوب سحب الحـــب و (٠,٨٠) للأسلوب الارشادي التوجيهي و (٠,٨٨) للمقياس ككل . أما صورة الأم صـــورة (ب) فقد بلغ (٠,٨٩) للأسلوب العقابي و (٠,٦٣) لأسلوب ســـحب الحـــب و (٠,٧٨) للأسلوب الارشادي التوجيهي ، و (٠,٨٧) للمقياس ككل .

كما تم حساب ثبات المقياس في دراسة قام بها الصيرفي (١٤١٧هـــ) . حيث بلغ معامل الثبات الفا بالنسبة لصورة الأب (صورة أ) (٠,٩٠) بعد أن أجرى على عينـــة مقدارهـــا (١٠١٦) و (٠,٧٩) لأسلوب سحب الحب على عينـــة مقدارهـــا (١٠٦٥) و (٠,٨٤)

للأسلوب الارشاد التوجيهي على عينة مقدارها (١٠٨١) و (٠,٩٢) للمقياس ككل على عينة مقدارها (١٠٤٣) .

أما صورة الأم (صورة ب) فقد بلغ (٠,٩٢) للأسلوب العقابي على عينة مقدارها (١٠٨٤) و (٠,٨١) لأسلوب سحب الحب على عينة مقدارها (١٠٩٧) و (٠,٨٩) للأسلوب الارشادي التوجيهي على عينة مقدارها (١١٠٨) و(٠,٩٤) للمقياس ككل على عينة مقدارها (١٠٧٨) .

تصحيح المقياس :

يمكن تصحيح مقياس المعاملة الوالدية كالآتي :

أولاً : بالنسبة لصورة الأب (صورة أ) :

أ) أسلوب تأكيد القوى أو العقاب البدني للأب ودرجته هي حاصل جمع المفردات الآتية :

١+٢+٧+٩+١٢+١٥+١٨+١٩+٢٢+٢٥+٢٦+٢٩+٣٢+٣٥+٥ = ١٥) عبارة أو مفردة) : الدرجة تتراوح ما بين (١٥-٦٠) .

ب) أسلوب سحب الحب للأب .

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الآتية :

٣+٦+١٠+١٣+١٦+٢٠+٢٣+٢٧+٣٠+٣٣ : الدرجة تتراح ما بين (١٠-٤٠) .

جـ) اسلوب التوجيه والارشاد للأب .

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الآتية :

٤+٨+١١+١٤+١٧+٢١+٢٤+٢٨+٣١+٣٤ .

الدرجة تتراوح ما بين (١٠ : ٤٠)

ثانيا : بالنسبة لصورة الأم (صورة بـ)

أ) أسلوب العقاب البدني للأم .

ودرجته هي حاصل جمع المفردات الآتية :

١+٤+٥+٨+١١+١٢+١٥+١٨+١٩+٢٢+٢٥+٢٨+٣١+٣٢+٣٥= (١٥ عبارة أو مفردة) : الدرجة تتراوح ما بين (١٥ : ٦٠)

ب) أسلوب سحب الحب للأم .

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الآتية :

٢+٦+٩+١٣+١٦+٢٠+٢٦+٢٩+٣٣+٢٣ : الدرجة تتراوح ما بـــين (١٠ : ٤٠) .

جـ)أسلوب التوجيه والارشاد .

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الآتية :

٣+٧+١٠+١٤+١٧+٢١+٢٤+٢٧+٣٠+٣٤ : الدرجة تتراوح مـــابين (١٠ : ٤٠) .

٢ ـ : مقياس القلق العام للأطفال والمراهقين :

يهدف المقياس إلى قياس القلق العام للأفراد السعوديين الذين تتراوح أعمارهم ما بـــين ١٠-١٨ سنة ، وحيث أن عينة الدراسة الحالية دون سن ١٨ سنة فإن هذا المقيـــاس يعتـــبر مناسباً لأفراد العينة المقترحة للدراسة .

وقد قام الباحث معد المقياس بتحديد مفهوم القلق والنظريـــات الـــتي تعرضـــت لـــه والأعراض المصاحبة، ثم تم تحديد أربعة أبعاد لهذا المقياس وهي كالتالي :

١) البعد الانفعالي :

ويشمل الأعراض النفسية ذات الطابع الأنفعالي للقلق، وذلك كما يشعر بها الفرد والتي تعكس مظاهر متعددة للقلق مثل الاحباط أو الضيق أو الخوف أو سرعة الغضب .

٢) البعد العقلي :

ويشمل الأعراض ذات الطابع العقلي والتي يشعر بها الفرد والتي تعكس مظاهر متعـددة للقلق تتمثل في اضطراب التفكير أو الاضطراب أو الصعوبة في التركيز .

٣) البعد الجسمي (الفسيولوجي) :

ويشمل الأعراض ذات الطابع الجسمي والفسيولوجي التي يشعر بها الفرد والتي تعكس مظاهر متعددة تبدو في التعب أو إحمرار الوجه أو تصبب العرق أو الاحساس بالصداع أو سرعة نبضات القلب .

٤) البعد السلوكي :

ويشمل الأعراض ذات الطابع السلوكي (النزوعي) والتي تعكس مظاهر سلوكية تتجلى في الانسحاب أو الارتباك أو التباطؤ في العمل .

ثم استمدت عبارات المقياس من هذه الاختبارات والمراجع التي عالجت موضوع القلق .

وقد تمت صياغة ٦٣ عبارة (بنداً) صياغة عربية فصحى موزعة إلى مجموعات كل مجموعة مناسبة لبعد من الأبعاد ومندرجة ضمن هذا البعد، بحيث تمثل العبارات مظاهر القلق العام لدى الشخص والتي على ضوئها يمكن قياس درجة ومستوى القلق العام لديه . وكانت العبارة على درجة كبيرة من السهولة نظراً لعمر الفئة التي يستخدمها المقياس، كما روعي أن يكون مضمون العبارات مناسباً لثقافة وعادات المجتمع السعودي . بعد ذلك تم وضع أمام كل عبارة الاختيارات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً ، أبداً) .

وبعد عرض العبارات على مجموعة من الطلاب والطالبات وعلى عدد من أساتذة علم النفس وعدد من الأطباء النفسيين في محرم ١٤١٣هـ لفحص وصياغة مضمون العبارات وتحددت على ضوء ذلك ٤٦عبارة موزعة على الأبعاد المذكورة سابقاً بعد ما تم حذف العبارات التي لم تظهر نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من المحكمين وقد كان توزيع العبارات على الأبعاد كالتالي :

أ) البعد الانفعالي : ويشمل العبارات ذات الأرقام (٣،٧،١١،١٧،٢٦،٣٢) .

ب) البعد العقلي : ويشمل العبارات ذات الأرقام (٤،٨،١٢،١٤،٦،١٨) .

جـ) البعد الجسمي: ويشمل العبارات ذات الأرقام (١،٥،٩،١٥،،١٩،٢٢،٢٧، ٢٩،٣٤،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤).

د) البعد السلوكي: ويشمل العبارات ذات الأرقام(٢،١٦،١٠،١٣،٢٠،٢٣ ، ٢٥،٢٨،٣٠،٣١،٣٣،٣٥) .

ثبات المقياس : -

قام معد المقياس بالتطبيق على عينة شملت ٣٨٠ حالة .

وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي، والذي يستخدم كمؤشر لثبات المقياس، بالاستفادة من معادلة كروبناخ (معامل الفا) فكانت معامل الفا = ٠,٩١ بمتسوى دلالة ٠,٠١ ويعتبر معامل الثبات الذي تم الحصول عليه عالياً جداً، الأمر الذي يطمئن من يقوم باستخدام المقياس .

صدق المقياس :

لقد اعتمد معد المقياس على نوعين من الصدق :

١) صدق المحكمين :

وذلك بعرض العبارات على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلى عدد من الأطباء النفسيين وتحددت في ضوء ذلك ٤٦ عبارة ثم قام معد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كلا مما يأتي :

أ) معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي ووجد أنه دال احصائيا ما عدا معامل الارتباط للعبارة رقم ١٠ لذلك تم استبعادها .

ب) معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع داخل البعد الذي تنتمي إليه ووجد أن جميع الارتباطات أعلى من ٠,٨٠ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

٢) الصدق التمييزي :

قام معد المقياس بالتأكد من الصدق التمييزي وذلك باختيار مجموعتين وكان عدد كل مجموعة ٣٢ فردا مجموعة تعاني من القلق وفقا لتشخصيهم السابق على يد أخصائيين نفسيين والمجموعة الأخرى من الأفراد العاديين . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين مما يشير إلى قدرة المقياس على قياس القلق .

تصحيح المقياس :

تم وضع خمسة اختيارات (بدائل) للإجابة عن كل عبارة حسب طريقة ليكارت هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويتم تصحيح البنود الخمسة لها هي دائماً وتأخذ ٥ درجات، ثم غالباً ٤ درجات، أحياناً ٣ درجات، نادراً ٢ درجة، وأبداً درجة واحدة . ثم يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص .

٣ـ استخبار أيزنك للشخصية EPQ

وصف الاستخبار :

ويقيس ثلاثة أبعاد للشخصية وهي :

١) الذهانية .

٢) الانبساط .

٣) العصابية .

ثم أضيف بُعد الكذب وذلك لتقدير الخداع والتزييف .

وسوف يقوم الباحث بتطبيق بعد الانبساط لصيغة الراشدين فقط وذلك لأن عينة الدراسة الحالية تعتبر من فئة الراشدين .

وظهر أن استخبار أيزنك للشخصية قابل للاستخدام والتطبيق في البلاد العربية، بعد أن خضعت الصيغة العربية المبكرة (صيغة الراشدين) لعدد غير قليل من المراجعات المستفيضة من قبل القائم على اعداد الصيغة العربية، فضلاً عن عدد من المتخصصين في كل من علم النفس وأساتذة اللغة الذين يتقنون اللغتين العربية والانجليزية " علماً بأن الصيغة العربية للراشدين تحتوي على ١٥١ بنداً منها ٢٠ بنداً لبعد الانبساط الذي يتعلق بموضوع الدراسة الحالية .

وقد طبقت الصيغة النهائية على ١٣٣٠ مفحوصاً (٦٤١ ذكر، ٦٨٩أنثى) من المصريين . وكان متوسط أعمار العينتين على التوالي كما يلي :

العينة الأولى ٢٢,٤٢ عاماً للراشدين، ٦,٨٤ عاماً للأطفال، والعينة الثانية ٢١,٦٦ عاماً للراشدين، ٤,٥٥ عاماً للأطفال ، ولا تعد هاتين العينتين عينات عشوائية ممثلة للمصريين، ومع ذلك فالها ضمت نوعيات مختلفة من الطلاب والمدرسين والممرضات والأطباء والكتبة، والاخصائيين الاجتماعيين، وربات البيوت، والمحاسبين والمهندسين والفنيين والجامعيين.

وحللت بيانات الذكور منفصلة عن الإناث وذلك باستخدام الطرق الآتية :

معاملات ارتباط " بيرسون "، الفروق بين بنود الاستخبار، التحليل العاملي للارتباطات بطريقة المكونات الأساسية، التدوير المتعامد للعوامل بطريقة " فاريماكس"، ثم التدوير المائل بطريقة " بروماكس " . مع استخدام العوامل الأربعة الأولى وهي الذهانية والانبساط والعصابية والكذب فقط لأغراض التدوير .

ثبات الاستخبار :

حسبت معاملات الثبات باستخدام معامل (الفا كرونباخ)

(في الصيغة العربية للراشدين) للمقاييس الفرعية، وكانت معاملات الثبات مرتفعة بدرجة معقولة . ومن ضمنها المقياس الفرعي الانبساط الذي يتعلق بموضوع الدراسة الحالية حيث بلغ معامل الثبات فيه ٠,٧٧ للذكور و ٠,٧٦ للإناث .

صدق الاستخبار :

حسبت معامل صدق الاستخبار بواسطة التحليل العاملي عن طريق التحلي العاملي (للصيغة العربية للراشدين) . للعوامل الفرعية الأربعة بما فيها العامل الفردي الانبساط الذي يتعلق بموضوع الدراسة الحالية .

وأظهر التحليل العاملي تشبعات مرتفعة وبدرجة مقبولة لهذا البعد .

تصحيم المقياس :

تصحح الاستخبارات بإستخدام صحف تصحيح مناسبة . وهناك أربعة مفاتيح لنسخة الراشدين (مطبوعة بالأسود) وثمة صحيفة تصحيح واحدة لكل بعد من الأبعاد التي تقيس (الذهانية ، الانبساط، العصابية، الكذب) . والتي يجب أن توضع على كل صفحة تباعا في الاستخبار الملائم (الراشدون أو الأطفال) .

وعندما تنطبق خطوط المفتاح على الاستخبار مع أركان الأعمدة على مفاتيح التصحيح تكون النسخة في وضع يمكن أن تصحح، وذلك عن طريق نقطة واحدة لكل إجابة اختارها المفحوص وتتفق في الاتجاه ذاته مع المفتاح . والدرجة الكلية هي مجموع هذه النقاط .

هذا وقد طبق في الدراسة الحالية مفتاح التصحيح لبعد الانبساط بعد التعديل الذي يناسب البنود وفي الصيغة العربية النهائية وهي كالتالي :

الانبساط ويحتوي (٢٠ بندا) .

نعم ١-١٠-١٤-١٦-٢٢-٣٠-٣٤-٣٨-٤٦-٤٩-٥٣

٥٧-٦١-٧٢-٨٠-٨٣-٨٧

لا ١٨-٢٦-٤٢

٤ ـ إستبيان تقدير الشخصية (أ . ب . ش) للكبار

وصف الاستبيان :

هو عبارة عن أداة للتقدير الذاتي أعدت بهدف الحصول على تقدير كمي لكيف يرى ويدرك الفرد نفسه فيما يتعلق بسبعة نزعات شخصية (ميل سلوكي) هي :

١) العدوانية والعداء بما في ذلك العدوان الجسمي واللفظي والسلبي، وعدم القدرة على التغلب على مشاعر العداء والكراهية تجاه الآخرين .

٢) الاعتمادية .

٣) تقدير الذات .

٤) الكفاية الشخصية .

٥) التجاوب الانفعالي .

٦) الثبات الانفعالي .

٧) النظرة للحياة .

واستبيان تقدير الشخصية (أ . ب . ش) له ثلاث صور منها صورة للكبار وفيها يطلب من المستجيب أن يفكر فيما له من نزعات شخصية .

وكانت عينة الدراسة مكونة من ٨٤ طالبا وطالبة (٤١) ذكور و (٤٣) إناث .

هذا وقام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق النسخة العربية لاستبيان تقدير الشخصية فيما يخص بعد العدائية، وهي تلك الخاصة بالكبار والتي يقوم فيها المستجيب بالاجابة على عبارات الاستبيان بعد أن يفكر فيما إذا كان يراها تنطبق عليه أم لا وفقا لأربعة مستويات هي تقريبا (دائما وأحيانا ونادرا وأبدا) وتتكون النسخة العربية كمثيلتها الانجليزية من ٦٣ عبارة موزعة بالتساوي على المقاييس الفرعية السابق ذكرها .

ثبات الاستبيان :

استخدمت معامل الفا كرونباخ لحساب اتساق وتجانس المقياس الواحد . وأشارت معامل الفا كرونباخ لمقياس العدوان / العداء ٠,٥٩ وهو غير مرتفع إلا أنه عندما قام معد النسخة العربية بمقارنته بمعامل ثبات الفا الخاصة بالعينة الأمريكية الأصلية اتضح أن مستوى الثبات لهذه المقاييس ملائم للبيئة العربية .

صدق الاستبيان :

تم حساب صدق استبيان تقدير الشخصية للنسخة العربية كما يلي :

١) التجانس الداخلي : عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع مفردات المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه وإيجاد معامل الارتباط من مجموع درجات كل مقياس فرعي ومجموع درجات المقياس ككل وكانت معاملات الارتباط دالة احصائيا على

الأقل عند مستوى ٠,٠١ وبالتالي لم ترفض أي مفردة من مفردات الاستبيان في النسخة العربية، وكانت معاملات الارتباط درجات قياس العدوان/ العداء بالمجموع الكلي تتراوح بين ر = ٠,٣٨ و ر = ٠,٦٥ .

٢) الصدق العاملي : حيث استخدام معد المقياس أسلوب التحليل العاملي للتأكد من صدق التكوين وقد أسفر التحليل العاملي لاستبيان تقدير الشخصية عن وجود خمسة عوامل مفردات الاستبيان والتي تم تجميعها بغرض إجراء التحليل العاملي في ٢١ متغير كل متغير يمثل ثلاث مفردات، وما يهمنا في الدراسة الحالية هو العامل الخامس الذي فسر على أنه يشير إلى العداء/ العدوانية تجاه الآخرين، وإن كان عامل ضعيف إلى حد ما برغم استحواذه على أكثر من واحد صحيح كجذر كامل . وقد تشعبت على هذا العامل المفردات المجمعة في تغير رقم ٣ والتي يشير مضمونها إلى الرغبة في الثأر والانتقام والتفكير في التصرف بخسة مع الأخرين أم الشجار معهم ولم تتشبع على هذا العامل المتغيران رقم ١، ٢ رغم التوقع أن يتم إستقطابهما بهذا العامل .

تصحيح الاستبيان :

يتم تفريغ الدرجات الخاصة بعبارات الاستبيان في استمارة خاصة لذلك وضعت فيها عبارات المقياس (العدوانية والعداء) والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان كلما ارتفع كان ذلك مؤشرا لاضطراب الأداء الانفعالي السلوكي للمستجيب .

خامسا : الدراسة الاستطلاعية :

نظرا لأهمية الدراسة الاستطلاعية في العلوم الانسانية وخاصة النفسية، فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية لكل من استخبار إيزنك للشخصية EPQ واستبيان تقدير الشخصية لممدوحة سلامة، وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

١) التأكد من مدى وضوح وصياغة التعليمات وبنود الإختبارات .

٢) التأكد من الصدق والثبات .

إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية :

لقد قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق كل من إستخبار إيزنك للشخصية EPQ فيما يخص بعد الانبساطية ، واستبيان تقدير الشخصية فيما يخص بعد العدائية ، وذلك لعدم تقنين هذين المقياسين على البيئة السعودية وقد جرى التطبيق على عينة إستطلاعية بلغ عدد أفرادها ٣٠ طابقا من الصف الثاني ثانوي .

هذا ومن خلال تلك الدراسة الاستطلاعية تم التحقق من توافر بعض الخصائص السيكومترية للأدوات ومنها :

أ) صدق المحكمين لإستخبار إيزنك للشخصية، واستبيان تقدير الشخصية، قام الباحث بفحص عبارات المقياسين والتعرف على العبارات غير الملائمة للبيئة السعودية وقام بتعديلها بما يلائم البيئة السعودية مع الاحتفاظ بنفس مضمونها الأصلي، ثم عرضت العبارات الأصلية والعبارات المعدلة على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس . انظر ملحق (٨) .

وقد حظيت العبارات المعدلة على موافقة جميع المحكمين وذلك بنسبة إتفاق ١٠٠% .

ب) الثبات : أما فيما يتعلق بالثبات، فقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقتين :

الأولى: معامل الثبات لكرونباخ .

الثانية: ثبات التجزئة النصفية .

والجدول (٣) يوضح ثبات المقياسين .

جدول (٣)

يوضح معامل الثبات لاستخبار إيزنك للشخصية واستبيان تقدير الشخصية

المقيـــــــاس	معامـــــل الثبــــــــات		
	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
١) استخبار إيزنك للشـــــخصية EPQ بعـــد الانبساطية	٠,٥٩	٠,٦٩	٠,٦٨
٢) استبيان تقدير الشخصية بعد (العدائية)	٠,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٤

من الجدول (٣) الذي يتضمن معاملات الثبات لبعدي الانبساطية والعدائية يتضـــح ان معاملات الثبات للبعدين معاملات ثبات مرتفعة وذلك مما يطمئن البـــاحث علـــى امكانيـــة استخدام الأداتين في تلك الدراسة .

سادسا : الأساليب الاحصائية :

قام الباحث بإستخدام الأساليب الاحصائية التالية :

١) المتوسط والانحراف المعياري .

٢) معاملات الارتباط .

٣) تحليل معامل الانحدار المتعدد .

الفصل الرابع

- عرض النتائج .

- مناقشة وتفسير النتائج .

نتائج الدراسة :

١) نتيجة الفرض الأول والذي ينص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأب وهي :

أ - الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى .

ب- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) .

جـ- الأسلوب الارشادي التوجيهي .

وبعض متغيرات الشخصية وهي :

أ - القلق . ب - الانبساطية . جـ - العدائية .

وتتضح تلك النتيجة في الجدول (٤) كالتالي :

جدول (٤)

يوضح معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (للأب) وسمات الشخصية

أساليب المعاملة الوالدية / سمات الشخصية	الأسلوب العقابي		أسلوب سحب الحب		الأسلوب الارشادي التوجيهي	
	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
القلق	٠,٢٥٦٢	٠,٠٠٠	٠,٣٦١٧	٠,٠٠٠	-٠,١٣٢١	٠,٠٦٢
الانبساطية	-٠,٠١٢٥	٠,٨٣١	٠,٠٥٦٧	٠,٤٢٤	٠,٢٧٤٢	٠,٠٠٠
العدائية	٠,١٣٩٦	٠,٠٤٩	٠,١٧٣٧	٠,٠١٤	-٠,٢٠٦٥	٠,٠٠٣

يتضح من الجدول (٤) ما يأتـــي :

١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابـــي للأب والقلق لـــدى عينة الدراسة .

٢)وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب (الحرمان العـــاطفي) للأب والقلق لدى عينة الدراسة .

٣) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيـــهي لـــلأب والقلق لدى عينة الدراسة .

٤) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابـــي للأب والانبســـاطية لدى عينة الدراسة .

٥) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب (الحرمان العـاطفي) للأب والانبساطية لدى عينة الدراسة .

٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لـــلأب والانبساطية لدى عينة الدراسة .

٧) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأسلوب العقابي للأب والعدائية لـــدى عينة الدراسة .

٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب سحب الحب(الحرمان العـاطفي) للأب والعدائية لدى عينة الدراسة .

٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي لـــلأب والعدائية لدى عينة الدراسة .

٢ – نتيجة الفرض الثاني والذي ينص على أنه :

لا توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأم وهي :

أ – الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى .

ب– أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) .

جـ– الأسلوب الارشادي التوجيهي .

وبعض متغيرات الشخصية وهي :

أ – القلق . ب – الانبساطية . جـ – العدائية .

وتتضح تلك النتيجة في الجدول (٥)

جدول (٥)

يوضح معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (للأم) وسمات الشخصية

[illegible]	الأسلوب العقابي		أسلوب سحب الحب		الأسلوب الارشادي التوجيهي	
[illegible]	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
القلق	٠,٢٥٥٤	٠,٠٠٠	٠,٣٧١٧	٠,٠٠٠	٠,١٣٩٩-	٠,٠٤٨
الانبساطية	٠,٠٠٧-	٠,٩٩٢	٠,٠٤٧٢-	٠,٥٠٦	٠,٣٧٧	٠,٠٠٠
العدائية	٠,٠٠٠٥	٠,٩٩٥	٠,١٧٥٤	٠,٠١٣	٠,١٨١٩-	٠,٠١٠

يتضح من الجدول (٥) ما يأتي :

١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأم والقلق لدى عينة الدراسة .

٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والقلق لدى عينة الدراسة .

٣) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والقلق لدى عينة الدراسة .

٤) عدم وجود ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي والانبساطية لدى عينة الدراسة.

٥) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والانبساطية لدى عينة الدراسة .

٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والانبساطية لدى عينة الدراسة .

٧) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأم والعدائية لدى عينة الدراسة .

٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والعدائية لدى عينة الدراسية .

٩) وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والعدائية لدى عينة الدراسة .

٣ – نتيجة الفرض الثالث والذي ينص على :

توجد بعض أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) أكثر اسهاماً في تكوين بعض سمات الشخصية لدى عينة الدراسة .

وتتضح تلك النتيجة في الجداول (٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤) كالتالي :

جدول (٦)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأب) مع القلق

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة F للارتباط	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig T
القلق– أسلوب سحب الحب					٠,٣٣٣٢٧٣	١,٨٣٥٧٨٩	٣,٩٢٨	٠,٠٠٠١
القلق– الأسلوب الإرشادي	٠,٣٨١٢٧	٠,١٤٥٣٦	١١,٠٥٥٦٩	٠,٠٠٠٠	٠,١١٢٨٧٤–	٠,٥٧٦٦٣١–	١,٦٩٩–	٠,٩٠٨
القلق – الأسلوب العقابي					٠,٠٣٧٧٣٨	٠,١٢٥٣٨١	٠,٤٤٤	٠,٦٥٧٦
قيمة الثبات (constant)						٨٥,٧٥١٧٧	٥,٧٩٦	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (٦) ما يأتي :

١) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأب، إسهاماً في تباين المتغير التابع (القلق) ثم الأسلوب الإرشادي التوجيهي، ثم الأسلوب العقابي حيث بلغت (دلالة T) على نفس الترتيب كالتالي (٠,٠٠٠١/٠,٠٩٠٨/٠,٦٥٧٦) .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات (٣٨١٢٧) وهي في هذه الحالة تمثل إسهام المتغيرات المستقلة.

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية للأب تبايناً مقداره (٠,١٤٥٣٦) من تباين المتغير التابع (القلق).

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (١١,٠٥٥٦٩) ودلالة الاسهام عند مستوى(٠,٠٠٠٠) وهي دالة.

٥) بلغ وزن معامل الانحدار لأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) (٠,٣٣٣٢٧٣) وللأسلوب الارشادي التوجيهي (–٠,١١٢٨٧٤) والأسلوب العقابي (٠,٠٣٧٧٣٨) .

٦) بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٨٥,٧٥١٧٧٢) وبلغت (دلالةT) (٠,٠٠٠٠) وهي دالة.

جدول (٧)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأب) مع الإنبساطية

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة F للارتباط	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig T
الانبساطية– أسلوب سحب الحب					٠,٢٧٥٧٢٥	٠,١٥٨١٣٦	٤,٠٠٧	٠,٠٠٠١
الانبساطية– الأسلوب الإرشادي	٠,٢٨٧٣٦	٠,٠٨٢٥٧	٨,٨٥٠٣٦	٠,٠٠٠٨	٠,١٠٥٧٩٦	٠,٠٦٥٤٢٥	١,٢٠٣	٠,٢٣٠٣
الانبساطية – الأسلوب العقابي					-٠,٠٥٩٦٤٨	-٠,٠٢١٢٤١	-٠,٦٤٦	٠,٥١٨٧
قيمة الثبات (constant)						٢٧,٦٤٤٥٣	١٦,٠٦٤	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (٧) ما يأتي :

١) الأسلوب الارشادي التوجيهي أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية للأب إسهاما في تباين المتغير التابع (الانبساطية) ثم أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) ثم الأسلوب العقابي حيث بلغت (دلالة T) على نفس الترتيب كالتالي (٠,٠٠٠١ /٠,٢٣٠٣/٠,٥١٨٧) .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات (٠,٢٨٧٣٦) وهي في هذه الحالة تمثل إسهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية للأب تباينا مقداره (٠,٠٨٢٥٧) من تباين المتغير التابع (الانبساطية).

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (٥,٨٥٠٣٦) ودلالة الاسهام عند مستوى (٠,٠٠٠٨) وهي دالة .

٥) بلغ وزن معامل الانحدار للأسلوب الارشادي التوجيهي (٠,٢٧٥٧٢٥) ولأسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) (٠,١٠٥٧٩٦) والأسلوب العقابي (٠,٠٥٦٩٤٨) .

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٢٧,٤٤٥٣٣) وبلغت دلالة (T) (٠,٠٠٠) وهي دالة.

جدول (٨)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأب) مع العدائية

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة الفائية للارتباط F	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	[illegible] T	Sig T
العدائية– أسلوب سحب الحب	٠,٢٦٤٨١	٠,٠٧٠١٢	٤,٩٠١٧٨	٠,٠٠٢٦	٠,١٩٦٥٥١–	٠,١٧٢٢٨٦–	٢,٨٣٧–	٠,٠٠٥٠
العدائية– الأسلوب الإرشادي					٠,١٤٢٢٩٥	٠,١٣٤٤٨٨	١,٦٠٨	٠,١٠٩٥
العدائية – الأسلوب العقابي					٠,٠٣٧٤٣٢	٠,٠١٩٧٩٩	٠,٣٩٢	٠,٦٩٥٨
قيمة الثبات (constant)						٢١,٤٢٠١٢	٨,٠٨٩	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (٨) ما يأتي :

١) الأسلوب الارشادي التوجيهي أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية للأب إسهاماً في تباين المتغير التابع (العدائية) كعلاقة عكسية ثم أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) ثم الأسلوب العقابي حيث بلغت (دلالةT) على نفس الترتيب كالتالي : (٠,٠٠٥٠/٠,١٠٩٥/٠,٦٩٥٨) .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٢٦٤٨١) وهي في هذه الحالة تمثل إسهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية للأب تبايناً مقداره (٠,٠٧٠١٢) من تباين المتغير التابع(العدائية).

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (٤,٩٠١٧٨) ودلالة الاسهام عند مستوى (٠,٠٠٢٦) وهي دالة.

٥) بلغ وزن معامل الإنحدار للأسلوب الارشادي التوجيهي (–٠,١٩٦٥٥١) ولأسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) (٠,١٤٢٢٩٥) والأسلوب العقابي (٠,٠٣٤٧٣٢) .

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٢١,٤٢٠١٢) وبلغت (دلالة T) (٠,٠٠٠) وهي دالة .

جدول (٩)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأم) مع القلق

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة للارتباط F	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig T
القلق- أسلوب سحب الحب	٠,٣٩٦٩	٠,١٥٧٥٣	١٢,١٥٣٧٦	٠,٠٠٠	٠,٣٣٠٩٩٦	١,٨٤٩١٦٦	٤,١٤٠	٠,٠٠٠١
القلق- الأسلوب الإرشادي					٠,١١٧٠٥٥-	٠,٠٦٧٠٥١٥-	١,٧٧٦-	٠,٠٧٧٣
القلق – الأسلوب العقابي					٠,٠٦٣٧٥٣	٠,١٨٥١٨٢	٠,٧٩٩	٠,٤٢٥٢
قيمة الثبات (constant)						٩٥,٥٢٦٦	٥,٩٦٤	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (٩) ما يأتي :

١) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية للأم إسهاماً في تباين المتغير التابع (القلق) ثم الأسلوب الارشادي كعلاقة عكسية ثم الأسلوب العقابي حيث بلغت (دلالةT) على نفس الترتيب كالتالي (٠,٠٠٠١/٠,٠٧٧٣/٠,٤٢٥٢) .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٣٩٦٩) وهي في هذه الحالة تمثل اسهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية للأم تبايناً مقداره (٠,١٥٧٥٣) من تباين المتغير التابع (القلق).

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (١٢,١٥٣٧٦) ودلالة الاسهام عند مستوى(٠,٠٠٠) وهي دالة .

٥) بلغ وزن معامل الانحدار لأسلوب سحب الحب (٠,٣٣٠٩٩٦) والأسلوب الارشادي التوجيهي (-٠,١١٧٠٥٥) والأسلوب العقابي (٠,٠٦٣٧٥٣) .

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٩٥,٥٢٦٦) وبلغت دلالة (T) (٠,٠٠٠) وهي دالة .

جدول (١٠)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأم) مع الانبساطية

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعـــدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة للارتباط F	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig T
الانبساطية– أسلوب سحب الحب					٠,٣٨١٩٦١	٠,٢٤٥٦٣٦	٥,٧٦٦	٠,٠٠٠٠
الانبســـــــاطية– الأسلوب الإرشادي	٠,٣٨٥٩٩	٠,١٤٨٩٩	١١,٣٧٩٨٣	٠,٠٠٠٠	-٠,٠٤٥٥٩٣	-٠,٠٢٨٥٩٦	-٠,٥٦٧	٠,٥٧١١
الانبســـــــاطية – الأسلوب العقابي					٠,٠٤٠٤٤٥	٠,٠١٣١٨٩	٠,٥٠٤	٠,٦١٤٥
قيمـــة الثبـــــات (constant)						٢٥,١٦٧١٦	١٣,٩٢٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٩) ما يأتي :

١) الأسلوب الارشادي التوجيهي أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية للأم إسهاما في تبـاين المتغير التابع (الانبساطية) ثم أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) كعلاقة عكسية ثم الأســـلوب العقابي حيث بلغت (دلالةT) على نفس الترتيب كالتالي : ٠,٠٠٠/٠,٥٧١١/٠,٦١٤٥) .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٣٨٥٩٩) وهي في هذه الحالة تمثـــل إســـهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية للأم تباينا مقـــداره (٠,١٤٨٩٩) مـــن تبـــاين المتغـــير التـــابع (الانبساطية).

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (١١,٣٧٩٨٣) ودلالة الاسهام عند مســـتوى(٠,٠٠٠) وهي دالة .

٥) بلغ وزن معامل الانحـــدار للأســـلوب الارشـــادي التوجيـــهي (٠,٣٨١٩٦) وأســـلوب الحـــب (-٠,٠٤٥٥٩٣) والأسلوب العقابي (٠,٠٤٠٤٤٥) .

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٢٥,١٦٧١٦٤) وبلغت (دلالـــةT) (٠,٠٠٠٠) وهي دالة .

جدول (١١)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأم) مع العدائية

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة F للارتباط	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig T
العدائية– أسلوب سحب الحب					٠,٢٤٦١٧٠	٠,٢٣٥٩٧٢	٢,٩٣٨	٠,٠٠٣٧
العدائية– الأسلوب الإرشادي	٠,٢٧٢٦٩	٠,٠٧٤٣٦	٥,٢٢١٥٦	٠,٠٠١٧	٠,١٦٩٦١٦–	٠,١٦٦٧٠٨–	٢,٤٥٥–	٠,٠١٥٠
العدائية – الأسلوب العقابي					٠,١٤٥٠٠١–	٠,٠٧٢٢٦٧–	١,٧٣٤–	٠,٠٨٤٥
قيمة الثبات (constant)						٢٢,٩٩٨١٤	٧,٩٨٣	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (١١) ما يأتي :

١) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية للأم في تباين المتغير التابع (العدائية) ثم الأسلوب الارشادي التوجيهي كعلاقة عكسية ثم الأسلوب العقابي كعلاقة عكسية أيضا حيث بلغت (دلالة T) على نفس الترتيب (٠,٠٠٣٧/٠,٠١٥٠/٠,٠٨٤٥).

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٢٧٢٦٩) وهي في هذه الحالة تمثل إسهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية للأم تباينا مقداره (٠,٠٧٤٣٦) من تباين المتغير التابع(العدائية) .

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (٥,٢٢١٥٦) ودلالة الاسهام عند مستوى(٠,٠٠١٧) وهي دالة.

٥) بلغ وزن معامل الانحدار لأسلوب سحب الحب (٠,٢٤٦١٧٠) والأسلوب الارشادي التوجيهي (–٠,١٦٩٦١٦) والأسلوب العقابي (– ٠,١٤٥٠٠١)

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغير بين القيمة الثابت (٢٢,٩٩٨١٤) وبلغت (دلالةT) (٠,٠٠٠) وهي دالة .

جدول (١٢)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) مع القلق

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة F للارتباط	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig دلالة T
القلق- أسلوب سحب الحب للأب					٠,٢٥٨٤٢٣	١,٤٢٣٤٨٦	٢,٢٦٧	٠,٠٠٨٢
القلق- أسلوب سحب الحب للأم					٠,١٩١٤٢٥	١,٠٦٩٤٣٢	٢,٠٧٦	٠,٠٣٩٢
القلق – الأسلوب الارشادي للأب	٠,٤٤١٣٨	٠.١٩٤٨٢	٧,٧٤٢٥٦	٠,٠٠٠٠	٠,١٠٢١٣٨-	٠,٥٨٥٠٧٠-	١,٣٤٦-	٠,١٧٩٩
القلق – الأسلوب الارشادي للأم					٠,١٠٢٢٩٤	٠,٢٩٧١٣٢	١,٠٢٢	٠,٣٠٨٠
القلق- الأسلوب العقابي للأم					٠,٠٦٧٧٣٥-	٠,٣٤٦٠٣٠-	٠,٨٩١-	٠,٣٧٤٠
القلق- الأسلوب العقابي للأب.					٠,٠٨٠٦٤٥	٠,٢٦٧٩٣٤-	٠,٧٥٥-	٠,٤٥١٢
قيمة الثبات (constant)						٩٠,٦٠٠٥٠	٥,١٥١	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (١٢) ما يأتي :

١) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) للأب أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاماً في تباين المتغير التابع (القلق) حيث بلغت (دلالةT) (٠,٠٠٨٢) ثم يأتي في الدرجة الثانية من الإسهام اسلوب سحب الحب للأم (الحرمان العاطفي) الذي بلغت فيه (دلالة T) (٠,٠٣٩٢) ويأتي في الدرجة الثالثة من ناحية الاسهام الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب، حيث بلغت فيه (دلالة T) (٠,١٧٩٩) كدلالة عكسية ثم في الدرجة الرابعة الأسلوب الارشادي للأم والذي بلغت (دلالة T) فيه (٠,٣٠٨٠) ويأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام الأسلوب العقابي للأم (بدلالة T) التي بلغت (٠,٣٧٤٠) كدلالة عكسية وأخيراً في الدرجة السادسة من الاسهام الأسلوب العقابي للأب حيث بلغت فيه (دلالةT) (٠,٤٥١٢) كدلالة عكسية .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٤٤١٣٨) وهي في هذه الحالة تمثـــل اســـهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) تبايناً مقداره (٠,١٩٤٨٢) من تباين المتغير التـــابع (القلق)

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (٧,٧٤٢٥٦) ودلالة الاسهام عند مســـتوى (٠,٠٠٠) وهي دالة .

٥) بلغ وزن معامل الانحدار لأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب (٠.٢٥٨٤٢٣) ولأســـلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم (٠,١٩١٤٢٥) وللأســـلوب الارشـــادي التوجيـــهي لـــلأب (٠,١٠٢١٣٨) والأسلوب الارشادي للأم (٠,١٠٢٢٩٤) والأسلوب العقابي للأم (٠,٠٦٧٧٣٥) واخيراً الأسلوب العقابي للأب (-٠,٠٨٠٦٤٥)

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٩٠,٥٠٠٥٠٦) (بدلالة T) البالغـــة (٠,٠٠٠) وهي دالة .

جدول (١٣)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) مع الانبساطية

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة للارتباط F	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	مستوى الدلالة Sig T
الانبساطية– الأسلوب الارشادي للأم					٠.٣١٨٨٤٢	٠,٢٠٥٠٤٤	٤,١٢٦	٠,٠٠٠١
الانبساطية– الأسلوب الارشادي للأب					٠,١١٠٥٧١	٠,٠٦٣٤١٦	١,٤٢٨	٠,١٥٤٨
الانبساطية– أسلوب سحب الحب للآب	٠,٤٠٥٩٦	٠,١٦٤٨٠	٦,٣١٤١٩	٠,٠٠٠٠	٠,١١٨١٢٦	٠,٠٧٣٠٥٠	١,١٩٩	٠,٢٣١٨
الانبساطية– أسلوب سحب الحب للأم					-٠,٠٩٨٣٨٣	-٠,٠٦١٧٠٦	-١,٠٤٨	٠,٢٩٦١
القلق– الأسلوب العقابي للأم					٠,٣٠٧٥٩	٠,٠١٠٠٣١	٠,٣٠٢	٠,٧٦٣٢
القلق– الأسلوب العقابي للأب.					-٠,٠١٩٧٣٨	-٠,٠٠٧٣٦٢	٠,١٨١	٠,٨٥٦٢
قيمة الثبات (constant)						٢٣,٨٥٣٥٧	١١,٨٦١	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (١٣) ما يأتي :

١) الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاماً في تباين التغير التابع (الانبساطية) حيث بلغت فيه (دلالة T) (٠,٠٠١) وهي دالة ثم يأتي في الدرجة الثانية من الاسهام الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب الذي بلغت فيه (دلالة T) (٠,١٥٤٨) ويأتي في الدرجة الثالثة من ناحية الاسهام أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب حيث بلغت (دلالةT) (٠,٢٩٦١) كعلاقة عكسية ويأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام الأسلوب العقابي للأم حيث بلغت فيه (دلالة T) (٠,٧٦٣٢) وأخيراً يأتي في الدرجة السادسة من الاسهام الأسلوب العقابي للأب والذي بلغت (دلالة T) (٠,٨٥٦٢) كعلاقة عكسية .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٤٠٥٩٦١) وهي في هذه الحالة تمثل إسهام المتغيرات المستقلة .

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية (للأب، الأم) تباينا مقداره (٠,١٦٤٨٠) من تباين المتغير التابع (الانبساطية) .

٤) بلغت الفائية قيمة النسبة (F) لهذا الارتباط (٦,٣١٤١٩) ودلالة الاسهام عند مستوى (٠,٠٠٠) وهي دالة .

٥) بلغ وزن معامل الانحدار للأسلوب الارشادي التوجيهي للأم (٣١٨٨٤٢) والأسلوب الارشادي التوجيهي للأب (١١٠٥٧١) وأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب (٠,١١٨١٢٦) وأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم (-٠,٠٩٨٣٨٣) والأسلوب العقابي للأم (٠,٠٣٠٧٥٩) وأخيرا الأسلوب العقابي للأب (-٠,٠١٩٧٣٨)

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٢٣,٨٥٣٥٧٧) (بدلالة T) البالغة (٠,٠٠٠) وهي دالة .

جدول (١٤)

يوضح معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) مع العدائية

المتغير التابع – المستقل	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	قيمة النسبة للارتباط F	دلالة الارتباط المتعدد R	وزن معامل الانحدار Beta	معامل الارتباط بين المتغيرين B	T	Sig T
العدائية– الأسلوب العقابي العدائي للأم	٠,٣٢٥١١	٠,١٠٥٧٠	٣,٧٨٢١٥	٠,٠٠١٤	٠,٢٢٤٨٤٤-	٠,١١٢٠٦٠-	٢,١٣٢-	٠,٠٣٤٣
العدائية– أسلوب سحب الحب للأم					٠,١٩٠٠٤٧	٠,١٨٢١٧٤	١,٩٥٦	٠,٠٥١٩٠
العدائية– الأسلوب الارشادي للأب					٠,١١٧١٩٤-	٠,١٠٢٧٢٦-	١,٤٦٣-	٠,١٤٥١
العدائية– الأسلوب العقابي للأب					٠,١٥١٦٩٦	٠,٠٨٦٤٧٦	١,٣٤٧	٠,١٧٩٥
العدائية– الأسلوب الارشادي للأم					٠,١٠٢٢٧-	٠,١٠٠٤٧٥-	١,٢٧٨-	٠,٢٠٢٧
العدائية– أسلوب سحب الحب للأب					٠,٠٤٧٥٣٢	٠,٠٤٤٩٢٤	٠,٤٦٦	٠,٦٤١٥
قيمة الثبات (constant)						٢٢,٠٨٠٢١	٦,٩٤٢	٠,٠٠٠٠

يتضح من الجدول (١٤) ما يأتي :

١) الأسلوب العقابي للأم أكثر المتغيرات المستقلة في أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاما في تباين المتغير التابع (العدائية) حيث بلغت (دلالة T) (٠,٠٣٤٣) كعلاقة عكسية، ثم يأتي في الدرجة الثانية من الإسهام أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم الذي بلغت فيه (دلالة T) (٠,٠٥١٩) ، ويأتي في الدرجة الثالثة من ناحية الإسهام الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب حيث بلغت فيه (دلالة T) (٠,١٤٥١) كعلاقة عكسية ثم في الدرجة الرابعة الأسلوب العقابي للأب وبلغت (دلالة T) فيه (٠.١٧٩٥) ويأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم حيث بلغت فيه (دلالةT) (٠,٢٠٢٧) كعلاقة عكسية وأخيرا في الدرجة السادسة من الاسهام أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب والذي بلغت فيه (دلالة T) (٠,٦٤١٥) .

٢) بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة (٠,٣٢٥١١) وهي في هذه الحالة تمثل إسهام المتغيرات المستقلة.

٣) أوضحت أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) تباينا مقداره (٠,١٠٥٧٠) من تباين المتغير التابع (العدائية) .

٤) بلغت قيمة النسبة الفائية (F) لهذا الارتباط (٣,٧٨٢١٥) ودلالة الاسهام عند مستوى (٠,٠٠١٤) وهي دالة .

٥) بلغ وزن معامل الانحدار للأسلوب العقابي للأم (-٠,٢٢٤٨٤٤) وأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم (٠,١٩٠٠٤٧) والأسلوب العقابي للأب (٠,١٥١٦٩٦) والأسلوب الارشادي التوجيهي للأم(-٠,١٠٢٢٧) وأخيرا أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب (٠,٠٤٧٥٣٢) .

٦) بلغت معامل الارتباط بين المتغيرين لقيمة الثابت (٢٢,٠٨٠٢١٤) (بدلالة T) البالغة (٠,٠٠٠) وهي دالة .

مناقشة النتائج :

الفرض الأول :

وينص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأب وهي :

أ – الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى .

ب– أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) .

جـ– الأسلوب الارشادي التوجيهي .

وبعض سمات الشخصية وهي :

أ – القلق . ب – الانبساطية . جـ– العدائية .

ولإختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على أساليب المعاملة الوالدية للأب ودرجاتهم على القلق، الانبساطية، العدائية.

ومن الجدول (٤) يتضح الآتي :

١) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على الأسلوب العقابي للأب ودرجاتهم على القلق، العدائية . وبذلك لم تحقق النتائج صدق الفرض الأول في أحد جوانبه (جزئياً) ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

بأن الأسلوب العقابي الذي يتضمن العقاب البدني (الضرب) أو التوبيخ والذي يدل على القسوة والتسلط يساهم في القلق والخوف .

وهذه نتيجة منطقية لأن هذا الأسلوب عندما يستخدمه الأب تجعل حالة الابن في خوف وقلق ونتيجة لتكرار هذا الموقف تكون سمة القلق متواجدة حتى وإن كان خارج اطار الأسرة أي في المحيط الخارجي، كما دلت النتائج على أن الأسلوب العقابي يؤدي إلى العدائية. ومن التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة أن الأبن الذي يقابل بقسوة وتسلط وعقاب من أبيه فإن بدوره يكتسب تلك السمة ويتعامل مع المجتمع بنفس الأسلوب بل يكره الأخرين ويحقد عليهم، ويكون إتجاه نحوه الانتقام .

ويتفق ذلك مع دراسة (مرسي، ١٩٨٨) .

كما تتفق مع دراسة (كفافي ١٩٧٩) الذي أيد نقص الشعور بالأمن بالتحكم الوالـدي من جانب الوالد .

٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب علـى أسـلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب ودرجاهم على القلق، العدائية. وبذلك لم تحقـق النتائج صدق الفرض الأول في أحد جوانبه (جزئياً) . ويمكن تفسير هـذه النتيجـة بالقول :

إن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب الذي يتضمن الاهمال والنبذ والحرمان من الدفء والحنان، كما يتضمن عدم التقبل من الأب يؤدي إلى القلق والخوف لـدى الأبناء .

وقد أكدت مدارس علم النفس ونظرياته على ضرورة إشباع هذه الحاجة مـن الحـب الوالدي وان عدم الاشباع يؤدي إلى رسوخ حالة القلق لدى الأبنـاء وخوفـهم مـن حرمان هذا الحب وعدم التقبل حتى من الآخرين .

كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية على أن أسلوب سحب الحـب(الحرمـان العاطفي) يساهم أيضاً إلى العدائية . وتعتبر تلك نتيجة منطقية، ويؤكد ذلك النتيجـة السابقة فقدان الحب والعطف وعدم التقبل يؤدي إلى القلق والخوف من حرمانه مـن الأخرين، وبالتالي إلى العدائية أي كره المجتمع وإلى الاتجاه المضاد نحو من يحيطون به .

٣) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطـلاب علـى الأسـلوب الارشادي التوجيهي للأب ودرجاهم على القلق، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على الأسـلوب الارشـادي التوجيـهي لـلأب ودرجاهم على العدائية، وبذلك لم تحقق النتائج صحة هذا الفـرض في أحـد جوانبـه (جزئياً) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب والذي يتضمن النصح والارشاد والتوجيه والأخذ بالرأي والبعد عن الاهمال والنبذ والحرمان. دلت النتائج أن هذا الأسلوب من المعاملة الوالدية للأب لا يؤدي إلى القلق، كما يؤدي إلى التقليل من العدائية لدى الأبناء. ونتعتبر تلك نتيجة منطقية حيث أن الأبناء طالما يقابلون بمعاملة سوية من الأب مما يدفع بهم بالتالي إلى الاطئمنان والشعور بالأمن النفسي، وبالتالي إلى حب الأخرين والتودد لهم والتفاعل الاجتماعي الايجابي معهم سواء كان هؤلاء الأخرين من أقرانه أو أقاربه أو ممن يحيطون به .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (صالح، ١٩٩٤) . على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على التسامح والتوجيه والتشجيع وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور .

ومما يؤكد تلك النتيجة اتفاقها مع دراسة (كفافي ١٩٧٩) التي أثبتت النتائج فيها أن هناك علاقة موجبة بين أساليب التنشئة كما يدركها الأبناء، والتي يمكن اعتبارها أساليب صحيحة من وجهة النظر النفسية والتربوية وشعور الابن بالأمن النفسي .

٤) لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب العقابي للأب والانبساطية لدى الأبناء، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب والانبساطية، إلا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب والانبساطية لدى الأبناء، وبذلك تحققت صحة هذا الفرض في أحد جوانبه، ولم يتحقق في جوانبه الأخرى حسب ما دلت عليه النتائج .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

ان الأسلوب العقابي للأب أو التسلط الأبوي ليس له أي علاقة بوجود الاتجاه الاجتماعي والانبساطية لدى الأبناء، وكذلك عدم وجود أي علاقة بين أسلوب سحب

الحب(الحرمان العاطفي) للأب أو عدم التقبل أو الاهمال من قبل الأب، والانبسـلطية أو الاتجاه نحو التفاعل الاجتماعي والانفتاح الاجتماعي ، وتعتبر تلك نتيجة منطقية .

حيث أنه يمكن القول أن العقاب والحرمان لا يمتان بأي صلة بحب الأبناء إلى اختلاطـهم مع الأخرين من أصدقاء وغيرهم ممن يحيطون بهم .

ويتفق ذلك مع دراسة (صالح، ١٩٩٤)، التي أكدت على أن هناك علاقـة ارتباطيـة سالبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على الاذلال، الرفض، والاشعار بالذنب، وفاعلية الذات لدى المراهقين من الذكور .

الفرض الثاني :

وينص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية لدى الأم وهي :

أ – الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى .

ب– أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) .

ج – الأسلوب الارشادي التوجيهي .

وبعض سمات الشخصية وهي :

أ – القلق . ب– الانبساطية . جـ – العدائية .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والقلق، الانبساطية، العدائية لدى عينة الدراسة .

ومن الجدول رقم (٥) يتضح الآتي :

١) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأم والقلق، والعدائية، وبذلك لم تحقق النتائج صدق الفرض الثاني في أحد جوانبه (جزئياً) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

بأن الأسلوب العقابي للأم والذي قد يتضمن العقاب البدني (الضرب) أو التوبيـخ أو التسلط من قبل الأم ينتج عنه سمات غير صحية لدى الأبناء مثل القلق والعدائية، ومـا

يتضمنه كل من هاتين السمتين من جوانب سلبية في شخصية الأبناء، الأمر الذي يعيق عملية التكيف مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم .

ويتفق ذلك مع دراسة (موسي، ١٩٨٨) . إلا أنها تختلف مع دراسة (كفافي،١٩٧٩) الذي لم يربط نقص الشعور بالأمن بالتحكم الوالدي من جانب الوالدة رغم أنه كان في الاتجاه المتوقع وقريباً من المستوى الدال .

٢) توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والقلق، العدائية لدى الأبناء، وبذلك لم تحقق النتائج صحة الفرض الثاني في أحد جوانبه (جزئياً) ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم الذي يتضمن الاهمال والنبذ وحرمان الأبناء من دفء الأمومة يساهم في القلق والخوف في المواقف المختلفة التي يمرون بها خلال حياتهم، وذلك لحاجة الأبناء لهذا الحب وهذا الدفء، ونظراً لعدم إشباع هذه الحاجة العاطفية نجد أن الأبناء في حالة قلق وخوف دائم كما دلت النتائج أن هذا الأسلوب من المعاملة الوالدية للأم يؤدي إلى العدائية ، وهذه تعتبر نتيجة منطقية، فالأبن الذي حُرم من حب الأم كيف يعطيه للأخرين . وبالتالي فإن عوامل تكوين العدائية تجاه الأخرين تزيد، ومن ثم الكره والنبذ لهم . ويتفق ذلك مع دراسة (عليان، ١٩٩٣) .

٣) توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والقلق، العدائية . وبذلك لم تحقق النتائج صحة هذا الفرض في أحد جوانبه (جزئياً) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

أن الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم الذي يتضمن التفاهم وتقدير الرأي والنصح والارشاد للأبناء، ويبتعد عن العقاب البدني أو المعنوي أو الاهمال والنبذ، دلت النتائج أن لهذا الأسلوب من المعاملة الوالدية يؤدي إلى التقليل من القلق والخوف . وتعتبر هذه نتيجة منطقية لأن المعاملة الوالدية السوية توجه الأبناء نحو السمات الشخصية السوية

أي الحد من القلق، وفي المقابل طالما أن هناك تخفيف من درجة القلق نتيجة الارشاد والتوجيه، فمن الطبيعي أن ينتج عن ذلك تخفيف في درجة العدائية أو الحد منها، ويتفق ذلك مع دراسة (الشيخ، ١٩٨٥) .

الفرض الثالث :

وينص على أنه توجد بعض أساليب للمعاملة الوالدية (للأب / للأم) أكثر اسهاماً في تكوين بعض سمات الشخصية لدى عينة الدراسة .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الانحدار لأساليب المعاملة الوالدية للأب ثم للأم، ثم للأب والأم معاً كمتغيرات مستقلة مع سمات الشخصية وهي القلق، الانبساطية، العدائية كمتغيرات تابعة . هذا وسوف يتناول الباحث في العرض أساليب المعاملة الوالدية كل على حده على التوالي أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي)، الأسلوب الارشادي التوجيهي، الأسلوب العقابي التوكيدي للتفسير والمناقشة ودرجة اسهامها وتأثيرها في تكوين كل من القلق، الانبساطية ، العدائية لدى عينة الدراسة .

أولاً : أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) :

أ – سحب الحب(الحرمان العاطفي) في علاقته مع القلق :

يتضح من الجدول (٦) أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) (للأب) من أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب) اسهاماً في تكوين القلق كما يتضح من الجدول (٩) أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) (للأم) من أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأم) اسهاماً في تكوين القلق، بالاضافة أنه اتضح في الجدول (١٢) أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) (للأب) من أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) اسهاماً على الاطلاق في تكوين القلق، ويأتي بعده بصورة مباشرة في الدرجة الثانية من حيث الإسهام أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) الذي يتضمن النبذ والاهمال وعدم التقبل من قبل الأب أو من قبل الأم من أكثر أساليب المعاملة الوالدية إسهاماً في تكوين القلق، وذلك نتيجة لما يتعرض له الأبن من الحرمان العاطفي وعدم التشجيع واللامبالاة وعدم الاكتراث له، مما يؤدي إلى خبرات غير سارة بالإضافة إلى إحساسه بالقلق والخوف عند مواجهته للمواقف المختلفة حتى وإن كانت خارج محيط الأسرة بسبب القلق والخوف الذي كان يعتريه حين معاملة والديه له.

كما يتضح من النتائج أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) عند الأب أكثر اسهاماً في تكوين القلق من سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم مما يدل أن الأم أكثر حباً ودفئاً لأبناءها، وبالتالي التقليل من القلق، بينما الأب أقل حباً ولكنه زاد من ذلك القلق لدى الأبناء .

وتعتبر تلك نتيجة منطقية لما يحتويه قلب الأم من عاطفة الأمومة التي تغلب عليها وتدفعها إلى غمر أبناءها بالعطف والحب والحنان، مما يجعل ذلك له أكبر الأثر في تكوين شخصية أبناءها .

ب – أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) وعلاقته بالانبساطية :

يتضح من الجدول (٧) أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) (للأب) يأتي في الدرجة الثانية من حيث الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأب) في تكوين الانبساطية لدى عينة الدراسة، وبنفس درجة الاسهام يبين الجدول (١٠) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) (للأم) من حيث الإسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأم) . إلا أن نوعية هذا التأثير من الأب هو الاتجاه نحو تكوين الانبساطية ولكنه لدى الأم يتجه نحو التقليل من الانبساطية .

وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم معاً أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١٣) أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب يأتي في الدرجة الثالثة من

الاسهام في التقليل من الانبساطية ويأتي بعده مباشرة في الدرجة الرابعة من حيث الاسهام أسلوب سحب الحب للأم(الحرمان العاطفي) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

ان سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب يساهم في تكوين الانبساطية لدى الأبناء ولكن بدرجة أقل اسهاما من تكوين القلق، ومعروف أن الانبساطية تتضمن الانخراط في الحياة الاجتماعية والصداقة والتفاعل مع الآخرين، ومن التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة أن الإبن يمكن أن يتقبل سحب حب أبيه له أي حرمانه عاطفيا ويبحث عن الحب والتقدير والتشجيع عند أصدقاءه أو زملائه أو من يحيطون به لاشباع هذه الحاجة التي افتقدها من أبيه، ولكن لا يمكن للابن سلوك هذا الاتجاه عندما يواجه سحب الحب(الحرمان العاطفي) من الأم، فإنه لايتقبل ذلك ويؤثر هذا في شخصيته بأكملها، لأنه لا يجد بأي حال من الأحوال على حسب اعتقاده التعويض أو الاشباع لهذا الحب من أي مكان آخر وبالتالي يؤدي به إلى الانطوائية واعتزال المجتمع بأسره، وهذا ما يزيد التأكيد على الدور الكبير الذي يلعبه حب الأم في شخصية الأبناء .

جـ- سحب الحب(الحرمان العاطفي) وعلاقته بالعدائية :

يتضح من الجدول (٨) أن الوالدان يختلفان في أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) من حيث التأثير والاسهام بأنه يأتي في الدرجة الثانية لدى الأب بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية (للأب) في تكوين العدائية، إلا أنه يعتبر الأكثر اسهاما لدى الأم في أساليب المعاملة الوالدية (للأم) في تكوين نفس السمة كما هو موضح في الجدول (١١) .

وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معا) أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤) أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم يأتي في الدرجة الثانية من حيث الاسهام في تكوين العدائية ويأتي في الدرجة الأخيرة من الاسهام أي (الأقل تأثيرا) على الاطلاق أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب في تكوين العدائية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم أكثر اسهاماً في تكوين العدائية للأبناء وبعبارة أخرى يمكن القول أن حب الأم يعتبر الأكثر اسهاماً في التقليل من العدائية، وهذا مما يؤكد أيضاً النتائج السابقة على أهمية حب الأم ودوره الفعال في شخصية الأبناء حيث يؤدي افتقادهم له إلى القلق وإلى الانعزالية والانطوائية ومن ثم العدائية والحقد والكره نحو المجتمع .

والعكس صحيح عندما نقول ان حب الأم يؤدي إلى التقليل من القلق كما يؤدي إلى الاتجاه نحو الانبساطية أي نحو الانفتاح والتفاعل الاجتماعي، ومن ثم إلى حب الآخرين والتودد لهم .

ويعطي حب الأب نفس النتيجة ولكن في الدرجة الثانية من حيث الاسهام في أساليب المعاملة الوالدية في تكوين العدائية ، مما يدل على تغلب حب الأم على حب الأب، ويؤكد ذلك أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم جاء في الدرجة الثانية من الاسهام في تكوين العدائية عند إدخال جميع أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم معاً، وجاء أسلوب الحب للأب في الدرجة الأخيرة كدليل على محدودية تأثير سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب نحو العدائية وكتأكيد للقول أن الأبناء يمكن أن يعوضوا عن فقدان حب الأب وبالتالي لا يؤثر في شخصياقم بالقدر الذي يؤثر فيه سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم نحو العدائية.

وتعتبر تلك نتيجة منطقية فالحب الذي افتقده الابن ولم يجده لدى الوالدين وخاصة الأم كيف يعطيه للآخرين، ففاقد الشيء لا يعطيه كما يقال، وبالتالي يعامل الأبناء أصدقاءهم وأقرانهم أو المجتمع الذي يحيط بهم بالكره والحقد والرغبة في الانتقام نتيجة عدم تذوقه للحب والحنان من والديه .

ثانياً : الأسلوب الارشادي التوجيهي :

أ – الأسلوب الارشادي التوجيهي وعلاقته بالقلق :

يتضح من الجدول (٦) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب يأتي في الدرجة الثانية من الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأب) في التقليل (الحد) من القلق كما يتضح من الجدول (٩) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأم) في نفس الدرجة من الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأم) في التقليل (الحد) من القلق، وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معا) أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب يأتي في الدرجة الثالثة من حيث الإسهام في التقليل (الحد) من القلق، ويأتي بعده مباشرة الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأم) من حيث الاسهام أي في الدرجة الرابعة نحو تكوين القلق .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن الأسلوب الارشادي التوجيهي الذي يتضمن النصح والارشاد والتوجيه، بالإضافة إلى تقدير رأي الأبناء دون اللجوء إلى العقاب أو سحب الحب(الحرمان العاطفي) ويعتبر هذا الأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السوية في معاملة الأبناء .

دلت النتائج أن هذا الأسلوب الذي نحن بصدده يأتي في الدرجة الثانية من الاسهام في التقليل من القلق سواء كان ذلك بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية للأم أو لأساليب المعاملة الوالدية للأب، ومن الملاحظ أنه يأتي في التأثير والاسهام بعد أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) الذي دلت النتائج السابقة أنه يأتي في الدرجة الأولى من الاسهام سواء للأب أو للأم في تكوين القلق، وبعبارة أخرى يمكن القول أن حب كل من الوالدين الأب أو الأم يحتلان نصيب الأسد في التقليل من القلق، وتعتبر تلك نتيجة منطقية حيث أن الأبناء لا يمكن أن يتلقوا التوجيه والارشاد ويتقبلوه إذا لم يكن هناك اعتقاد جازم منهم بأن والديهم يتقبلونهم ويعطوهم الحب والدفء الأبوي .

ويدل ذلك على أن العاطفة الوالدية لابد أن تتواجد قبل الارشاد والتوجيه، وكيف يتقبل الأبناء الارشاد والتوجيه وهم في حرمان عاطفي من الوالدين، ويظهر في النتائج أن الأسلوب الارشادي التوجيهي يساهم بنفس الدرجة في التأثير حيث يشغلان الدرجة الثانية من الاسهام سواء للأب أو للأم كما ذكرنا سابقاً .

ولكن نلاحظ أن الارشاد والتوجيه (للأب) يساهم في التقليل من القلق، إلا أنه عند الأم يساهم في تكوين القلق بنفس الدرجة من الاسهام، ومن التفسيرات المحتملة لتلك النتيجة أن الارشاد والتوجيه للأم قد تؤثر فيه عاطفة الأمومة وتخل من فعاليته أو مكوناته أو أهدافه وبالتالي يؤدي إلى نتيجة عكسية .

أما الارشاد والتوجيه للأب فهو غني عن التعريف إذ دلت النتائج أنه يقلل من القلق وهذه تعتبر نتيجة منطقية، لأن الأب غالباً لا تؤثر فيه تلك العاطفة التي قد تؤدي إلى التغيير أو الاخلال في ذلك الأسلوب من التعامل .

ب- الأسلوب الإرشادي التوجيهي وعلاقته بالانبساطية :

يتضح من الجدول (٧) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب) اسهاماً في تكوين الانبساطية كما يتضح من الجدول (١٠) أن الاسلوب الارشادي التوجيهي للأم هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأم) اسهاماً في تكوين الانبساطية، وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأم) هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاماً في تكوين الانبساطية ويأتي بعده مباشرة في الدرجة الثانية من الاسهام الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

بأن يحتل أسلوب الارشاد والتوجيه لدى الوالدان (الأب، الأم) المرتبة الأولى من حيث الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية لكل منهم في تكوين الانبساطية التي تتضمن

الانفتاح الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، فالأبناء الذين يعاملهم والديهم بالتشجيع وأخذ الرأي والتوجيه نجدهم اجتماعيين ولديهم اندفاع نحو الاختلاط مع الآخرين، كما تؤكد النتائج أيضاً أن التوجيه والارشاد (للأم) أكثر فعالية واسهاماً من التوجيه والارشاد (للأب) في تكوين الانبساطية لدى الأبناء، ومن التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة أن الأم التي تعتبر أكثر حباً ودفئاً كما دلت عليه النتائج السابقة سوف تكون أكثر توجيهاً وارشاداً، أو بمعنى أصح يكون ارشادها وتوجيهها أكثر فعالية نحو الأبناء ليس في سمة الانبساطية فحسب، ولكن في أغلب السمات الشخصية .

جـ- الأسلوب الارشادي التوجيهي وعلاقته بالعدائية :

يتضح من الجدول (٨) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأب) أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب) اسهاماً في التقليل من العدائية، كما يتضح من الجدول (١١) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأم) يأتي في الدرجة الثانية من الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأم) في التقليل من العدائية .

وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) اتضح من الجدول (١٣) أن الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأب) يأتي في الدرجة الثالثة من الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) في التقليل من العدائية، كما يأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام (قبل الدرجة الأخيرة) الأسلوب الارشادي التوجيهي (للأم) لأساليب المعاملة الوالدية (للأم والأب) في التقليل (الحد) من العدائية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن الارشاد والتوجيه للأب أكثر فعالية في أساليب المعاملة الوالدية لأبناءه نحو التقليل من العدائية التي تتضمن كره الأخرين والحقد عليهم وحب الانتقام، وبعبارة أخرى يمكن القول أن الارشاد والتوجيه للأب أكثر فعالية في أساليب المعاملة الوالدية للأب في الاتجاه نحو حب الآخرين والتودد لهم .

وتعتبر تلك نتيجة منطقية لأنه من التفسيرات المحتملة لها أن الأبنـــــاء يعتـــبرون هـــذا الأسلوب بمثابة أسلوب المعاملة السوية والأقرب إلى نفوسهم ، ولهذا يكون له فعاليـــة أكـــثر مـــن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) والأسلوب العقابي، وبذلك يكون الأســـلوب الارشادي التوجيهي الأكثر اسهاماً في أساليب المعاملة الوالدية (للأب) في التقليل (الحـــد) من العدائية بعكس الأم الذي يأتي ارشادها وتوجيهها بمثابة المساهم الثاني في التقليـــل مـــن العدائية بعد سحب الحب(الحرمان العاطفي) ويمكن تعليل ذلك . أن الارشاد والتوجيه لـــلأم لايمكن أن يكون له فعالية مثل سحب الحب(الحرمان العاطفي) لديها وذلك بسبب حـــب الأم الذي يحرص الأبناء كل الحرص على احتواءه خلافاً للأب الذي لا يكترث الابن لسحب حبه أبيه له أي حرمانه عاطفياً، وبالتالي يكون الأسلوب الارشادي التوجيهي كمساهم أول لديـــه في التقليل من العدائية، ويمكن أن نقول أن الارشاد والتوجيه للأب يقوم مقـــام حـــب الأب حسب اعتقاد الأبناء، ومما يؤكد ذلك التفسير هو إتيان الأســـلوب الارشـــادي التوجيـــهي (للأب) في الدرجة الثالثة بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معـــاً) في التقليـــل مـــن العدائية مع ملاحظة أن أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) يأتي في الدرجة الأخـيرة من الاسهام (الأقل تأثيراً) نحو العدائية مما يؤكد عدم فاعليتـــه وأهميتـــه، أمـــا الأســـلوب الارشادي التوجيهي للأم فيأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام نحو التقليل من العدائية، مـــع ملاحظة إتيان أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم في الدرجة الثانية من التأثير .

ثالثاً : الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى :

أ – الأسلوب العقابي وعلاقته بالقلق :

يتضح من الجدول (٦) أن الأسلوب العقابي (للأب) من أقل أساليب المعاملة الوالديـــة (للأب) اسهاماً في تكوين القلق للأبناء، كما يتضح من الجدول (٩) أن الأسلوب العقـــابي للأم من أقل أساليب المعاملة الوالدية (للأم) في تكوين القلق للأبناء .

وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معاً) أظهرت النتائج كما هو موضـــح في الجدول (١٢) أن الأسلوب العقابي (للأم) يأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام لأســـاليب

المعاملة الوالدية (للأب والأم) في التقليل من القلق، وفي نفس الوقت يأتي بعده مباشــــرة في الاسهام أي في الدرجة الأخيرة (الأقل اسهاما) في أساليب المعاملة الوالدية (لـــلأب والأم) في التقليل من القلق .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن الأسلوب العقابي الذي قد يتضمن العقاب البدني والعقاب المعنوي والتوبيخ والشـدة والقسوة والتسلط من أقل أساليب المعاملة الوالدية (للأب) اسهاما في تكوين القلق .

وقد يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى عدم منطقية هذه النتيجة إلا أنها في الواقـــع علـــى مستوى عال من المنطقية عندما نتذكر أن المقارنة للأسلوب العقابي كانت مع أسلوب ســحب الحب(الحرمان العاطفي) والأسلوب الارشادي التوجيهي الذي يساهم كل منــــهما بصـــورة كبيرة في تكوين القلق سواء بالسلب أو الإيجاب، فكـــانت النتيجـــة أن أســـلوب ســـحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب هو الأكثر تأثيـــــرا في تكوين القلق، ثم الأسلوب الارشـــادي التوجيهي، ثم يأتي في الدرجة الأخيرة من الاسهام الأسلوب العقابي، وقد يفسر ذلك بتقبـــــل الأبناء للعقاب سواء من الأب أو من الأم أو بساطة هذا العقاب مما أدى إلى محدودية فعاليتـــه نحو تكوين القلق، وهذا ما تؤكده النتائج بأن درجة تقبل الأبناء للعقاب من أبـــاءهم كـــانت عالية وبالتالي لم تؤدي بهم إلى القلق ولكن إلى التقليل من القلق ونفس المقولة تنطبق علـــى الأم الذي يتقدم أسلوبها العقابي بدرجة نحو الاسهام في التقليل من قلق ابناءها، إلا أن درجة تقبـــل الأبناء لعقابها كان أعلى من تقبلهم لعقاب الأب، وبالتالي أدى ذلك إلى ترجيح فعالية عقـــاب الأم على فعالية عقاب الأب نحو التقليل من القلق .

ب – الأسلوب العقابي وعلاقته بالانبساطية :

يتضح من الجدول (٧) أن الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى (للأب) من أقل أســـاليب المعاملة الوالدية (للأب) اسهاما في التقليل من الانبساطية، كما يتضح من الجدول (١٠) أن الأسلوب العقابي (للأم) من أقل أساليب المعاملة الوالديـــة (لـــلأم) اســـهاما في تكويـــن الانبساطية للأبناء، وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم معا) أظهرت النتـــائج

كما هو موضح في الجدول (١٣) أن الأسلوب العقابي (للأم) يأتي في الدرجة الخامسة من الاسهام لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) في تكوين الانبساطية، وفي نفس الوقت يأتي الأسلوب العقابي (للأب) في الدرجة السادسة والأخيرة (الأقل تأثيراً) لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) في التقليل من الانبساطية للأبناء .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

ان الأسلوب العقابي للأب محدود التأثير في التقليل من الانبساطية للأبناء بالنسبة لأساليب معاملته الوالدية،ولكنه في نفس الوقت يشير إلى مساهمته في الانطوائية بالرغم من قلة اسهامه . ومن ناحية أخرى نجد أن ذلك الأسلوب من المعاملة لدى الأم بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية لديها يساهم بنفس الدرجة في تكوين الانبساطية، وليس التقليل منها كما هو الحال لدى الأب ، وقد يرجع ذلك لتقبل الأبناء لعقاب أمهاتهم أكثر من تقبلهم لعقاب أباءهم هذا بالإضافة إلى أن حدة العقاب لدى الأم أخف وطأة من العقاب لدى الأب وبالتالي ظهرت تلك النتيجة .

ومما يؤكد ما سبق إتيان الأسلوب العقابي للأم كمساهم في الدرجة الخامسة بالنسبة لأساليب معاملة الأب والأم في تكوين الانبساطية،كما كان الأسلوب العقابي للأب أقل أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم مساهمة في التقليل من العدائية .

جـ – الأسلوب العقابي وعلاقته بالعدائية :

يتضح من الجدول (٨) أن الأسلوب العقابي (للأب) من أقل أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في تكوين العدائية كما يتضح من الجدول (٩) أن الأسلوب العقابي (للأم) من أقل أساليب المعاملة الوالدية (للأم) اسهاماً في التقليل من العدائية لدى عينة الدراسة .

وعند دمج أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم معاً أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤) أن الأسلوب العقابي (للأم) من أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) اسهاماً على الاطلاق في التقليل من العدائية، وفي نفس الوقت اتضح أن الأسلوب العقابي

(للأب) يساهم في الدرجة الثالثة لأساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) في تكوين العدائية لدى عينة الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول :

إن الأسلوب العقابي للأب محدود التأثير في تكوين العدائية عندما ننظر لأساليب المعاملة الوالدية الأخرى له في التأثير نحو العدائية كالأسلوب الارشادي التوجيهي أكثر تأثراً في التقليل من العدائية وأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) يأتي في الدرجة الثانية في تكوين العدائية، أي أكثر من الأسلوب العقابي، ومن التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة أن الأب قد يعامل الأبن بعقاب ليس بالضرورة أن يكون حاداً أو شديداً، وبالتالي يقل تأثيره في الاسهام نحو تكوين العدائية لدى الأبناء .

وخلاصة القول أن الأسلوب العقابي للأب يؤدي إلى تكوين العدائية، وقد يرجع ذلك لعدم تقبل الأبناء لعقاب آبائهم وتأتي النتيجة عكسية عندما نلاحظ أن الأسلوب العقابي للأم يؤدي إلى التقليل من العدائية لدى الأبناء، ويرجع ذلك لتقبل الأبناء لعقاب الأم وقناعة منهم بأن عقابها الهدف منه توجيه سلوكهم بسبب الحب الذي يلمسونه منها، ومع ذلك فمساهمة الأسلوب العقابي للأم نحو التقليل من العدائية مساهمة محدودة حيث كان أقل تأثيراً في أساليب معاملتها لأبنائها لكن تختلف تلك النتيجة عند معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم معاً فنلاحظ أن الأسلوب العقابي للأم هو الأكثر تأثيراً في التقليل نحو العدائية،وهذا مما يؤكد التفسير السابق بتقبل الأبناء لعقاب الأم وبالتالي حب الآخرين والتودد لهم ، أما بالنسبة للأب فإن إسهام أسلوبه العقابي لأساليب المعاملة الوالدية للأب والأم يأتي في الدرجة الرابعة، ولكن في الاتجاه نحو تكوين العدائية ويؤكد هذا أيضاً التفسير السابق بعدم تقبل الأبناء لهذا العقلب، مما أدى إلى تكوين العدائية لديهم .

الفصل الخامس

- ملخص نتائج الدراسة .
- التوصيات .
- البحوث والدراسات المقترحة .
- قائمة المراجع .
- الملاحق .

ملخص نتائج البحث :

١) توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب للأب (الحرمان العاطفي) والقلق لدى عينة الدراسة، بينما لا توجد تلك العلاقة بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب والقلق لدى عينة الدراسة .

٢) لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب، والانبساطية لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب والانبساطية لدى عينة الدراسة .

٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب والعدائية لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب والعدائية لدى عينة الدراسة .

٤) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كل من الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والقلق لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والقلق لدى عينة الدراسة .

٥) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والانبساطية لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والانبساطية لدى عينة الدراسة .

٦) لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية ين كل من الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم والعدائية لدى عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم والعدائية لدى عينة الدراسة .

٧) اسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية اسهاماً في تكوين القلق ثم الأسلوب الارشادي التوجيهي كعلاقة عكسية ثم الأسلوب العقابي .

٨) الأسلوب الارشادي التوجيهي للأب أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأب إسهاماً في تكوين الانبساطية ثم أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) ثم الأسلوب العقابي .

٩) الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأب أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأب اسهاماً في التقليل من العدائية ثم أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) ثم الأسلوب العقابي .

١٠) الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأم اسهاماً في تكوين الانبساطية ثم أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) كعلاقة عكسية ثم الأسلوب العقابي .

١١) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية للأم في تكوين العدائية ثم الأسلوب الارشادي التوجيهي كعلاقة عكسية ثم الأسلوب العقابي أيضاً كعلاقة عكسية.

١٢) أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاماً في تكوين القلق ثم على التوالي بالسلب أو الايجاب، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم، الأسلوب الارشادي للأب، الأسلوب الارشادي للأم، الأسلوب العقابي للأم، الأسلوب العقابي للأب .

١٣) الأسلوب الارشادي التوجيهي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاماً في تكوين الانبساطية ثم على التوالي بالسلب أو الايجاب، الأسلوب الارشادي للأب، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب، أسلوب سحب(الحرمان العاطفي) الحب للأم، الأسلوب العقابي للأم، الأسلوب العقابي للأب .

١٤) الأسلوب العقابي للأم أكثر أساليب المعاملة الوالدية (للأب والأم) إسهاماً في التقليل من العدائية ثم على التوالي بالسلب أو الايجاب، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأم، الأسلوب الارشادي للأب، الأسلوب الارشادي للأم، أسلوب سحب الحب(الحرمان العاطفي) للأب .

التوصيات :

من خلال العمل في هذا البحث في الدراسة الحالية، وبالنظر إلى النتائج التي توصلت إليها، يرى الباحث بعض التوصيات والمقترحات تتعلق بمجتمع الدراسة .

١) إثارة الوعي والاهتمام بمفاهيم أساليب المعاملة الوالدية وما تساهم به في شخصيات الأبناء من سمات مختلفة وذلك من خلال وسائل الإعلام.ويمكن إتباع الخطوات التالية :

أ - إطلاع وتفعيل الرأي العام على آلية أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) وكذلك الأسلوب العقابي للوالدين (الأب، الأم) ومتضمناتهما التي ذكرت سابقاً في الدراسة، وبالتالي الاحاطة بعلاقتهما التي ظهرت من خلال الدراسة في المساهمة في القلق، الانطوائية، العدائية.

ب- اطلاع وتفعيل الرأي العام على آلية الأسلوب الارشادي التوجيهي للوالدين (الأب، الأم) ومتضمناته التي ذكرت سابقاً في الدراسة وبالتالي الاحاطة بعلاقته التي ظهرت من خلال الدراسة في المساهمة في التقليل من القلق، الانطوائية، العدائية.

٢) إعداد وتقرير مادة دراسية تحتوي على الطرق الصحيحة في التعامل مع الأطفال وتدرس تلك المادة لطلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي وذلك لإكتساب الخبرة في هذا المجال للإعداد للمرحلة اللاحقة (الزوجية).

٣) تفعيل مجالس الأباء والمعلمين، وكذلك مجالس الأمهات والمعلمات، وتكثيفها في المدارس والاستفادة من ذلك في تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية لكي يكتسب الآباء والأمهات الدراية الكاملة بهذا الموضوع .

٤) الاهتمام بمرشدي الطلاب بالمدارس وذلك بإعدادهم وتأهيلهم تربوياً وإقامة الدورات التنشيطية في المجالات التربوية المختلفة مع التركيز على أساليب المعاملة الوالدية والخصائص الشخصية للطلاب وكيفية التعامل معها .

٥) الاهتمام بإقامة المحاضرات والندوات من قبل الاكاديميين وأساتذة الجامعات في مختلف المنافذ التعليمية وذلك بقصد إثارة الاهتمام بمرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها سواء من المعلمين أو المشرفين أو الاداريين .

البحوث والدراسات المقترحة :

في ضوء الإطار النظري والاطار التطبيقي للدراسة الحالية يقترح البـاحث بعـض البحـوث والدراسات التي يمكن أن يكون لها نتائجها في المجال التربوي والنفسي وهي :

١) دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بسمات شخصية لم تتناولها الدراسة الحالية .

٢) اعادة الدراسة الحالية، وذلك لدى الطلبة/ الطالبات . للمقارنة بين الجنسـين بهـدف الوصول إلى أساليب معاملة والدية أكثر اسهاماً في تكوين السمات النفسية (السـوية) لدى الطلبة والطالبات .

٣) إعادة تطبيق الدراسة الحالية وذلك في مجتمع طلاب المرحلة المتوسطة .

٤) دراسة علاقة حب(الحرمان العاطفي) لكل من الأب والأم بالسمات الشخصية المختلفة ويتطلب ذلك بناء مقياس مقنن على البيئة السعودية ويحتوي على أبعاد متنوعة للكشف عن تلك العلاقة.

٥) دراسة أساليب المعاملة الوالدية التي تلقاها الأباء والأمهات من ذويـهم وعلاقتـها أو مقارنتها بأساليب المعاملة الوالدية التي يعاملون بها أبناءهم .

٦) دراسة تهتم بالكشف عن أهم العوامل التي نتج عنها معاملة والدية سوية كذلك أهـم العوامل التي نتج عنها معاملة والدية غير سوية، وذلك بهدف التحكم في إيجاد معاملـة والدية أفضل .

قائمة المراجع :

١) ابو الخير، عبد الكريم قاسم، (١٤٠٥هـ). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

٢) أبو جادو، محمد علي، (١٩٩٨م) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان الأردن، دار الميسرة .

٣) ابو النيل، محمود السيد، (١٩٨٥م) علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية .

٤) اسماعيل . أحمد السيد محمد (١٩٩٥م) مشكلات الطفل السلوكية . الاسكندرية، دار الفكر الجامعي .

٥) أنيس، ابراهيم (١٩٧٢م) المعجم الوسيط، استانبول ، تركيا، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر .

٦) أيزنك هـ . ج (١٩٩١م) استخبار ايزنك للشخصية. تعريب واعداد أحمد محمد عبدالخالق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

٧) الثقفي، فهد بن عابد بن عبيد الله، (١٤١٨هـ). القبول والرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الاكتئاب لدى عينة من الأطفال السعوديين بمدينة مكة، رسالة غير منشورة . جامعة أم القرى ، كلية التربية، مكة المكرمة .

٨) الحارثي، زايد عجير (١٩٩٢م) بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. جدة، دار الفنون.

٩) الديب، اميره عبد العزيز (١٩٩٠م) سيكولوجية التوافق النفسي ، الكويت، مكتبة الفلاح .

١٠) الرفاعي، صالح قاسم(١٩٩٠م) علاقة أساليب المعاملة الوالدية والزوجية باستمرار زواج الأبناء (الاناث) أو فشله. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

١١) الزراد، فيصل محمد خير (١٩٨٣م) الامراض العقلية، بيروت، دار القلم .

١٢) الشماع، نعمية (١٩٧٧م) الشخصية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية .

١٣) الشمراني، سفير محمد أحمد (١٤١١هـ) الاتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقلياً من ذويهم وعلاقتها بمستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى . كلية التربية، مكة المكرمة .

١٤) الشيخ، محمد محمد، (١٩٨٥م) وحدة وتكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء، التربية مجلة للأبحاث التربوية، العدد الرابع – السنة الثالثة، (المجموعة رقم ١) ، تصدر عن كلية التربية –القاهرة ، جامعة الأزهر، ١٣٨.

١٥) العساف، صالح أحمد (١٩٩٥م) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،الرياض، مكتبة العبيكان .

١٦) العمران، جيهان أبو راشد وأخرون، التنشئة الوالدية للأبناء، (١٩٩٤م) . مجلة كلية التربية، العدد٢٥، جامعة المنصورة، ٤٧.

١٧) الغامدي، علي أحمد الخفاشي (١٤٠٩هـ) . أساليب المعاملة الوالدية في علاقتها ببعض سمات المسايرة والمغايرة لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

١٨) النفيعي، عابد .(١٩٨٨) مقياس المعاملة الوالدية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٩) الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٩٤) التوجيه والارشاد النفسي، المملكة العربية السعودية . جدة ، دار الشروق .

٢٠) انجلر، باربار(١٩٩٠م) مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة فهد الدليم،الطائف. دار الحارثي للطباعة .

٢١) جابر، عبد الحميد جابر،(١٩٨٦م) نظريات الشخصية، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٢) جبريل، فاروق السيد، العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية للأمهات (١٩٨٥م)، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السابع، الجزء الثاني، اكتوبر (١٩٨٥م)،١٨١.

٢٣) جبريل، فاروق السيد، (١٩٨٩م) البناء الاجتماعي للأسرة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للأبناء، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني، ديسمبر (١٩٨٩م)، ٤٧.

٢٤) جمل الليل، محمد جعفر (١٤١٥هـ) بناء مقياس القلق العام للأطفال والمراهقين ، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية . مكة المكرمة، معهد البحوث العلمية .

٢٥) حموده، محمد (١٩٩٠م) النفس أسرارها وأمراضها، القاهرة، مكتبة الفجالة .

٢٦) دافيدوف، لندال (١٩٨٣م) مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وأخرون، مراجعة فؤاد أبو حطب، السعودية، الرياض، دار ماكجروهل .

٢٧) زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٥م) علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب .

٢٨) زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي، (١٩٩٥م) إدراك الطلاب للقبول/الرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف، المجلة التربوية، العدد السابع والثلاثون، المجلد العاشر، خريف (١٩٩٥م) تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت،١٠٣.

٢٩) سالم، نرفانا عبد السلام محمد (١٤٠٥هـ) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتقبل الذات والأخرين لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية ، مكة المكرمة.

٣٠) سعود، مصطفى عبد الرحمن (١٤١٠هـ) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدوافع الانجاز ودوافع الانتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

٣١) سلامه، ممدوحة محمد (١٩٨٨م) استبيان تقدير الشخصية للكبار لرونالد ب. رونـو، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٢) شحيمي، محمد أيوب (١٩٩٤م) سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣٣) صالح، عواطف حسين صالح، (١٩٩٤م) التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الـذات لدى المراهقين من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصـورة، العـدد ٢٤ ، ينـاير (١٩٩٤م)،٨٣ .

٣٤) طاهر، ميسرة (١٣٩٩هـ) . أساليب المعاملة الوالدية، الاتفاق والاختلاف كما يـراه الأبناء في البيئة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة أم القرى، كلية التربية مكة ،المكرمة .

٣٥) عامر، أحمد محمد، (١٩٨٨م)، علم النفس الاجتماعي ودراسات المسلمين،جـدة، دار الشروق .

٣٦) عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦م) الأبعاد الأساسية للشـخصية، الاسـكندرية، دار المعرفة الجامعية .

٣٧) عبد الفتاح، كاميليا، (١٩٩٥م) دراسات وبحوث في علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي .

٣٨) عبد الله، إنشراح محمد دسوقي، (١٩٩١م) الفروق بين طلاب الريف والحضـر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس، العـدد السابع عشر، ١٩٩١م، السنة الخامسة، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب،٩٤.

٣٩) عبد الله ، معتز سيد (د.ت) الشخصية الانبساطية، ،القاهرة، دار غريب .

٤٠) عبد المجيد، فايزة يوسف، (١٩٩٥م) . دراسات وبحوث في علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي .

٤١) عدس، محمد عبد الرحيم عدس، (١٩٩٥م)، الآباء وتربية الأبناء، دار الفكر، سـوق التراء، الكويت، الحجيري للطباعة والنشر .

٤٢) عليان، ابراهيم أحمد السيد، (١٩٩٣م) العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدي، وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين، مجلة علم النفس، العدد السابع والعشرون، يوليه/أغسطس/سبتمبر، سنة (١٩٩٣م) – السنة السابعة، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٩٠.

٤٣) عكاشة، أحمد، (١٩٩٨)، الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

٤٤) عوض، عباس محمود،(١٩٩٤م)، علم النفس الاجتماعي،الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٤٥) عياد، مواهب ابراهيم وليلى محمد الخضري (١٩٩٧م) ارشاد الطفل وتوجيهه، الاسكندرية، منشأة المعارف .

٤٦) غنيم، سيد محمد، (١٩٧٢م)، سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة.

٤٧) كفافي، علاء الدين، (١٩٧٩م) تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد الخامس والثلاثون، السنة التاسعة، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مكتبة الكويت المتحدة،١٠١.

٤٨) لامبرت، وليم و. لامبرت (١٩٩٣م)،علم النفس الاجتماعي. ترجمة سلوى الملا، ومراجعة محمد عثمان نجاتي،جدة، دار الشروق .

٤٩) ماكبريد و . ج ، (١٩٧٤م)، الخوف، ترجمة سيد محمد غنيم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٠) مرسي ، كمال إبراهيم، (١٩٨٨م) علاقة بعض سمات الشخصية (الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والإنجاز) . وغير الصحية (القلق والاتكالية، والشعور بالذنب، والعداوة) من ناحية إدراك المعاملة الوالدية والتقبل والحث على الانجاز وعدم التقبل من ناحية أخرى. المجلة التربوية – العدد الخامس عشر– المجلد الرابع، شتاء (١٩٨٨م)، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٧١.

٥١) وادي ، فاطمة حسين سليم (١٤٠٥هـ) الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

المراجع الأجنبية :

52 - Furukawa, Toshiaki – Perceived Parental Rearing, Personality and Mental Status in Japanes Adolescents . Journal of Adolescence; V 5 n3 17-22 sep 1992.

53 - Ojha, - Hardeo; Pramanick, - Meena, parental behaviour as related to som personality traist of adolescent, Psychologia - An - Intenational-Journl-of-Psychology- in-the- Orient; 1995 Mar Vol38(1) 31-37

54 - Oliver, J.M. ; Paull, Julie C.(1991)-The Relation between Per Ceptions of Parental Rearing style and Family Climate, Personality chavacteristics, and Depressity students-poper a Gresented at The Annual convention of The American Psychologicol Association (99[t] th, son Francisco, Ca, August 16-20, 1991) – Page : 17;1 Level : 1 .

55- Ollendick – Duane – G1979- Lcus of control and the assessment of children's personality charactristcs . Journal of Personality Assessment; 1979 Aug Vol43(4) 401-405 .

56 - Perris, -C.; et-al, parental rearing behaviour and personality characteristics of depressed patients. archiv-fur- Psychiatrie- and- Nervenkrankheiten; 1983 Jun Vol233(2) 77-88

الملاحـــــــــق

١ – مقياس أساليب المعاملة الوالدية .

٢ – مقياس القلق العام للأطفال المراهقين .

٣ – إستخبار إيزنك للشخصية .

٤ – استبيان تقدير الشخصية .

٥ – استمارة تقنين استبيان تقدير الشخصية، واستخبار إيزنك للشخصية EPQ .

٦ – خطاب الموافقة على اجراء الدراسة موجه إلى إدارة التعليم بمكة المكرمة .

٧ – خطاب الموافقة على اجراء الدراسة موجه إلى المدارس الثانوية بمكة المكرمة .

٨ – أسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين .

ملحق رقم (١)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

صورة " أ "

الأسم : ....

العمر :...

تاريخ الميلاد :...

الصف الدراسي أو المستوى الدراسي :...................

التقدير في الفصل السابق : ....

الجنس : ....

المدرسة أو الجامعة التي تدرس فيها : ....

الحالة الاجتماعية : ....

عدد الافراد : ....

المستوى التعليمي للأب : ....

المستوى التعليمي للأم : ....

التعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات تمثل الأساليب المختلفة أو الطرق المختلفة التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في مرحلتي الطفولة والمراهقة .

والمطلوب منك قراءة كل عبارة ثم تحديد مدى انطباقها على ماقام به أبوك (ولي أمرك) نحوك في مرحلتي الطفولة والمراهقة وذلك بوضع علامة صح في الخانة المناسبة علماً بأن كل عبارة تحتوي على أربع درجات من المعاملة هي:

دائماً ، بعض الأحيان ، نادراً ، أبداً

فإذا كانت العبارة تنطبق عليك فضع علامة صح في خانة دائماً واذا كانت تنطبق عليك بعض الاحيان فضع علامة صح في خانة بعض الأحيان ، واذا كانت نادراً ماتنطبق عليك فضع علامة صح في خانة نادراً ، واذا لم تنطبق عليك أبداً فضع صح في خانة أبداً .

مثال :

يحثني والدي على التعاون مع أخوتي :

	دائماً	بعض الاحيان	نادرا	أبداً
أحمد	✓			
محمد		✓		
علي			✓	
عبدا لله				✓

نلاحظ من المثال السابق أن أحمد تنطبق عليه العبارة دائماً ، لذلك وضع علامة صح في خانة دائماً .

ومحمد تنطبق عليه العبارة بعض الأحيان لذلك وضع علامة صح في خانة بعض الأحيان .

وعلى نادراً ماتنطبق عليه العبارة لذلك وضع علامة صح في خانة نادراً.

وعبدا لله لاتنطبق عليه العبارة أبدا لذلك وضع علامة صح في خانة أبدا.

إن صدقك وحرصك في الإستجابة على جميع العبارات المكونة للمقياس من العوامل المهمة في اعطاء الصورة الحقيقية للأساليب التي يتبعها الاباء في تربية أبنائهم والتي تخدم العديد من الاهداف التربوية والاجتماعية والنفسية في وطننا الغالي .

م	العبـــــارة	دائماً	بعـــض الأحيان	نادراً	أبداً
١	يضربني والدي عندما أهمل واجباتي المدرسية .				
٢	يمنعني والدي من الذهاب إلى الحفلات العامة اذا عارضته أو عصيت له أمراً				
٣	عندما أخطئ اقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدي .				
٤	عودني والدي ألا الجا إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلات بمفردي .				
٥	عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فان والدي يضربني أويضربنا .				
٦	عندما أخطئ فإن والدي يقول إنني لا أستحق النعمة التي أعيش فيها .				
٧	يحرمني والدي من الذهاب لزيارة اصدقائي عندما اعمل خطأ .				
٨	يساعدني والدي في شرح مايصعب علي من مواقف في الحياة لا أفهمها .				
٩	يضربني والدى عندما اتفوه ببعض الكلمات السيئة .				
١٠	يرفض والدي التحدث معي عندما لا أؤدي واجبي المدرسي .				
١١	يقدر والدى آرائي حتى لو كانت مخالفة لآرائه .				
١٢	يستخدم والدى عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبات في تربية الأبناء.				
١٣	يرفض والدي مساعدتي عندما أقوم بسلوك خاطئ .				
١٤	يشجعني والدى منذ الصغر على الاعتماد على النفس في أداء واجباتي المدرسية .				
١٥	يعاقبني والدي بعمل أشياء تزيد عن طاقتي داخل المنزل .				
١٦	يهددني والدى بالطرد من البيت اذا لم أنجح في دراستي .				
١٧	يحب والدى التحدث معي عما قرأته أو سمعته أو شاهدته .				
١٨	يضربني والدى عندما لا أحترم الكبير .				
١٩	يضربني والدى عندما اتأخر خارج المنزل .				
٢٠	يغضب والدى منى عندما لا أقوم بتنظيم الاشياء الخاصة بي .				
٢١	يناقش والدى معي ماعملته مع زملائي خارج المنزل .				

م	العبـــــــــارة	دائماً	بعض الأحيان	نادراً	أبداً
٢٢	يضربني والدى عندما لا أطيع اوامره .				
٢٣	يظهر والدى استيائه مني عندما أسئ حسن الخلق في اطار المدرسة .				
٢٤	يحاول والدى التعامل معي وكأنني اتساوى معه في العمر .				
٢٥	يحرمني والـدى من مشاهدة التلفزيون أو أشياء أحبها عندما لا أقوم بالعمل المطلوب مني .				
٢٦	يضربني والدي عندما أسلك سلوكاً سيئاً .				
٢٧	ينظر إلى والدي نظرة احتقار إذا لم اعتني بنظافتي العامة .				
٢٨	يشجعني والدى على أن احدد بنفسي مايخصني من امور كاختيار الملابس أو الكتب أو المجلات التي أقرأها أو الافلام التي أشاهدها .				
٢٩	يحرمني والدي من الذهاب مع أصدقائي اذا لم أؤدي مايطلبه مني .				
٣٠	يغضب والدى كثيراً عندما أقوم بسلوك غير مرغوب .				
٣١	يعطيني والدي الفرصة لإبداء رأي الخاص .				
٣٢	يحرمني والدي من الذهاب معه لزيارة الاقارب عندما يغضب مني .				
٣٣	عندما أخطئ فإن والدي لايكتفي بمحاسبتي على خطئ بل يعيد على مسامعي اخطائي السابقة .				
٢٤	يسألني والدي عن رأي في معظم الأمور التي تخص الأسرة .				
٣٥	يرفض والدي ذهابي مع أصدقائي في الرحلات كعقاب لسوء سلوكي .				

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

صورة (ب)

التعليمات :

فيما يلي عدد من العبارات تمثل الأساليب المختلفة التي تتبعها الأمهات في تربية أبنائهن في مرحلتي الطفولة والمراهقة .. والمطلوب منك قراءة كل عبارة ثم تحديد مدى انطباقها على ماقامت به أمك أو من يقوم مقامها نحوك في مرحلتي الطفولة والمراهقة وذلك بوضع علامة صح في الخانة المناسبة علماً بأن كل عبارةتحتوي على أربع درجات من المعاملة وهي :

دائماً ، بعض الأحيان ، نادراً ، أبداً

فإذا كانت العبارة تنطبق عليك كلياً فضع علامة صح في خانة دائماً ، واذا كانت تنطبق عليك بعض الاحيان فضع علامة صح في خانة بعض الأحيان ، واذا كانت نادرا ماتنطبق عليك فضع علامة صح في خانة نادرا ، واذا لم تنطبق عليك ابدا فضع علامة صح في خانة ابدا .

مثال :

يحثني والدي على التعاون مع إخوتي :

	دائماً	بعض الاحيان	نادرا	أبداً
أحمد	✓			
محمد		✓		
عبد الله			✓	
سعيد				✓

نلاحظ من المثال السابق أن أحمد تنطبق عليه العبارة دائماً ، لذلك وضع علامة صح في خانة دائماً .

وأن محمداً تنطبق عليه العبارة بعض الأحيان لذلك وضع علامة صح في خانة بعض الأحيان .

وإن عبدا لله نادراً ماتنطبق عليه العبارة لذلك وضع علامة صح في خانة نادراً .

وسعيد لاتنطبق عليه العبارة أبدا لذلك وضع علامة صح في خانة أبدا.

إن صدقك وحرصك في الإستجابة على جميع العبارات المكونة للمقياس من العوامل المهمة في اعطاء الصورة الحقيقية للأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم والتي تخدم العديد من الاهداف التربوية والاجتماعية والنفسية في وطننا الغالي .

الأسم :	
العمر :...	
تاريخ الميلاد :...	
الصف الدراسي أو المستوى الدراسي :....................	
التقدير في الفصل السابق :	
الجنس :	
المدرسة أو الجامعة التي تدرس فيها :	
الحالة الاجتماعية :	
عدد الافراد :	
المستوى التعليمي للأب :	
المستوى التعليمي للأم :	

م	العبـــــــــــــــــارة	دائماً	بعض الأحيان	نادراً	أبداً
١	تضربني والدتي عندما أهمل واجباتي المدرسية .				
٢	عندما أخطئ أقابل بعبارات التأنيب القاسية من والدتي .				
٣	تساعدني والدتي في شرح مايصعب علي من مواقف في الحياة لا أفهمها .				
٤	تمنعني والدتي من الذهاب إلى الحفلات العامة عندما اعارضها .				
٥	تعاقبني والدتي بعمل أشياء تزيد على طاقتي داخل المنزل .				
٦	ترفض والدتي مشاركة الابن أو الابنة المخطئة لها في الطعام أو الحديث .				
٧	تشجعني والدتي منذ الصغر على الاعتماد على النفس في أداء واجباتي المدرسية.				
٨	تحرمني والدتي من الذهاب معها لزيارة الاقارب عندما تغضب مني .				
٩	عندما أخطئ فإن والدتي لاتكتفي بمحاسبتي على خطئ بل تعيد على مسامعي أخطائي السابقة .				
١٠	تسألني والدتي عن رأيّ في معظم الأمور التي تخص الأسرة .				
١١	تضربني والدتي عندما اتأخر خارج المنزل .				
١٢	تضربني والدتي عندما اتفوه ببعض الكلمات السيئة .				
١٣	تهددني والدتي بالطرد من البيت اذا لم أنجح في دراستي .				
١٤	تحرص والدتي على أن تكون العلاقة بيني وبينها تشوبها المحبة والثقة المتبادلة .				
١٥	تحرمني والدتي من مشاهدة التلفزيون أو أشياء أحبها عندما لا أقوم بالعمل المطلوب مني .				
١٦	عندما أخطئ فإن والدتي تقول أني لا أستحق النعمة التي أعيش فيها .				
١٧	تحب والدتي التحدث معي عما قرأته أو سمعته أو شاهدته .				
١٨	تمنعني والدتي من اللعب مع زملائي عندما لا أحترام الجيران .				
١٩	تضربني والدتي عندما أسلك سلوكاً سيئاً .				

م	العبـــــارة	دائماً	بعـض الأحيان	نادراً	أبداً
٢٠	تغضب والدتي كثيرا عندما أقوم بسلوك غير مرغوب .				
٢١	تشجعني والدتي على العلاقة الحسنة مع الجيران واحترامهم .				
٢٢	ترفض والدتي ذهابي مع أصدقائي في الرحلات كعقاب لسوء سلوكي .				
٢٣	تمتدح والدتي سلوكي الطيب .				
٢٤	عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فإن والدتي تعمل على سرعة التفاهم بيننا.				
٢٥	عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي فأن والدتي تضربني أو تضربنا .				
٢٦	ترفض والدتي التحدث معي عندما لا أؤدى واجبي المدرسي .				
٢٧	تحاول والدتي معرفة رأيّ قبل اتخاذ أي قرار في أمر يخصني شخصياً .				
٢٨	تستخدم والدتي عقوبة الضرب باعتبارها أفضل أنواع العقوبة في تربية الابناء .				
٢٩	تظهر والدتي استيائها مني عندما أسيء حسن الخلق في اطار المدرسة .				
٣٠	تعطيني والدتي الفرصة لابداء رأيّ الخاص .				
٣١	تضربني والدتي عندما لا أحترم الكبير .				
٣٢	تحرمني والدتي من الذهاب مع أصدقائي عندما لا أؤدي ما تطلبه مني .				
٣٣	تنظر إلى والدتي نظرة احتقار عندما لا اعتني بنظافتي العامة .				
٣٤	تؤكد والدتي على ضرورة التعاون والترابط بين الأخوة .				
٣٥	تضربني والدتي عندما لا أطيع أوامرها .				

ملحق رقم (٢)

مقياس القلق العام للأطفال المراهقين

م	العبــــارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أحس بان قلبي يدق بسرعة .					
٢	أخاف أن أعمل أشياء ثم أندم عليها .					
٣	أرى أحلام مخيفة وأنا نائم .					
٤	لا أستطيع أن اركز على أي شيء أعمله .					
٥	لا أستطيع أن أتنفس براحة .					
٦	أكون مشغولا على الأشياء التي اعملها وأتمنى أن أعملها صحيحة .					
٧	أخاف أن يكون أصحابي غير راضين عني .					
٨	أحس أن عقلي لا يفكر بشكل مضبوط .					
٩	يدي تعرق وتصير باردة .					
١٠	أخاف من أي شيء يحصل لي .					
١١	انسى أشياء كثيرة عندما أريد عملها .					
١٢	أهرب من المشاكل التي تحدث لي .					
١٣	تاتيني أفكار كثيرة مع بعضها .					
١٤	لا أستطيع أن أبلع الأكل عندما آكل .					
١٥	أرتبك واتلخبط اذا أسوي شيء .					
١٦	أخاف أن يصير شيء خطر في البيت اذا كنت بعيدا عنه .					
١٧	أحس بأنني مشغول بشيء لا أعرفه .					
١٨	أحس بألم في بطني .					
١٩	أرتبك اذا رأني احد وأنا أسوي شيء .					
٢٠	تاتيني أفكار تضايقني .					
٢١	أحس بألم في رأسي .					
٢٢	لا أستطيع ان أسمع الأصوات الشديدة .					
٢٣	أحس أن الأشياء حولي ملخبطة .					

م	العبــــارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
٢٤	أقوم بعمل أشياء تضحك الناس علي .					
٢٥	أكون مرتاحا ما لم يتحداني احد في عمل شيء .					
٢٦	أصاب بالإسهال .					
٢٧	احترس من كل شيء .					
٢٨	أحس بالتعب بسرعة عندما أسوي شيء .					
٢٩	حركتي كثيرة .					
٣٠	أتكلم بسرعة .					
٣١	اذا مرض أحد في بيتنا أخاف عليه ان يموت					
٣٢	أصرخ بشدة .					
٣٣	أعضاء جسمي تهتز وترتعش .					
٣٤	اتنهد بشدة .					
٣٥	أحس بأنني مريض .					
٣٦	أحس ان كلامي مضطرب والناس لا يفهمونه					
٣٧	أحس أن حلقي ناشف ويحرقني .					
٣٨	أحس أن عيوني تنتفخ وتصير كبيرة .					
٣٩	ألاحظ أن لوني يتغير.					
٤٠	أشعر ان جلدي يحكني .					
٤١	يحدث معي الامساك .					
٤٢	يصيبني الاغماء .					
٤٣	أكثر الأوقات أكون نائما .					
٤٤	يدي ترتجف عندما أكتب أمام الناس .					
٤٥	أذهب الى المرحاض (الحمام) .					

ملحق رقم (٣)

إستخبار إيزنك للشخصية

استخبار أيزنك للشخصية EPQ

وضع : هـ . ج . أيزنك ، س . ب . أيزنك

إعداد : أحمد محمد عبدالخالق

الاسم :	المهنة : ....
الجنس : (ذكر / أنثى)	العمر : ....

تعليمات : أجب من فضلك عن كل سؤال من الأسئلة التالية بوضع دائرة حول كلمة «نعم» أو كلمة «لا» التي تلي السؤال . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة . كما لا توجد بينها أسئلة خادعة ، أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً حول المعنى الدقيق للسؤال .

نرجو أن تتذكر أن تجيب عن كل سؤال

١ ـ هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟	نعم	لا
٢ ـ هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيراً قبل أن تقوم بعمل أي شيء ؟	نعم	لا
٣ ـ هل يتقلب مزاجك كثيراً ؟	نعم	لا
٤ ـ هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شيء كنت تعرف أن شخصاً غيرك قام به فعلا ؟	نعم	لا
٥ ـ هل أنت شخص كثير الكلام ؟	نعم	لا
٦ ـ هل يُقلقك أن تكون عليك ديون ؟	نعم	لا
٧ ـ هل تشعر أحيانا بالتعاسة بدون سبب ؟	نعم	لا
٨ ـ هل حدث في أي موقف أن كنت جشعاً (طماعاً) فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك ؟	نعم	لا
٩ ـ هل تُغلق بيتك بعناية في الليل ؟	نعم	لا
١٠ ـ هل أنت مُفعم (مليء) بالحيوية والنشاط ؟	نعم	لا

١١ ـ هل يُزعجك كثيراً أن ترى طفلا أو حيواناً يتألم ؟ .... نعم لا

١٢ ـ هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها ؟ .... نعم لا

١٣ ـ إذا قلت بأنك ستعمل شيئاً ، فهل تحافظ دائماً على وعدك مهما يكن ذلك متعباً لك ؟ .... نعم لا

١٤ ـ هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة؟ .... نعم لا

١٥ ـ هل أنت شخص سريع الغضب ؟ .... نعم لا

١٦ ـ هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟ .... نعم لا

١٧ ـ هل كل عاداتك حسنة ومحببة ؟ .... نعم لا

(١٨) ـ هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية؟ .... نعم لا

١٩ ـ هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبّات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة ؟ .... نعم لا

٢٠ ـ هل تشعر كثيراً بأنك زهقان (طبقان) ؟ .... نعم لا

٢١ ـ هل حدث أن أخذت شيئاً (حتى ولو كان دبوساً أو زراراً) يخص شخصاً آخر ؟ .... نعم لا

٢٢ ـ هل تحب الخروج كثيراً ؟ .... نعم لا

٢٣ ـ هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟ .... نعم لا

٢٤ ـ هل يضايقك دوماً شعورك بالذنب ؟ .... نعم لا

٢٥ ـ هل يحدث أحياناً أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئاً ؟ .... نعم لا

(٢٦) ـ هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس ؟ .... نعم لا

٢٧ ـ هل لك أعداء يريدون إيذاءك ؟ .... نعم لا

٢٨ ـ هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً ؟ .... نعم لا

٢٩ ـ هل تعتذر دائماً عندما تتصرف تصرفاً غير مهذب ؟ .... نعم لا

٣٠ ـ هل لك أصدقاء كثيرون ؟ .... نعم لا

٣١ ـ هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذي الآخرين أحيانا ؟ .... نعم لا

٣٢ ـ هل أنت مهموم باستمرار ؟ .... نعم لا

٣٣ ـ عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يُطلب منك فوراً وبدون تذمر؟ نعم لا

٣٤ ـ هل تعتبر نفسك شخصاً «بحبوحاً وماتشيلش هم» ؟ .... نعم لا

٣٥ ــ هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟	نعم	لا
٣٦ ــ هل تقلق على ما يُحتمل أن يحدث من أمور فظيعة ؟ ————	نعم	لا
٣٧ ــ هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئاً يمتلكه شخص آخر ؟	نعم	لا
٣٨ ــ هل تُبادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد ؟	نعم	لا
٣٩ ــ هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم؟	نعم	لا
٤٠ ــ هل تعتبر نفسك متوتراً أو أعصابك مشدودة ؟	نعم	لا
٤١ ــ هل تُلقي بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك ؟ ————————————	نعم	لا
٤٢ ــ هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين ؟	نعم	لا
٤٣ ــ هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها ؟	نعم	لا
٤٤ ــ هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟	نعم	لا
٤٥ ــ هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين إلى آخر ؟	نعم	لا
٤٦ ــ هل يمكنك بسهولة أن تشيع جواً من الحيوية على حفلة مملة ؟	نعم	لا
٤٧ ــ هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص ؟	نعم	لا
٤٨ ــ هل حدث أن قلت شيئاً سيئاً أو قبيحاً عن أى شخص ؟ ———	نعم	لا
٤٩ ــ هل تحب أن تقول نكتاً وحكايات مسلية لأصدقائك ؟	نعم	لا
٥٠ ــ هل تتساوى فى نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعماً واحداً ؟	نعم	لا
٥١ ــ هل تشعر بأنك متضايق أحياناً ؟	نعم	لا
٥٢ ــ عندما كنتَ طفلا ، هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك ؟	نعم	لا
٥٣ ــ هل تحب الاختلاط بالناس ؟	نعم	لا
٥٤ ــ هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء فى عملك ؟	نعم	لا
٥٥ ــ هل تعانى من قلة النوم ؟	نعم	لا
٥٦ ــ هل تغسل يديك دائماً قبل الأكل ؟	نعم	لا
٥٧ ــ هل لديك فى معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون؟	نعم	لا
٥٨ ــ هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	نعم	لا
٥٩ ــ هل تشعر غالباً بالتعب والإرهاق بدون سبب ؟	نعم	لا
٦٠ ــ هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش فى أي لعبة أو مباراة ؟	نعم	لا
٦١ ــ هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة فى أدائها ؟ __	نعم	لا
٦٢ ــ هل والدتك ست طيبة ؟	نعم	لا

٦٣ ـ هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جداً ؟ .... نعم لا

٦٤ ـ هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟ ـــــ نعم لا

٦٥ ـ هل تَقبل غالباً القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك.؟ نعم لا

٦٦ ـ هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟ .... نعم لا

٦٧ ـ هل تقلق كثيراً بسبب مظهرك ؟ .... نعم لا

٦٨ ـ هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟ .... نعم لا

٦٩ ـ هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتاً كثيراً في حماية مستقبلهم من طريق الادخار والتأمين ؟ .... نعم لا

٧٠ ـ هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتاً ؟ ـــــ نعم لا

٧١ ـ هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تُضبط إطلاقاً ؟ .... نعم لا

٧٢ ـ هل يمكنك أن تُحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟ .... نعم لا

٧٣ ـ هل تحاول ألا تكون عنيفا وخشنا مع الناس ؟ .... نعم لا

٧٤ ـ هل تقلق لمدة طويلة جداً بعد مرورك بتجربة محرجة ؟ .... نعم لا

٧٥ ـ عندما تريد السفر بالقطار هل تصل غالباً في آخر دقيقة ؟ ـ نعم لا

٧٦ ـ هل تعاني من التوتر العصبي ؟ .... نعم لا

٧٧ ـ هل تنهار صداقاتك بسهولة دون أن تكون سببا في انهيارها ؟ نعم لا

٧٨ ـ هل تشعر غالباً بالوحدة ؟ .... نعم لا

٧٩ ـ هل تفعل غالباً ما تنصح به غيرك ؟ .... نعم لا

٨٠ ـ هل تحب أن تعاكس الحيوانات أحياناً ؟ .... نعم لا

٨١ ـ هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيباً أو خطأً ؟ .... نعم لا

٨٢ ـ هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل ؟ .... نعم لا

٨٣ ـ هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الهيصة) والإثارة من حولك؟ .... نعم لا

٨٤ ـ هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟ .... نعم لا

٨٥ ـ هل تكون أحياناً مليئاً بالنشاط وأحياناً أخرى خاملاً جداً ؟ ـ نعم لا

٨٦ ـ هل تؤجل أحياناً عمل اليوم إلى الغد ؟ .... نعم لا

٨٧ ـ هل يراك الآخرون شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط ؟ .... نعم لا

٨٨ ـ هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟ .... نعم لا

٨٩ ـ هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟ .... نعم لا

٩٠ ـ هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟ .... نعم لا

٩١ ـ هل شعرت بالضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟ .... نعم لا

ملحق رقم (٤)

استبيان تقدير الشخصية

أ • ت • ش (للكبـــار)
(Adult PAQ)

الاسم او الرقم الكودى* ______ التاريخ ______ مسلسل رقم ______

تحتوى الصفحات التالية على عدة عبارات تصف كيف يرى مختلف الاشخاص انفسهم • اقـــرأ كل عبارة بعناية ثم فكر فيها اذا كانت تنطبق عليك ام لا • هناك اربعة خطوط قصيرة امام كل عبارة • اذا ما شعرت ان العبارة تنطبق عليك فأسأل نفسك هل هى تنطبق عليك دائمـا تقريبا ام انها تنطبق احيانا فقط ؟ اذا كنت ترى ان العبارة تنطبق عليك دائما تقريبا فضع علامـة _x_ تحت الخانة دائما • واذا شعرت ان العبارة تنطبق عليك احيانـــا فضع علامتك _x_ تحت خانة احيانا • اما اذا كنت ترى ان العبارة لا تنطبق عليك فأسأل نفسك اذا كانت نادرا ما تنطبق ام انها لا تنطبق ابدا • فى حالة ما اذا كانـــت العبارة نادرا ما تصدق عليك ضع علامتك _x_ تحت خانة نادرا • اما اذا كانت لا تنطبق ابدا فضع علامتك _x_ تحت خانة ابدا • اعمل بسرعة وضع انطباعك الاول عن كل عبارة ثم انتقل الى العبارة التالية •

تذكر انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لاى عبارة من العبارة • لذا كن صريحـــا بقدر الامكان وضع علاماتك وفقا لما انت عليه حقا وليس وفقا لما كنت تتمنى ان تكون عليه

وللايضاح • اذا كنت تعتز بنفسك كثيرا اى كان رأيك عن نفسك طيبا فضع علامتـــك امام العبارة على النحو التالى :

		احيانا	نادرا	ابدا
١ـ اعتز بنفسى كثيرا	x			

---

* قام بتطبيق الاستبيان

	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
١ـ اضيق بالناس سريعا	___	___	___	___
٢ـ احب ان اجد من يشجعني حين اواجه مشكلة او متاعب	___	___	___	___
٣ـ اشعر بالاشمئزاز (القرف) من نفســـــس	___	___	___	___
٤ـ اعتقد انني فاشــل	___	___	___	___
٥ـ اجد صعوبة في تكوين اصدقاء جميمين والاحتفاظ بهم .	___	___	___	___
٦ـ اضطرب بسهولة حين تواجهني مشكلة صعبة	___	___	___	___
٧ ـ ارى الكون مكانا يعم بالخطر والتهديد	___	___	___	___
٨ ـ من الصعب ان اتحكم في حدة طبعي	___	___	___	___
٩ ـ احب ان يشعر الناس بالاسف لحالي حين اكون مريضا .	___	___	___	___
١٠ـ اشعر انني انسان طيب جدير بالاحترام	___	___	___	___
١١ـ يمكنني ان اتنافس بنجاح من اجل ما أريد	___	___	___	___
١٢ـ من الصعب ان اكون تلقائيا في اظهـــــار مشاعري تجاه الناس .	___	___	___	___
١٣ـ انزعج حين تضطرب الامـــــــــور	___	___	___	___
١٤ـ عموما ارى ان طبيعة الحياة طيبة تعم بالخير والامان .	___	___	___	___
١٥ـ حين اغضب اظل متجهما عبوسا	___	___	___	___
١٦ـ أفضل ان احتفظ بمشاكلي لنفسي دون توقــع عطف او سلوى	___	___	___	___
١٧ـ اشعر انني ليس لي قيمة فعلا	___	___	___	___
١٨ـ يغلب علي الشعور بعجزي وعدم كفايـــــتي	___	___	___	___
١٩ـ علاقاتي بالاخرين تلقائية دافئة	___	___	___	___
٢٠ـ مزاجي ثابت تقريبا طوال اليـــــــــوم	___	___	___	___

	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
٢١ـ ارى ان الحياة بطبيعتها تنطوى على الغدر والتهديد	___	___	___	___
٢٢ـ اهزأ وأتندر بمن يتصرف بغباء أو سخف .	___	___	___	___
٢٣ـ احب أن ينشغل بى اصدقائى حين امرض و أتألم	___	___	___	___
٢٤ـ أشعر بالرضا عن نفسى تماما	___	___	___	___
٢٥ـ اشعر انى موفق فيما افعل	___	___	___	___
٢٦ـ اشعر بالبعد والانعزال عن معظم النـــاس	___	___	___	___
٢٧ـ اتنكد ويضيق صدرى دون سبب واضح	___	___	___	___
٢٨ـ الحياة حلوة فى نظرى	___	___	___	___
٢٩ـ احب ان اسخر واتهكم بالاخرين	___	___	___	___
٣٠ـ احب ان يتعاطف اصدقائى معى ويحاولوا التخفيف عنى حين اكتئب .	___	___	___	___
٣١ـ حين التقى بشخص غريب أظن انه افضل منى	___	___	___	___
٣٢ـ اشعر بالاكتئاب لعدم قدرتى على معالجة مواقف متنوعة .	___	___	___	___
٣٣ـ من السهل ان اظهر محبتى لمن يهمنى امرهم	___	___	___	___
٣٤ـ هناك امور تثير اعصابى بشكل غير محتمل رغـــم على انها ليست ذات اهمية .	___	___	___	___
٣٥ـ اعتقد ان العالم مكان قلق لا يؤمن العيش فيه .	___	___	___	___
٣٦ـ يشتد غضبى لدرجة انى اقذف واحطم بعض الاشياء .	___	___	___	___
٣٧ـ احب ان اجد من يشجعنى حين افشل	___	___	___	___
٣٨ـ تعجبنى نفسى كما هى عليه	___	___	___	___
٣٩ـ انا راض تماما على قدرتى على مواجهة ما يطرأ من امور يومية	___	___	___	___
٤٠ـ اجد صعوبة فى التعبير عن حقيقة مشاعرى تجاه الاخرين .	___	___	___	___

	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
٤١ـ يمكننى تحمل كثير من الاحباط دون ان اثور او انزعج	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٢ـ فى رأيى ان العالم مكان طيب ملئ بالسعادة	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٣ـ انتقم لنفسى اذا اهاننى احد او جرح شعورى	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٤ـ افضل ان اعالج الصعوبات بنفسى دون أن انتظر تشجيعا او تطييب خاطر	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٥ ـ اشعر اننى ليس لى نفع (ماليش فايده) ولن يكون	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٦ ـ انا غير راض عن نفسى اذ اشعر انى لست كفؤا كمعظم من اعرفهم	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٧ـ ارتبك واشعر بالحرج حين احاول ان اظهر حقيقة مشاعرى لشخص اميل اليه	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٨ـ العقبات البسيطة تجعلنى اضطرب كثيرا	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٤٩ـ ارى ان الحياة مليئة بالاخطار	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٠ـ اشعر برغبة فى ان اضرب شخصا او شئ ما	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥١ـ احب ان يتعاطف الناس معى حين امر بمشاكل •	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٢ـ اشعر انى اقل من الاخرين فى معظم النواحى	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٣ـ اشعر انى قادر وكفء كمعظم من حولى	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٤ـ انا رقيق حنون مع من احبهم	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٥ـ لحظة اكون مبتهج سعيد واخرى اكون عبوس وغير راض	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٦ ـ أشعر أن الحياة بهيجة	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٧ ـ يخطر ببالى ان اتشاجر او اتصرف بخشونة مع الاخرين	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٨ـ احب ان يظهر لى اصدقائى كثير من المودة والحب •	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٥٩ـ اتمنى لو كنت احترم نفسى اكثر من ذلك	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
٦٠ ـ اشعر بعدم كفاءتى فى كثير مما احاول أن أفعله	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ

(٤)

	دائما	احيانا	نادرا	ابدا
٦١ـ اتجنب اقامة علاقات وثيقة بالاخرين	___	___	___	___
٦٢ـ استطيع ان احتفظ بهدوئى حين اتعرض لتوتر عصبى بسيط	___	___	___	___
٦٣ ـ ارى الدنيا مكانا آمنا وبهيجا نحيا فيه	___	___	___	___

ملحق رقم (٥)

استمارة تقنين استبيان تقدير الشخصية
واستخبار إيزنك للشخصية EPQ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / المحترم ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

أفيد سعادتكم بأني أحد طلاب الدراسات العليا في برنامج الماجستير بقسم علم النفس تخصص ارشاد نفسي وأقوم حالياً بدراسة عنوانها « علاقة بعض أساليب المعامله الوالديه ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحله الثانويه بمدينة مكه المكرمه .

ولقد استخدمت في الدراسه عدة مقاييس احتوت على بعض الأسئلة التي تحتاج الى تعديل بما يتناسب مع البيئة السعوديه .

أرجو من سعادتكم التكرم بالإدلاء برأيكم وتحكيمكم .

أما العبارات في كالآتي : -

أولاً : إستبيان تقدير الشخصية ترجمة وإعداد ممدوحة سلامه ١٩٨٨ م « المقياس الفرعي العدائية وهو عبارة عن تسعة مفردات » . كما هو موضح بالجدول .

عبارات المقياس	إجراء التعديل	عبارات المقياس بعد التعديل على البيئة السعودية	ملائمة	غير ملائمة	ملاحظات
١- أضيق بالناس عموماً					
٢- من الصعب ان اتحكم في حدة طبعي					
٣- حين اغضب أظل متجهماً عبوساً .					
٤- أهزأ واتنذر بمن يتصرف بغباء او سخف .	عدلت	اهزأ بمن يتصرف بغباء او سخف			
٥- أحب أن أسخر وأتهكم بالآخرين .					
٦- يشتد غضبي لدرجة أني أقذف وأحطم بعض الأشياء .					
٧- أنتقم لنفسي إذا أهانني أحد أو جرح شعوري .					
٨ - أشعر برغبة في أن اضرب شخص أو شئ .					
٩ - يخطر ببالي أن اتشاجر او اتصرف بخسة مع الاخرين					

ثانياً : إختبار إيزنك للشخصية EPQ

وضع : هـ . ج . ايزنك . س . ب . ج . ايزنك . إعداد : احمد محمد عبدالخالق . **مقياس بعد الإنبساطيه وهو عبارة عن عشرين مفردة .**

عبارات المقياس	إجراء التعديل	عبارات المقياس بعد التعديل على البيئة السعودية	ملائمة	غير ملائمة	ملاحظات
١- هل لك هوايات كثيرة ومتنوعه ؟					
٢- هل انت مفعم «مليئ بالحيويه والنشاط» ؟					
٣- هل تستطيع ان تنطلق عادة وتستمتع اذا ذهبت الى حفلة مرحة ؟					
٤- هل تستمتع بلقاء اشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟					
٥- هل تميل الى البقاء بعيداً عن الأضواء في المناسبات الإجتماعيه ؟					
٦- هل تحب الخروج كثيراً ؟					
٧- هل تفضل القراءة أكثر من مقابله الناس ؟					
٨- هل لك اصدقاء كثيرون ؟					
٩ - هل تعتبر نفسك شخصاً «بحبوحاً وماتشيلش هم» ؟	عدلت	هل تعتبر نفسك شخص مرحاً ولا تحمل هماً ؟			
١٠ - هل تبادر انت عادة بتكوين اصدقاء جدد ؟					
١١- هل تلتزم الصمت غالباً وانت مع اشخاص اخرين ؟					
١٢ - هل يمكنك بسهوله ان تشيع جواً من الحيويه على حفله مملة ؟					
١٣- هل تحب ان تقول نكت وحكايات مسليه لأصدقائك ؟					
١٤ - هل تحب الإختلاط بالناس ؟					

عبارات المقياس	إجـراء التعديل	عبارات المقياس بعد التعديل على البيئة السعودية	ملائمة	غير ملائمة	ملاحظات
١٥ - هل لديك في معظم الأحيان اجابه جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟					
١٦ - هل تحب ان تعمل الأشياء التي تحتاج الى سرعه في ادائها ؟					
١٧- هل يمكنك ان تحافظ على استمرار حيويه حفلة ؟					
١٨ - هل تحب ان تعاكس الحيوانات أحياناً ؟	عدلت	هل تحب ان تداعب الحيوانات احياناً ؟			
١٩- هل تحب ان تجد الكثير من الصخب « الهيصه » والإثارة من حولك ؟	عدلت	١٩- هل تحب ان تجد الكثير من الصخب والإثارة من حولك ؟			
٢٠ - هل يراك الآخرون شخصاً مليئاً بالحيويه والنشاط ؟					

شاكرين ومقدرين لكم سلفاً حسن تعاونكم

والله يحفظكم ويرعاكم .

الباحث

بندر سعد ساعد الحربي

ملحق رقم (٦)

خطاب الموافقة على اجراء الدراسة موجه إلى إدارة التعليم بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/١٢٦٦
التاريخ : ١٤١٩/١١/٢٠
المشفوعات : لغة ١٠

سعادة مدير التعليم

بالعاصمة المقدسة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يسرني احاطة سعادتكم بأن الطالب / بندر بن سعد ساعد الحربي أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ويرغب فى تطبيق الإستبانة علما بان عنوان دراسته :

(بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية للأبناء من المرحلة الثانوية فى مدينة مكة المكرمة)

آمل من سعادتكم الموافقة على مساعدة الباحث فى تطبيق الإستبانة المرفقة فى المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، و تسهيل مهمته .

شاكرا لكم كريم تجاوبكم ودعمكم للبحث العلمي .

ولكم أطيب تحياتي ،،،

الرقم : ٨٨٦
التاريخ : ٢٨/١١/١٤١٩
المشفوعات : ١٠

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد السيف

قسم البحوث التربوية مع التحية لاكمال اللازم حسب المتبع
١٤١٩/١١/٢٨

المدير
١١/٢٢

AL - Qura University
Al Mukarramah P.O. Box 715
eat Umm Al - Qura, Makkah
Jammka SJ
50
4 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٧)

خطاب الموافقة على اجراء الدراسة موجه إلى المدارس الثانوية بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة
إدارة التطوير التربوي/قسم البحوث التربوية

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

٢٩
٥/٩٥٩

الرقم :..........
التاريخ: ٨ ١٢ /١٤١٩هـ
المرفقات: ....

الموضوع : بشأن الموافقة على إجراء دراسة

(تعميم لبعض المدارس الثانوية)

المكرم مدير مدرسة /   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....وبعد :

فبناء على خطاب عميد كلية التربية ذي الرقم ١/١٢٦٦ في ١٤١٩/١١/٢٠هـ بشأن طالب الدراسات العليا بقسم علم النفس / **بندر بن سعد بن ساعد الحربي** والذي يقوم حاليا بدراسة الماجستير ويعد رسالة بعنوان:

(بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية للأبناء من المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة) .

وحيث إن الدراسة تتطلب تطبيق الاستبانة على بعض طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرستكم .

لذا نأمل التعاون مع الباحث وتسهيل مهمته بتطبيق الاستبانة بكل دقة وإعادتها إلى إدارة التطوير التربوي في موعد أقصاه أسبوعا واحدا من تاريخ استلامكم لها .

١٢/١٨

وتقبلوا تحياتي ،،،،،

مدير التعليم بالعاصمة المقدسة

د / عبدالعزيز بن عبدالله خياط

١٤١٩/١٢/١٨

ص/ للتطوير التربوي
ص/ للباحث
ص/ للأرشيف .

ملحق رقم (٨)

أسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين

أسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين :

١) د/ عبد المنان ملا معمور بار .

٢) د/ محمد حمزة سيماني .

٣) د/ محمد جعفر جمل الليل .

٤) د/ عبد الحفيظ مقدم .

٥) د/ عيدروس العيدروس .

٦) د/ ربيع طه .

٧) د/ محمد حسن .

٨) د/ نبيل السيد .